

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

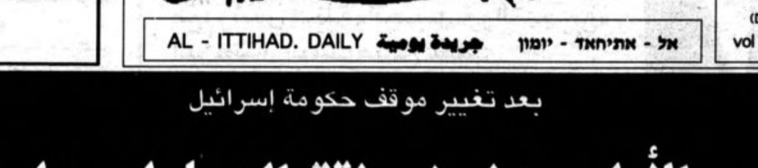
الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٢٤ حزيران ١٩٩٨
٢٩ صفر ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
24.6.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 5 vol 35/5

أجر الحد الأدنى لتلميذ عمره ١٤ سنة (١٨٠٠) شيكل في العطلة الصيفية

(ص١٦)



بعد تغيير موقف حكومة إسرائيل

تجدد الأمل بتنفيذ صفقة التبادل مع لبنان

■ بدلاً من ٦٠ أسيراً، سيتم تحرير ٧٥ إضافة إلى ٤٠ جثة مقابل رفات إيليا ■ (ص٢)



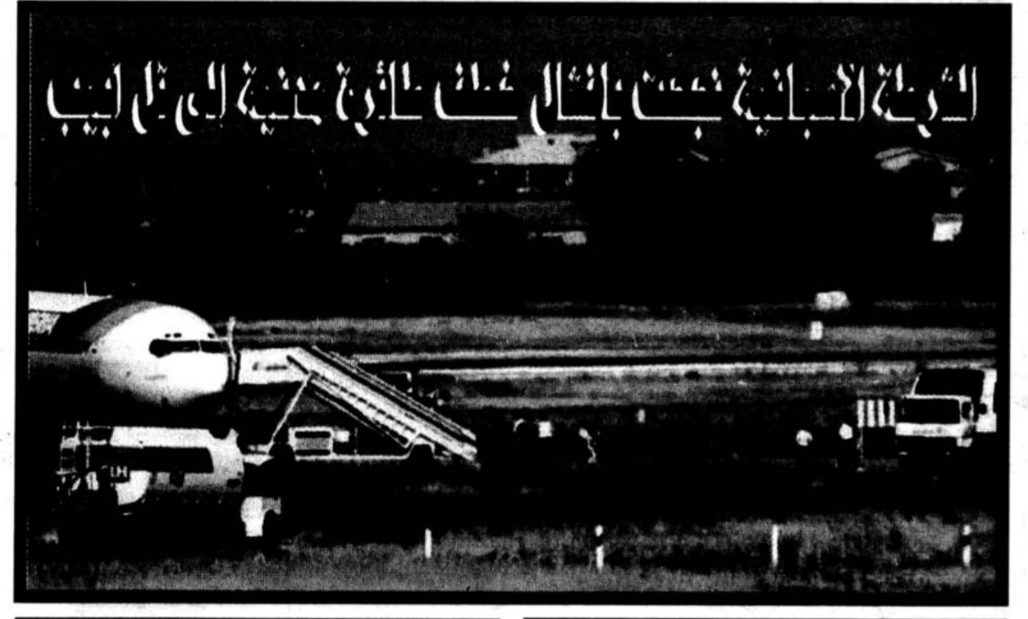
عرفات يرفض اي تعديل في المبادرة الأمريكية

«أفكار اسرائيلية - امريكية جديدة» لاقامة مناطق جديدة بسيطرة اسرائيلية جزئية (ص٣)

النائب صالح سليم، يتحدث لـ«الإتحاد» عن ظروف تصريحه حول تصفية الخونة

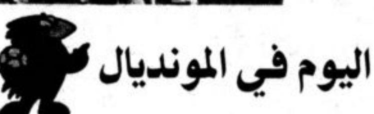
بيع البيوت للمستوطنين خيانة.. تهدد بسفك الدماء

«أنا لم أحرض على القتل. بل قلت إن هؤلاء السماسرة خونة، وأستغرب عدم تصفيتهم» (ص٢و١١)





المغرب يا فرحة ما تمت!



اليوم في المونديال

جنوب إفريقيا - السعودية (١٧:٠٠).
فرنسا - الدانمارك (١٧:٠٠).
إسبانيا - بلغاريا (٢٢:٠٠).
نيجيريا - الباراغواي (٢٢:٠٠).



رامز جرايسي المرشح الوحيد في الجبهة لرئاسة البلدية

(ص٢٤)

كل يوم يصاب ١٦ ألف إنسان بالإيدز

■ سنة ١٩٩٧ وحدها أصيب ٥,٨ مليون شخص ■ حتى الآن توفي بالإيدز ١١,٧ مليون شخص وهناك ٣٠ مليون إنسان يعانون منه اليوم ■ (ص١٢)

نتائج اللوطو

٣ - ١٠ - ١٢ - ١٤ - ٣٣ - ٤٢
والرقم الاضافي ٣١

في مصر

خمسة أطفال خطفوا حافلة للقيام بنزهة

■ المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - خطف خمسة أطفال تتراوح أعمارهم بين التاسعة والحادية عشرة حافلة، ظهر أمس الثلاثاء، للقيام بنزهة في شوارع مدينة المنيا في صعيد مصر.

وقال المصدر إن الأطفال استقلوا الحافلة الخاصة في غفلة من سائقها الذي أوقفها في شارع جانبي جنوب المدينة تاركاً المفاتيح بداخلها لقضاء حاجة بسيطة.

وأضاف أن الأطفال تمكنوا من تشغيل الحافلة رغم صغرهم حيث تولى اثنان منهم القيادة، وأحدهما قام بتوجيه عجلة القيادة والآخر بالضغط على دواسة البنزين.

وبعد جولة اجتازوا خلالها حوالي كيلومترين بين الشوارع المتعرجة فقد الأطفال السيطرة على الحافلة واصطدموا بشجرة. ولم يصَب أي منهم بأذى.

واحتجزت نيابة الأحداث الأطفال الخمسة للتحقيق معهم.

النائب صالح سليم:

«إسألوا يتسحاق شمير عن مصير الخونة وتصفيتهم»!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أكد رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، أنه لم يخترع جديداً بقوله أمس إنه يستغرب كيف توقف الفلسطينيون عن تصفية تجار الأراضي والبيوت والخونة. وأضاف: هذا هو قانون التاريخ، وهذا هو مصير خونة الشعوب. ومن لا يصدق فليسأل المنظمات اليهودية «الإيتسل» و«الليحي» و«الهاغاناه»، وليسأل كذلك يتسحاق شمير (رئيس الحكومة الأسبق).

وكان سليم شارك في جولة لجنة الداخلية البرلمانية للبلدة القديمة في القدس، ودار خلالها نقاش صاخب مع نواب اليمين المتطرف، وخاصة النائبين بيني ايلون («موليدت») ونيسان سلوميانسكي («مفدال»)، اللذين اعتبرا المستوطنين سكاناً شرعيين ووصفا العرب كمقتحمين لا مكان لهم في القدس اليهودية.

ورد سليم مؤكداً أن السيطرة على البيوت والأراضي تتم بأساليب الإحتلال والقوة والخداع، وأن تجار الأراضي هم خونة وممارساتهم تؤدي إلى تهديد أبناء الشعبين وليس الشعب الفلسطيني فقط.

وفور شيوع النبأ توجه النائب حنان پورات (مفدال)، رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، إلى المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، طالباً رفع الحصانة عن النائب سليم وتقديمه للمحاكمة. وأعلنت الشرطة أنها ستباشر التحقيق معه. ورد سليم أنه لم يُستدع للتحقيق بعد، وأنه سيقرر خطواته في حينه. وأضاف مؤكداً: أنا لست متفاجئاً من موقف الشرطة العنصري. وهذا ليس من اليوم فقط، بل إنه يظهر خلال السنوات الطويلة وكيفية تعاملها مع العرب. فقد سمعنا مراراً تحريضاً على العرب ولم تحقق الشرطة مع أحد. ولذلك فلا يوجد أي جديد في موقفها.

هذا، وقد توجه مركز «بتسيلم» إلى النائب سليم احتجاجاً، واعتبر أن تصريحه من شأنه أن يؤدي إلى مساس إضافي بحياة الإنسان. وأضاف مركز «بتسيلم»: إن الاستيطان في المناطق الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، يناقض القانون الدولي، ويشكل مساساً بالحقوق الأساسية للفلسطينيين كأفراد وكشعب. وفي هذه الحالة لا يمكن اعتبار شراء الأراضي منهم صفقات تجارية بين أفراد. وفي هذه الظروف يحق للسلطة الفلسطينية اتخاذ إجراءات إدارية وقضائية لمنع بيع الأرض لليهود. ومع ذلك لا يحق لأي طرف الإقدام على تصفية تجار الأراضي أو تشجيع ذلك. ونطالب النائب سليم بالتراجع عن أقواله.

لجنة الكنيست ترفض طلب روبنشطاين بحث رفع الحصانة البرلمانية عن درعي!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفضت لجنة الكنيست البرلمانية بأغلبية (٨) أصوات ضد أربعة أصوات، وامتناع ثلاثة عن التصويت، طلب المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، بحث إلغاء الحصانة البرلمانية عن النائب أرييه درع، لتمكين النيابة العامة تقديم لائحة اتهام ضده. وقررت اللجنة تأجيل النظر في الطلب ثلاثة أشهر، إلى حين الإنتهاء من البت في ملف آخر ضد درعي. وكان النائب ميخائيل كلاينر «ليكود»، اقترح رفض طلب المستشار القضائي للحكومة، ونال اقتراحه الأغلبية.

وأثار قرار اللجنة ردود فعل متفاوتة. فقد عبر روبنشطاين عن خيبة أمله من قرار اللجنة وقال أنه لا يشرف متخذيه!! واعتبر عدد من أعضاء الكنيست قرار اللجنة صفعة رنانة للمستشار. وقال روبنشطاين إن اعتبارات سياسية حسمت في قرار اللجنة! وتوقع المستشار أن تقدم التماسات إلى «العليا» في أعقاب قرار اللجنة!

وطالب ثلاثة أعضاء وهم: حاييم رامون (العمل) وعوزي لاندو (ليكود)، وشلومو بنيزري (شاس)، المستشار القضائي للحكومة بالتراجع عن نيته تقديم لائحة اتهام ضد درعي، بادعاء تقادم التهم الموجهة إلى درعي ومرور الزمن!

وألمح النائب حاييم أورون، إلى ضرورة نقل صلاحية لجنة الكنيست البت في إزالة أو عدم إزالة الحصانة البرلمانية، إلى هيئة أخرى.

ولفت الإنتباه أن النائب الجبهوي أحمد سعد، صوت إلى جانب اقتراح النائب كلاينر، وتعقيباً على ذلك قال لـ«الإتحاد»: «لقد تشاورنا حول الموضوع في كتلتنا البرلمانية وتوصلنا إلى موقف بأن نصوت من أجل تأجيل موضوع رفع الحصانة إلى ما بعد الإنتهاء من قضية «الملف الشخصي» للنائب درعي، وبلورنا موقفنا بناءً على ما يلي:

أولاً: إننا مع رفع الحصانة عن النائب درعي، وليقرر القضاء إن كان مذنباً أو بريئاً، ولكن التبريرات التي وضعها المستشار القضائي للحكومة أمام اللجنة بالتصويت لرفع الحصانة في وقت لم ينته فيه القضاة بعد من «الملف الشخصي» لدرعي، وفتح «الملف الجماهيري» غير مقنعة. فالمستشار القضائي ادعى أنه جاء بهذه التوصية، الآن، خوفاً من قانون مرور الزمن، لأنه حتى شهر آب القادم تكون قد مرت على القضية خمس سنوات، وإذا لم تقر لجنة الكنيست رفع الحصانة فإن النائب درعي ينجو من المحاكمة جراء ذلك. واتضح بعد مشاورات قضائية لمختصين، ولم ينف المستشار القضائي ذلك، إنه بما أن الموضوع طُرح في لجنة الكنيست للتداول فإن القانون المذكور لا يجري تنفيذه والعمل بموجبه، ويستطيع المستشار القضائي ولجنة الكنيست رفع الحصانة في أي وقت بعد شهر آب القادم، أي أنه لولا هذا القانون لما طلب المستشار القضائي رفع الحصانة.

ثانياً: لدى النائب درعي وعد مكتوب من المستشار القضائي السابق، أن فتح «الملف الجماهيري» يكون بعد الانتهاء من «الملف الشخصي» لأنه من غير المنطق فتح الملفين. ومن هذا المنطلق صوّتنا من أجل التأجيل وليس إعفاء النائب درعي من رفع الحصانة والمثول أمام القضاء».

«أمل»: إسرائيل وافقت على إطلاق سراح ٧٥ أسيراً

■ بيروت - «و.ص.ف» - أكدت حركة «أمل» اللبنانية، أمس الثلاثاء، أن إسرائيل وافقت على رفع عدد الأسرى اللبنانيين الذين تستعد لإطلاق سراحهم مقابل جثة أحد جنودها قتل في جنوب لبنان من ٦٠ إلى ٧٥.

وقالت «حركة أمل» التي يتزعمها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في بيان إنها «وافقت على تسهيل عملية التبادل بعد التوصل إلى اتفاق بشأن زيادة عدد الأسرى الذين سيُفرج عنهم من ٦٠ إلى ٧٥». وأضاف البيان أن المفاوضات «هي في مرحلتنها النهائية». ولم يؤكد أي مصدر مستقل بعد ظهر أمس هذه الأنباء.

وكانت «أمل» التي تؤكد أن في حوزتها جزءاً من بقايا جثة الجندي الإسرائيلي فيما باقي الجثة بين أيدي «حزب الله»، قالت إنها تأمل في زيادة عدد الأسرى الذين سيفرج عنهم.

وكان مصدر مقرّب من الملف قال يوم الإثنين لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن عملية التبادل قد تجري اليوم الأربعاء أو غداً الخميس وإن إسرائيل ستعيد جثث ٤٠ مقاتلاً مناهضاً لإسرائيل وتفرج عن ٦٠ لبنانياً من بينهم ٥٠ معتقلون في «معتقل الخيام» في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان والعشرة الآخرون في إسرائيل. إلا أن مصادر في «حزب الله» أكدت لـ«الإتحاد»، أمس الأول الإثنين، أن الصفقة لن تتم هذا الأسبوع.

وتتولى اللجنة الدولية للصليب الأحمر المفاوضات بين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية.

لقاء اليوم



مع: رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم.
حول: تصريحه بشأن تجار الأراضي والبيوت الفلسطينية.

سماسرة البيوت خونة.. وأنا لم أضع قانون تصفية الخونة

■ أثار تصريح رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، أمس الثلاثاء، من أنه يستغرب أن الفلسطينيين توقفوا عن تصفية تجار الأراضي، زوبعة إعلامية كبيرة. وطالبت أوساط اليمين بنزع الحصانة عنه وتقديمه للمحاكمة. وقد أكد سليم أن تجار الأراضي يشكلون خطراً على شعبهم وعلى الشعب الآخر، وأنه لم يجدد شيئاً فيما قاله، لأن ذلك هو قانون التاريخ. وقد أجرت «الإتحاد» معه هذا اللقاء.

● **«الإتحاد»: كيف تطور النقاش مع نواب اليمين حين صرّحت بشأن تجار الأراضي والبيوت (أمس)؟**

- سليم: كنا في جولة لجنة الداخلية، ولاحظنا الحراسة المشددة حول البيوت التي احتلها مستوطنو «عطيرت كوهنيم». وحين سألنا، قالوا إن هذه الحراسة موجودة منذ سنوات طويلة وإنها بتمويل وزارة الإسكان. وقد ادّعى المستوطنون أن الفلسطينيين أضافوا غرفاً على بيوتهم القائمة ولم يقدّموا للمحاكمة. وهنا حاول النائبان نيسان سلوميانسكي (المفدال) وبيني ايلون (موليدت) إثارة زوبعة، بادعاء أنه يجري التساهل مع العرب، وأنهم مقتحمون ووقعت مواجهة معهم.. وكانت قد بدأت حين منعت الشرطة من مقدسيين فلسطينيين، يسكنون في المكان، المشاركة في الجولة، رغم أنها تهمهم. وقد طالبنا ضابط الشرطة السماح لهم بالإنضمام مراراً إلا أنه تملّص وماطل، وفي كل مرة كان يقول إنه بانتظار تصريح من المسؤولين عنه.. وهنا تدخل سلوميانسكي صارخاً: «ممنوع أن يدخلوا والقدس لليهود والعرب مقتحمون». وقد كادت الأمور تتطور إلى شباك بالأيدي بيننا.. وقلت له ولباقي نواب اليمين: ألا يكفي أنكم سيطرتم على البيوت بالقوة والخداع والإحتلال حتى تدّعوا أنها شرعية.. فمن باعكم البيوت هم تجار خونة لشعبهم.. وأنا أستغرب كيف توقف الفلسطينيون عن تصفيتهم.

● **«الإتحاد»: وهذا التصريح اعتُبر بأنه تحريض على القتل..**

- سليم: إن هؤلاء الخونة تواجدوا بين كل شعوب العالم. وكان مصيرهم دائماً التصفية والقتل. ومن لا يصدق فليسأل «الإيتسل» و«الليحي» و«الهاغاناة»، وليتوجه إلى يتسحاق شمير (رئيس الحكومة الأسبق).. لأن هذا هو قانون التاريخ ولم أخترعه أنا.. وأؤكد ثانية أن تجار الأراضي يساهمون في تأجيج الصراع الدموي بين العرب واليهود. ونتائج ممارساتهم هي تأخير عملية السلام وإثارة الشغب والأحقاد.. ولذلك فإن وقف ممارساتهم يصب في مصلحة الشعبين العربي واليهودي. فلا مانع أن يبيع يهودي لعربي أو بالعكس في ظل السلام، ولكن أن يتم بيع أراض محتلة بالقوة، وإتاحة الفرصة للمستوطنين الإدعاء بأنها اشتريت بوسائل شرعية، فهذا أمر يناقض كافة المبادئ والقيم. ومع ذلك، فأنا لم أدع إلى القتل.. بل قلت إن هؤلاء الخونة لم تتم تصفيتهم، علماً بأن العادة جرت على أن تتم تصفيتهم.

● **«الإتحاد»: رئيس لجنة القانون والدستور حنان بورات (مفدال) يطالب المستشار القضائي للحكومة بنزع الحصانة عنك وتقديمك للمحاكمة. وأعلن أن رئيس قسم التحقيقات سيباشر في التحقيق أيضاً.**

- سليم: المتعاونون هم أعداء شعبهم. وهم خونة، وثبت أن مصيرهم واحد وأسود. فكما قلت لم أخترع شيئاً وكل إنسان وطني يفكر بهذه الطريقة. ويبقى السؤال حول من يقول الأمور علانية.

● **«الإتحاد»: أنت تعلم أن الانتقادات ليست فقط من أوساط اليمين التي تحرض عملياً. بل إن هناك أوساطاً أخرى احتجت على التصريح.**

- سليم: صحيح. ولكني أؤكد أن بيع الأراضي والبيوت، تحت ظروف الاحتلال، هو أمر يجب وقفه. لأن هؤلاء المجرمين يهددون شعبهم والشعب الآخر.. وهم يفتقرون لأي نوع من الكرامة.

● **«الإتحاد»: أي إنك ترفض اعتبار أقوالك تحريضاً؟**

- سليم: هناك من يقول إنه تحريض. وأنا أقول أني لم أخترع شيئاً. فهذا الأمر موجود على مر التاريخ. الخونة تعرضوا للتصفية. ومحاولات تصوير أقوالي بهذه الصورة تكشف موقف الشرطة. فأنا لا أستغرب السرعة التي أعلنت فيها عن فتح التحقيق، لأنها تعاملت مع العرب منذ (٥٠) عاماً بشكل عنصري. وقد رأينا عشرات المرات كيف يجري التحريض على قتل العرب، ولم يجرِ اتخاذ أي خطوات بحق المحرضين. وهذا يثبت مجدداً التوجه العنصري للشرطة.

● **«الإتحاد»: هناك من يقول إن الحديث عن تصفية الخونة قد يخلق وضعاً يقع فيه ضحايا أبرياء، كما حدث أحياناً في سنوات الانتفاضة الأخيرة. ماذا تقول؟**

- سليم: لا مقارنة بين الوضعين. ففي حينه انتشرت هذه الظواهر وسط انعدام الإمساك بزمام الأمور. ولكن ما يجري اليوم هو جريمة بحق الجميع. وكل التأخير في العملية السياسية هدفه تجميع أكثر ما يمكن من أراض وبيوت وتحويلها إلى حقيقة ناجزة.. فهذه المنظمة الاستيطانية «عطيرت كوهنيم» تقول إنها اشترت البيوت وباعتها للدولة. أي إن كل نشاط المنظمة مجرد اختلاق ومن يقوم بالعمل فعلياً هو حكومة إسرائيل بزعامة اليمين والمستوطنين.

(هشام نفاع)

عرفات يرفض اي تعديل في المبادرة الأمريكية

«أفكار اسرائيلية - أمريكية جديدة» لاقامة مناطق جديدة بسيطرة اسرائيلية جزئية

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن، مساء أمس الثلاثاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعث برسالة غاضبة الى وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، أكد فيها انه يرفض اي تعديل في المبادرة الأمريكية وفي كل القضايا التي اتفقت عليها السلطة الفلسطينية مع الادارة الأمريكية.

وقال عرفات لاولبرايت انتم اصحاب المبادرة فعليكم الاصرار عليها بهدف تنفيذها. وأضاف، لن أتنازل عن أي نقطة او فاصلة في المبادرة.

وكان عرفات يرد بذلك على رسالة وجهتها له اولبرايت قبل ثلاثة أيام وعلى ما يبدو اقترحت عليه عقد لقاء على مستوى الوزراء بين اسرائيل وفلسطين، ورفض عرفات في رسالته الاقتراح مؤكداً انه لا يثق بالاسرائيليين.

من جهة أخرى تبين ان لدى اسرائيل «أفكاراً جديدة» تتعلق باضافة تصنيف جديد للمناطق الفلسطينية يطلق عليها حرف «د»، وبموجبها تنسحب اسرائيل من ١٣٪ من الضفة الغربية، على ان يكون قسم من هذه الأراضي تحت السيطرة الأمنية الاسرائيلية ويكون لاسرائيل حق الفيتو على بناء البيوت فيها. اي ما بين المنطقة «ب» (التي تديرها السلطة الفلسطينية لكن الأمن فيها بأيدي اسرائيل) والمنطقة «ج» (التي تسيطر عليها اسرائيل بالكامل، ادارياً وأمنياً).

ويبدو ان اولبرايت تؤيد الموقف الاسرائيلي في هذا الموضوع، مما يعتبر تراجعاً أمريكياً عن المبادرة الأمريكية.

الإستعدادات لإجراء استفتاء عام جارية على قدم وساق

* نتنياهو ومردخاي يؤكدان عدم إتخاذ قرار حول الموضوع *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أنه لم يقرر بعد في مسألة إجراء أو عدم إجراء إستفتاء عام، بالنسبة «لإعادة الإنتشار الثانية في المناطق الفلسطينية المحتلة»، مع أن الاستعدادات في أوجها لإجراء الاستفتاء، وتتجسد بفحص التكاليف والفوائد منه.

وأكد نتنياهو، أمس الثلاثاء، أن سعيه للحصول على أوسع تأييد شعبي لقرارات مصيرية ستتخذ، ليس نكتة، وقال: «السعي لمعرفة رأي الشعب هام وضروري ومطلوب. ودائماً دعوت الى إتخاذ قرارات بعد تأييد واسع لها. والإتفاقات السياسية التي أسعى اليها سأبذل كل جهدي لتحظى بأوسع تأييد جماهيري، خلافاً للحكومات السابقة من حزب «العمل»، لأننا لا نعقد اتفاقيات على سيارة «ميتسوبيشي»، أو تنافس بين شركتي «ڤولڤو» و«بيجو»، وكلما كان التأييد الجماهيري أوسع، حافظنا على الأمن أفضل»!

وأضاف نتنياهو: «عندما نقرر إجراء الإستفتاء سنجد مصادر التمويل المالي، وسنفحص كل السبل لضمان أرخص تكاليف، وسنستعين بخبرات دول أخرى أجرت استفتاءات عامة».

وقال وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، إنه يدرس مسألة الإستفتاء العام من كل جوانبها، مؤكداً أنه لم يقرر بعد إجراء أو عدم إجراء الاستفتاء. وأضاف: «علينا دراسة نتائج وعبر استفتاءات عامة جرت في دول أخرى، مدى فوائدها وأهميتها وهل تخدم القضايا المختلف عليها أم لا»؟!

ورفض مردخاي الاجابة على سؤال فيما اذا كان مع أو ضد الاستفتاء العام وقال: «عندما أستوعب الموضوع من كل جوانبه وأنتهي من دراسته سأعطي رأيي»!!

ورشح عن المجلس الوزاري المصغر، أمس الثلاثاء، أن الإقتراح المفضل بالنسبة للاستفتاء العام، فيما إذا تقرر تطبيقه، هو التصويت بواسطة فروع البريد، ببطاقات خاصة ممغنطة.

وعقد نتنياهو، أمس، جلسة خاصة حول «الإستفتاء العام»، حضرها سكرتير الحكومة، داني ناڤيه، ووزراء الداخلية و«الأمن» و«الأمن الداخلي» والإتصال، قدمت فيها ليمور ليڤنات تقريراً حول الإستفتاء وتكاليفه وأفضل السبل والآليات لإجرائه، لكنه لم يتخذ أي قرار. وستعقد جلسة ثانية في الأسبوع القادم لمواصلة البحث.

وقالت مصادر في حزب «العمل» ان كتلة الحزب البرلمانية ستعمل كل ما بوسعها لإفشال سن قانون حول الإستفتاء العام.

التشريعي يطالب السلطة الفلسطينية بمراجعة موضوع المفاوضات

● رام الله - لمراسلنا - طالب المجلس التشريعي في ختام جلسته التي عقدها، أمس الثلاثاء، في مدينة رام الله السلطة الفلسطينية «بمراجعة موضوع التفاوض مع اسرائيل» محذراً في الوقت نفسه من «امكانية تفجر العنف في أي لحظة» بفعل الممارسات الاسرائيلية.

وجاءت مطالبة المجلس في بيان خاص اصدره حول قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود بلدية القدس والذي وصفه بأنه «شكل من أشكال التطهير العرقي، الذي يطال الشعب الفلسطيني في المدينة ويستهدف تهويدها والغاء هويتها العربية».

وأكد المجلس ان «القدس التي تحتل ضمير ووجدان الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية هي مفتاح الأمن والسلام العادل والشامل» محذراً من ان «العبث بالمدينة المقدسة هو تدمير لعملية السلام».

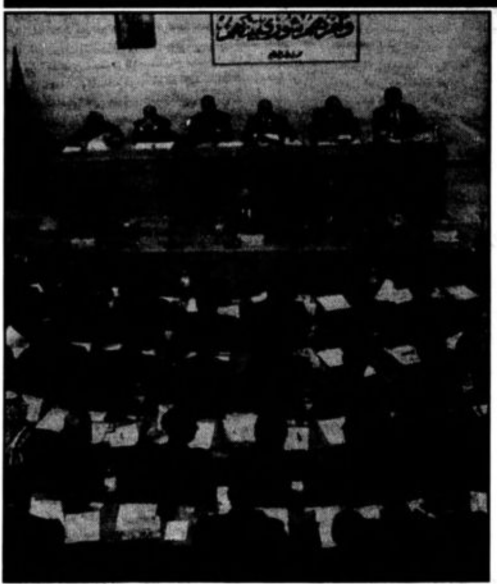
وأضاف البيان ان «الشعب الفلسطيني لن يقبل بمقايضة هذه الخطوة الاسرائيلية الاجرامية بشأن القدس باعادة انتشار هزيلة جاءت بها المبادرة الامريكية، والتي ما زالت الادارة الأمريكية ترفض اعلانها رسمياً او اعلان فشلها».

وطالب المجلس «السلطة الفلسطينية باجراء مراجعة شاملة لموضوع المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية حيث لا يمكن ان يحافظ الشعب الفلسطيني على تمكسه باتفاق السلام في حين تقوم الحكومة الاسرائيلية بانتهاكه يومياً».

وحذر المجلس من «خطورة الوضع وامكانية تفجر العنف في أي لحظة» بفعل الممارسات الاسرائيلية.

وتوجه المجلس بنداء الى الأمة العربية والاسلامية «لتحمل مسؤوليتها والقيام بخطوات عملية لحماية القدس ومقدساتها»، مجدداً دعوته «لعقد قمة عربية عاجلة لبحث موضوع القدس والتداعيات الخطيرة في عملية السلام».

وقرر المجلس عقد جلسة خاصة يوم الاثنين المقبل تكرس لموضوع القدس وبحضور كافة القيادات الفلسطينية في السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وذلك من أجل الخروج بتوجهات عملية للتصدي للاجراءات الاسرائيلية ووقفها عند حدها.



* احدى جلسات المجلس التشريعي *

سلطات الإحتلال تهدم خمسة منازل في يطا وانذارات بالهدم في «عزبة الطبيب»

● يطا - «وفا» - هدمت، قوات الاحتلال، ظهر أمس الثلاثاء، خمسة منازل في المناطق الشرقية لبلدة يطا.

ويعود المنزل الأول للمواطن علي حسين ابراهيم داوود، الكائن في قرية الديرات، وتبلغ مساحته ٢٠٠م٢، ويقطنه ٢٥ فرداً. والمنزل الثاني يعود للمواطن أحمد محمد الكعابنة، من «بدو الكعابنة». والثالث يعود للمواطن عودة ناصر النجاجرة. والمنزل الرابع يعود للمواطن نايف عواد النجاجرة. والأخير يعود للمواطن سليمان عواد النجاجرة.

وندد المحامي موسى مخامرة، عضو «لجنة الدفاع عن الأراضي»، بعملية هدم المنازل التي أصبحت سياسة اسرائيلية، مشيراً الى معاناة اصحاب المنازل المهدومة، حيث يشرد أفراد عائلاتها ويترك اطفالها في العراء بين السماء والطارق. ودعا المجتمع الدولي، ومؤسسات حقوق الإنسان، الى الضغط على اسرائيل لوقف اجراءاتها العدوانية ضد الأرض والانسان الفلسطيني.

من جهة أخرى، قام، أمس، وفد من «حركة السلام الآن» الاسرائيلية، بزيارة تضامنية الى مدينة الخليل. وقال السيد أوري افنيري ان الهدف من الزيارة، هو ايصال رسالة لنتنياهو بضرورة وقف الاستيطان وتوسيع المستوطنات وهدم المنازل وقتل المواطنين الفلسطينيين.

* انذارات بهدم منازل في «عزبة الطبيب» *

وفي قلقيلية، داهمت، قوات كبيرة، من جيش الاحتلال يرافقهم ما يسمى بـ «مدير التنظيم الاسرائيلي»، قرية «عزبة الطبيب»، اليوم، وقامت بتهديد المواطنين في العزبة، وتسليمهم انذارات بهدم منازلهم السكنية والقائمة منذ زمن بعيد.

وعرف من بينهم السيد موسى اسعد طبيب، رئيس «لجنة مشاريع عزبة الطبيب»، والسيد احمد ابراهيم نيايهة، وطالبوهم بهدم منازلهم، وأمهلوهم حتى ١٩٩٨/٧/١٢، وإلا ستقوم الجرافات الاسرائيلية بهدمها وإلزامهم بالتكاليف.

كما قامت جرافات الإحتلال بتخريب الطريق القائمة بين «عزبة الطبيب»، و«مسلة»، وذلك بعد الإنتهاء من تأهيل هذا الشارع من قبل المواطنين في القريتين ورصفه بـ «البسكورس»، بكلفة بلغت حوالي ٦٠.٠٠٠ شيكل على نفقة أهالي القريتين.

وقام أهالي القريتين بالتصدي لهذه الهجمة المسعورة، مما دفع قوات الاحتلال الى استخدام القوة لتفريق الأهالي ومنعهم من الوصول الى الجرافات.

وفي رام الله، قامت «دائرة الشؤون المدنية»، بجولة ميدانية مشتركة مع الجانب الاسرائيلي، الى منزل مواطن من عائلة العبيات في أم صفا.

وكان الجانب الاسرائيلي، أعرب عن احتجاجه على بناء قام به المواطن المذكور بحجة عدم مراعاته الإرتداد القانوني. وتبذل «دائرة الشؤون المدنية» جهودها لإيقاف الاجراءات الاسرائيلية بحق المنزل.

وشملت الجولة الميدانية، كذلك، منزل المواطن أبو رداحة الكائن بمحاذاة الشارع الالتفافي غرب بيتونيا، حيث يبدي الجانب الاسرائيلي احتجاجه على بناء المنزل بحجة قربه من الشارع، وعدم ارتداده المسافة القانونية.

تدمير عشرات أشجار الزيتون في كروم قرية المطلة

●جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أقدمت سلطات الاحتلال، أمس، على جرف العشرات من أشجار الزيتون عن طريق الرش بالمبيدات الحارقة مما أدى الى احتراق عشرات الأشجار في كروم قرية المطلة في محافظة جنين، وتعود ملكية هذه الأشجار للمواطن «حسني الطاهر بزور».

هذا وقدمت اللجنة الوطنية الاسلامية لمواجهة الاستيطان خمسين غرسة زيتون للمواطن المذكور ليزرعها في أرضه.

هذا واستنكر المواطنون من ابناء المحافظة الهجمة الشرسة الجديدة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد الأراضي الفلسطينية، وناشدوا المؤسسات الدولية وكافة القوى المحبة للسلام العمل من أجل وقف ووضع حد لسياسة التوسع الاستيطاني.

إعتقال فلسطيني حاول التسلل الى الأردن

●حيفا – مكتب «الإتحاد» –أعلن ناطق عسكري ان قوات الجيش اعتقلت، فجر أمس الثلاثاء، فلسطينياً كان يحاول التسلل الى الأردن.

والفلسطيني الذي لم تكشف هويته من الخليل ويخضع للتحقيق. وقد تم اعتقاله شمال أريحا.

وأوضح الناطق انه تم ابلاغ السلطات الاردنية بسير التحقيق.

إعتقال (٨) لبنانيين في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان

●صيدا – الوكالات – أفادت الشرطة اللبنانية بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي إعتقلت ثمانية لبنانيين مدنيين في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وقد اعتقل المدنيون الثمانية في قرية حولا بالقرب من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

وذكر تقرير الشرطة أسماء ثلاثة من المعتقلين، وهم وسام حسين وكمال وكامل قطيش.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت قبل أسبوع لدى مرور دورية اسرائيلية في قرية حولا لم تسفر عن وقوع ضحايا.

سعد يطالب مردخاي بالافراج عن قصي نفاع واعفائه من التجنيد

●القدس – لمراسلنا البرلماني– طالب النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، امس الثلاثاء، وزير الامن، يتسحاق مردخاي، بالافراج عن رافض الخدمة العسكرية من بيت جن، الشاب قصي سعيد نفاع، ويمنحه اعفاءً تاماً من التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة الدرزية.

وجاء في رسالة سعد الى مردخاي: «ان قصي يمضي اليوم فترة محكوميته الثانية بالسجن (١٤) يوماً، لرفضه الخدمة العسكرية الالزامية». واضاف: «انه يرفض الخدمة لاسباب ضميرية كونه ينتمي الى شعبه العربي، وموقفه هذا مبدئي وحازم، ومحاولات الجيش فرض التجنيد عليه لا مبر لها وتسبب له ولأهله اساءة كبيرة».

وطالب سعد بمعاملة الشاب قصي بنفس قواعد التعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل، والافراج عنه من شأنه ان يشير مرة اخرى الى ان دولة اسرائيل تلتزم بما تنادي به من حرية الرأي والضمير.

في لجنة القانون والدستور البرلمانية

تحويل اقتراح تعديل قانون الأحوال الشخصية للقراءة الاولى

الاقتراح من شانه توفير امكانية التوجه الى المحاكم المدنية في قضايا النفقة والحضانة

●القدس – لمراسلنا البرلماني– بعد اجتياز نقاش حاد وطويل في اروقة الكنيست، نجحت لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية بإيصال اقتراح تعديل قانون محاكم العائلة الى مرحلة التصويت على القراءة الاولى. هذا ما ترتب عن اجتماع لجنة القانون والدستور، امس الثلاثاء، والتي اقرت تحويل الاقتراح للقراءة الاولى رغم وجود موقف غير حاسم من قبل الحكومة ومعارضة جهات من الحركة الاسلامية وقضاة المحكمة الشرعية.

وقد قدم الاقتراح النائب نواف مصالحة وانضم اليه ما يقارب الـ ٥٥ نائباً من الكتل المختلفة في الكنيست. تمت هذه الجلسة بحضور اعضاء لجنة القانون والدستور وعدد من النواب العرب وممثلي الوزارات المعنية وممثلات لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية – المحامية تغريد جهشان ومركزة اللجنة، مقبولة نصار، والمحامية هداس تغاري.

وتعمل لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية والتي تتألف من عشر جمعيات نسائية وحقوقية منذ اقامتها على دفع هذا الاقتراح نتيجة للاوضاع الصعبة للنساء العربيات، في مجال قضايا العائلة ومن اجل مساعدتهن في تحصيل حقوقهن الشرعية الكاملة حتى النهاية في هذا المجال، وبالذات مع وقوع المرأة العربية ضحية لتمييز مزدوج كإمرأة امام جهاز القضاء الديني الذي يتعامل معها بدونية امام الرجل، وكعربية تعاني ما يعانيه العرب من اجحاف وتمييز في الدولة عامة.

من الجدير ذكره ان هذا الاقتراح الساري العمل بمقتضاه منذ قرابة العامين يأتي بهدف توفير امكانية الاختيار امام المسلمين والمسيحيين للتوجه للمحاكم الدينية في قضايا الحضانه والنفقة وهذا اسوة ببقية مواطني الدولة وكحق فردي واساسي.

حيث انه حتى الان اقتصر البت في هذه القضايا على المحكمة الشرعية بالنسبة للمسلمين وبشكل جزئي في المحاكم الكنسيه بالنسبه للمسيحيين، وهاذ استمراراً لوضعيه قانونية امتدت دون تقويم او تعديل منذ ايام الحكم العثماني، ففي حين اتاح القانون لليهود والدروز امكانية الخيار بين المحكمة المدنية والدينية في القضايا المذكورة حرم بقية المواطنين العرب من هذه الامكانية.

وكان هذا الاقتراح قد تعرض لحملة مغرضة طالت ايضا مقدم الاقتراح النائب نواف مصالحة ووصفت الاقتراح بوسيلة للمس بالمحاكم الدينية على الرغم من ان الوضع القانوني الذي سيسفر عنه هذا التعديل لن يؤثر عملياً على وضع المحاكم الدينية التي ستبقى مفتوحه امام كل من يرغب بالتوجه اليها ولكن مع وجود صلاحية موازية لمحاكم العائلة للبت في قضايا الحضانه والنفقة كإمكانية اضافية للخيار، وهذا كل وفق معتقداته وخياراته الخاصة.

ان مرور هذا التعديل بالقراءة الاولى والاستمرار حتى تمريره بالقراءات الثلاث يعد انجازاً هاماً على طريق انصاف المرأه العربية في العائلة والمجتمع ويسجل انجازاً للحركة النسائية العربية على صعيد التغير في القوانين المجحفة بحق المرأة العربية في كل النواحي.

اضراب قرى في جنوب لبنان احتجاجاً على رحيل الكتيبة النروجية



* لبناني يحتضن طفلته هاربا من الدمار الذي سببه الاحتلال البغيض*

● ابل السقي (لبنان)– «و.ص.ف» – نفذ اهالي قرية ابل السقي وقرى مجاورة تقع داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان اضراباً عاماً، امس الثلاثاء، احتجاجاً على قرار النروج خفض عديد كتيبتها العاملة في اطار قوة حفظ السلام الدولية.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ١٠٠ مواطن من ابل السقي ساروا في تظاهرة الى مقر الكتيبة النروجية في البلدة حاملين يافطات كتبوا عليها باللغة الانكليزية: «نحن عائلة واحدة فلا تدعونا نموت جوعاً».

وقد جاب المتظاهرون طرقات ابل السقي (٤٠٠ نسمة) التي اقفلت جميع متاجرها. وجاءت التظاهرة قبل ساعات قليلة من زيارة وزير الدفاع النروجي، داغ جوستين فجارفرل، مقر القوة الدولية في جنوب لبنان لابلاغ قائدها الجنرال، جويغ كونروت، بقرار خفض عدد افراد الكتيبة المنتشرة في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة حيث غالبا ما تجري مواجهات بين الجيش الاسرائيلي وعناصر المقاومة اللبنانية للاحتلال.

واكد رياض ابو سمرا رئيس بلدية ابل السقي أن معظم اهالي بلدته والقرى المجاورة يعتمدون في رزقهم اليومي على القوات النروجية. وقال: «ولقد ساهم النروجيون مساهمة كبيرة في تطور البلدة واخشى من هجرة اهالي ابل السقي لاسباب اقتصادية بعد رحيلهم».

يشار الى ان الكتيبة النروجية انشأت مستوصفا لاهالي ابل السقي واقامت خزانات للمياه وساهمت بتمويل عدد من المدارس وبتقديم مساعدات انسانية.

كما شجع وجود النروجيين اهالي ابل السقي على فتح مطاعم ومحلات لبيع بضائع نروجية. يشار الى ٢٥ عنصرا من الكتيبة النروجية تزوجوا من فتيات من المنطقة.

يذكر أن وزارة الدفاع النروجية اعلنت، يوم الخميس الماضي، ان مشاركة النروج ستستمر في قوات الطوارئ الدولية الموقتة العاملة في جنوب لبنان في العام ١٩٩٩ ولكنها ستخفض عددها من ٦٠٠ الى ٢٠٠ رجل.

وعزت الحكومة النروجية هذا القرار الى الصعوبات التي تواجهها في جمع المتطوعين بحيث لم يعد بامكانها ان تضع تحت تصرف الامم المتحدة الا ١٥٠٠ عنصر للمشاركة في مهمات دولية لحفظ السلام.

وتشارك النروج في قوات الطوارئ الدولية الموقتة العاملة في جنوب لبنان منذ ١٩٧٨، وخدم اكثر من ثلاثين الف نروجي ونروجية في عداد الكتيبة النروجية في لبنان او في عداد قوات اخرى تابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان.

الجبهة: تحالف التجمع والمستقلين في «التخنيون» دليل على المصالح الضيقة والشخصية!

■ وتؤكد: سنكون معارضة فعالة بنّاءة لمصلحة الطلاب ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تغلبت الصالح الحزبية الضيقة والمصالح الشخصية على الاعتبارات السياسية والقضايا الطلابية لدى فرع «التجمع» في التخنيون، فذهب الى التحالف مع حركة «المستقلين» التي هاجمت النشاط السياسي ومن يقوم به في صفوف الطلاب الجامعيين العرب.

هذا ما أكدته جبهة الطلاب العرب، في التخنيون، بعد التحالف المذكور، الذي يأى بعد شهرين تقريباً على الانتخابات للجنة الطلاب العرب في المعهد. وكانت الجبهة فازت بخمسة مقاعد، وفاز التجمع والمستقلون بثلاثة مقاعد لكل منهما.

وفي رد لسكرتير جبهة الطلاب العرب، بلال حسان، قال «جبهة الطلاب العرب سعت منذ البداية لتحقيق ائتلاف يمثل جسم الطلاب الحقيقي من أجل عمل ناجع وقوي. وهذا الائتلاف الذي طرح على اللجنة جاء ليكشف حقيقة المصالح والمطامع التي اختبأت وراء الشعارات الكبيرة التي نادوا بها قبل الانتخابات، والتي تظهر في وجود بنود حزبية تتعارض أصلاً مع دستور اللجنة».

وفي رد لرئيس كتلة الجبهة في اللجنة ، لؤي عصفور، قال: «هذا الائتلاف بمثابة تمثيل للمصالح الحزبية من ناحيته، والمصالح الشخصية من ناحية اخرى». وهو لا يحترم ولا يمثل ارادة الطلاب الحقيقية التي حسمت وقت الانتخابات واعطت الجبهة ٤٥٪ من اصواتها. ونعلنها بشكل واضح وصريح اننا سنكون معارضة قوية بناءة تعمل لمصلحة الطلاب الحقيقية، كما كنا دائماً»!.



* الطلاب الجامعيون رأس حربة في النضالات إلى جانب أبناء شعبهم *

في كفرقرع

لجنة الآباء تباشر بناء طابق ثان في المدرسة ورئيس المجلس يستدعي الشّرطة!

● كفرقرع - لمراسلنا - إستدعي رئيس مجلس كفرقرع المحلي، تيسير مصري، الشرطة لوقف عملية بناء أربع غرف دراسية في المدرسة الإبتدائية (أ)، بادرت إليها وباشرت العمل فيها بعد جمع التبرعات، لجنة الآباء في المدرسة.

وكان تم الإتفاق بين لجنة الآباء وإدارة المدرسة الابتدائية (أ)، والمجلس المحلي ووزارة المعارف، من أجل التعليم ستة أيام في الأسبوع بدلاً من خمسة أيام، وذلك لتقصير فترة السنة الدراسية، والخروج مبكراً إلى العطلة الصيفية الكبرى، في محاولة لاستكمال بناء الغرف الأربع. وأقيمت لجنة شعبية لجمع التبرعات. وبتاريخ (٩٨/٥/٩) ووفق على مشروع البناء في جلسة للمجلس المحلي بغالبية الأصوات. وأعدت الخرائط بموافقة المجلس المحلي وجرى ايداعها في اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في وادي عارة.

وبعد الموافقة الأولية على البناء، فوجئ أعضاء لجنة الآباء برسالة من مفتش المعارف وصلت بتاريخ (٩٨/٦/٢٠)، تعترض على تقصير السنة الدراسية وأن رئيس المجلس المحلي يعارض ذلك. والتقى عدد من أعضاء لجنة الآباء مع رئيس المجلس المحلي يوم الأحد الأخير حول الموضوع، واتضح ان رئيس المجلس يعارض المشروع لأسباب سياسية. وقررت لجنة الآباء الاستمرار في المشروع. وبوشرت، أمس الأول الإثنين، عملية البناء، بمشاركة العشرات من أولياء أمور الطلاب وعدد من أعضاء المجلس المحلي. ولكن بعد بدء العمل، حضرت الشرطة واستدعت أعضاء لجنة الآباء للتحقيق. وفي التحقيق أبرزوا كل المستندات والوثائق وموافقة المجلس المحلي، فاطلق سراحهم.

تعقيب المجلس المحلي

وفي إتصال مع مجلس كفرقرع المحلي، حولنا رئيس المجلس الى الناطق باسم المجلس، الذي بدوره حول لنا مادة بواسطة الفاكس حول الموضوع، جاء في البند الثامن منها: «لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية (أ)، أعلنت الاضراب عن التعليم يوم الإثنين (٩٨/٦/٢٢)، بشكل غير قانوني وغير مسؤول بحجة البناء وبدون تنسيق مع المجلس المحلي، الأمر الذي نرفضه رفضاً قاطعاً. وان معارضتنا لإنهاء السنة الدراسية في (٩٨/٦/٢١) كانت بناء على عدم توفر الموافقات الرسمية لبناء الطابق في المدرسة لذلك رأينا انه لا يوجد أي سبب مقنع لعدم تعلم الطلاب حتى نهاية السنة».

وقال المجلس ،أيضاً، إنه قرر في جلسته يوم (٩٨/٥/٥) تقديم دعم بقيمة مئة ألف شيكل لبناء طابق ثان في المدرسة بشرط توفر المستندات الرسمية من لجنة التنظيم ووزارة المعارف، وذلك ليكون البناء قانونياً ورسمياً.

■■ في سياق نقاشه أمام الكنيست

النائب سعد: يطالب بإسقاط القانون الاحتلالي للنائب كلاينر

●القدس - لمراسلنا البرلماني - طرح النائب اليميني، كلاينر، امام الكنيست للقراءة الأولى مشروع قانون احتلالياً استفزازياً مضمونه اشتراط اطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين بتسليم السلطة الفلسطينية «القتلة» حسب رأيه ، لاسرائيل وذلك في إطار ما اسماه «التبادلية» في تنفيذ الاتفاقات المبرمة الاسرائيلية - الفلسطينية.

وفي سياق نقاشه أكد النائب الجبهوي د. أحمد سعد «لست متفاجئاً من أن عضو الكنيست، ميخائيل كلاينر، يحاول مرة بعد مرة تمرير قوانين واقتراحات هدفها الأساسي التخريب وعرقلة اي جهد للتقدم في العملية السياسية، واحيانا يطرح اقتراحات قوانين تفوح منها رائحة العنصرية والعداء للعرب مثل محاولة تمرير قانون يلغي اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في البلاد، لغة ٢٠٪ من السكان، الأقلية القومية العربية في البلاد.

وأضاف سعد: القانون الذي يطرحه كلاينر يعكس مدى العهر السياسي لدى النائب كلاينر، فهو من جهة رئيس مجموعة ال- ١٧ اليمينية المتطرفة المعادية لاتفاقات اوسلو والتي تنشط في الكنيست وخارجها لدفنها، ومن جهة أخرى يحاول بشكل انتقائي تشويه مضمون التبادلية - للتخريب ايضاً على المفاوضات الجارية، فبديهياً أن أي اتفاق يبرم يبنى على أساس التبادلية أيضاً، فالفرد لوحده لا يرقص «التانغو » وهدف القانون المقترح هو تحويل السلطة الفلسطينية الى «شركة حراسة»، جنودها في خدمة الاحتلال الاسرائيلي، فلو كانت هنالك دولة فلسطينية - وستقوم حتماً - لكنت مستعداً لفهم مطلب عقد اتفاق لتبادل تسليم مجرمين بين دولتين مستقلتين، وانا مع معاقبة كل مجرم ملطخة ايديه بدماء ابرياء عرباً كانوا أو يهوداً، ولكن القانون المقترح جاء لاعطاء الشرعية للاحتلال الاسرائيلي بفرض السيادة القانونية على السلطة الوطنية الفلسطينية، فأين تجد دولة تقر قانوناً لفرضه على دولة أخرى؟ يجب اسقاط هذا القانون المسخ.

أجواء احتفالية في الاجتماع الأول للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

❑ فؤاد معدي، رئيساً، خلود بدوي، سكرتيرة، ومحمد حمودة، اميناً للصندوق ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس، اجتماعها الأول بعد الانتخابات التي جرت في (٣، ٦/٤)، وقد افتتح الاجتماع الطالب شرف حسان، رئيس لجنة الانتخابات بتحية للجنة المنتخبة وبشكل خاص للاعضاء الجدد فيها. ودعا جميع الكتل في داخل اللجنة للعمل معاً يداً بيد والتعاون فيما بينها لانجاح اللجنة ومن أجل مصلحة الطالب العربي.

ثم تحدث رؤساء الكتل المنتخبة حيث هنأوا اللجنة المنتخبة ودعوا للعمل لما فيه مصلحة الطالب العربي في جامعة حيفا.

بعد ذلك تم انتخاب الطالب فؤاد معدي لرئاسة اللجنة باجماع جميع أعضاء اللجنة الذين وجدوا في الاجتماع، وتم انتخاب الطالبة خلود بدوي سكرتيرة للجنة والطالب محمد حمودة أميناً للصندوق.

وكان الاجتماع ذا طابع احتفالي وودي. واجمع الحضور على ضرورة متابعة أعمال ونشاطات اللجنة والعمل على انتزاع اعتراف هيئات الجامعة الرسمية باللجنة الطلاب العرب، كممثل شرعي ووحيد للطلاب العرب.

وستباشر اللجنة نشاطاتها اثناء العطلة الصيفية التي تبدأ في ختام فترة الامتحانات للفصل الدراسي الثاني، ومنها ارشاد الطلاب العرب الجدد في التسجيل ووضع برنامج التعليم.

ردأ على استجوابات النائب سعد

وزير الأمن يبرر نهب اراضي أهالي قروان بني حسان

* ليس على الجدول، اليوم، قضية توطين العملاء في قرى الشمال *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رداً على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي د. أحمد سعد حول نهب اراضي قرية قروان بني حسان وقلع آلاف أشجار الزيتون أجاب وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، «في ٢٧ اكتوبر ١٩٩٧ لاحظنا عملية غزو على اراضي الدولة!! في قرية قروان بني حسان، سلمنا الغزاة (!) أوامر بارجاع الوضع كما كان وبأن يقلعوا أشجار الزيتون المغروسة وطلبنا منهم ان ارادوا أن يقدموا اعتراضا للادارة المدنية، ولم يقدموا اعتراضا، ولهذا ففي ٢٤ آذار ١٩٩٨ طردنا الغزاة (!) وقلعنا (١٣٨٤) شجرة زيتون. ولهذا لن نعوض الغزاة ولم ننهب ارضهم كما تطالب وتدعي».

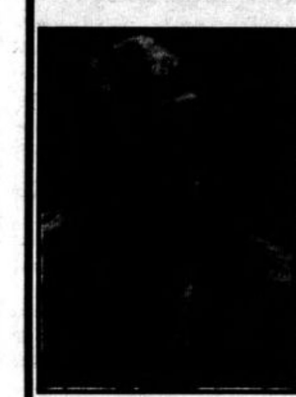
●● ورداً على استجواب آخر قدمه النائب سعد حول الشائعات الدائرة حول توطين عملاء اسرائيل من الجنوب اللبناني في قرى فسوطة ومعليا وغيرها من قرى الشمال ابان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل، اجاب الوزير «قضية توطين المتعاونين اللبنانيين غير موضوعة الآن على الجدول، ولهذا لا يوجد أساس للشائعات الدائرة».

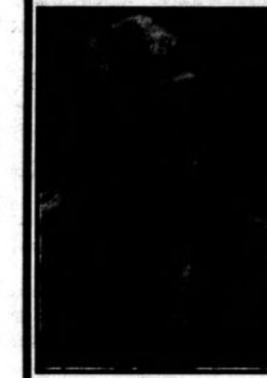
جبهة البعنة تنطلق لتحقيق نصر في إنتخابات رئاسة المجلس المحلي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت جبهة البعنة مجلسا لها من (٢٢) عضوا مساء أمس الأول الإثنين، سيعقد اليوم الأربعاء جلسة خاصة لبرمجة عمله، خاصة إنتخاب مرشح الجبهة لرئاسة مجلس البعنة المحلي.

وعقدت الجبهة في البعنة إجتماعا موسعا، بحثت فيه كيفية إنطلاقها لتحقيق نصر جديد في انتخابات السلطات المحلية القادمة، وضرورة تكثيف النشاط وشحذ الهمم وجماعية العمل وتوحيد الصفوف. وحضر الاجتماع الياس ابو عقصة، عضو لجنة المراقبة المركزية للجبهة وتحدث عن انتصارات الجبهة في الانتخابات للهستدروت ولجان الطلاب العرب.

كوفي انان يدين مشروع القدس الكبرى





● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة، فريد ايكهارد، ان الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، دان مشروع القدس الكبرى ودعا الحكومة الاسرائيلية الى التراجع عن قرارها «المؤسف».

وقال المتحدث انان «يأسف لقرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود القدس».

واضاف «انه يأسف لهذا التدبير المتخذ من جانب واحد الذي يعرقل كثيرا من قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن حول وضع القدس».

واوضح المتحدث ان انان «دعا اسرائيل بالحاح الى العودة عن قرارها المؤسف وبذل كافة الجهود لاعادة تنشيط عملية السلام».

الملك فهد: قرار القدس الكبرى «أقسى ضربة وجهت لعملية السلام»

● جدة (السعودية)- الوكالات - اعتبر الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، ان القرار الاسرائيلي بأنشاء بلدية القدس الكبرى هو «اقسى ضربة وجهت لعملية السلام» في الشرق الاوسط.

ونقلت الصحف السعودية، امس الثلاثاء، عن الملك فهد قوله «ان الاجراءات الاخيرة التي قامت بها اسرائيل تجاه توسيع حدود القدس تعد اقسى ضربة وجهت لعملية السلام من قبل اسرائيل».

وطالب الملك السعودي «راعيي السلام وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية باتخاذ الاجراءات الكفيلة لمواجهة هذا التصرف المتهور».

الفاتيكان ينتقد بشدة خطة «القدس الكبرى»



* القدس *

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - انتقد الاسقف اندريا كورديرو لانزا دي مونتيزيمولو، القاصد الرسولي السابق في القدس، بشدة، امس الثلاثاء، خطة «القدس الكبرى» التي اعتمدتها الحكومة في مطلع الاسبوع.

الا ان الاسقف اعرب عن الامل في ان يتمكن البابا يوحنا بولس الثاني على اية حال من القيام بزيارة حج الى الاراضي المقدسة في العام ألفين.

وكان الدبلوماسي يقدم كتاب «العام المقبل في القدس» الذي الفه خبيران كاثوليكيان هما نيكولا بوكس وفرانكو كارديني. وقال ان قرار الحكومة الاسرائيلية اقامة «بلدية كبرى» للقدس هو «عمل خطير جدا جداً» مضيفا ان اسرائيل «على غرار ما فعلته مرارا في الماضي ما زالت تضع المجتمع الدولي امام الامر الواقع». وقال ان اسرائيل «ما زالت تؤكد انها تريد السلام بينما لا تفعل الا امورا تتعارض بشكل واضح مع السلام وتبقي على النزاع» قائما.

وذكر المونسنيور لانزا دي مونتيزيمولو في هذا السياق الاتفاقات الموقعة مع الكرسي الرسولي «التي لا تحترمها اسرائيل» مشيراً الى عدم احترامها خصوصا البند المتعلق بحرية الحجاج في الوصول الى الاماكن المقدسة والوارد في هذه الاتفاقات.

واضاف الاسقف ان غالبا ما «تعلق باصات الحجاج على حاجز التفتيش بين القدس وبيت لحم» ويجد الحجاج «اذا ما تمكنوا من العبور صعوبات في الوصول الى فنادقهم».

وقال المونسنيور لانزا دي مونتيزيمولو الذي كان المفاوض الرئيسي للاتفاقات بين اسرائيل والفاتيكان لاقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين ان «السلطات الاسرائيلية تجيب دائماً ان الامر يتعلق بمسائل امنية لكن الواضح ان الامر يتعلق بـ «امن» في اتجاه واحد».

اما بالنسبة الى زيارة البابا الى الارض المقدسة التي وصفها وزير خارجية الفاتيكان المونسينيور جان -لوي توران اخيرا بانها «صعبة جدا في ضوء الظروف الحالية»، فاعتبر الاسقف انه «من الافضل ان تتم رغم كل شيء».

واضاف «الجميع رأى ان زيارات الحبر الاعظم حتى الى الدول التي تشهد مشكلات، كما حصل في نيكاراغوا خلال العهد الساندينى، تعطي دائماً نتائج ايجابية».

واعتبر دي مونتيزيمولو ان «السلام ضمن العدل ليس قريبا بالتأكيد» في الشرق الاوسط وان على البابا الا ينتظر بالتالي تحقيق تقدم ملموس في هذا المجال للقيام بزيارته.

حزب الشعب الفلسطيني يطالب بأوسع وحدة لمواجهة مخطط القدس

المكتب السياسي للحزب يشدد على ضرورة التحرك على المستوى العالمي والعربي لوقف هذا المخطط

● القدس - لمراسلنا - اصدر حزب الشعب الفلسطيني، امس الثلاثاء، بياناً حول المخطط الاستيطاني الذي اقرته الحكومة في القدس، وقال البيان ان مخطط حكومة نتنياهو لتعزيز احتلال القدس، واختيار هذه الحكومة التوقيت الحالي لاطلاق هذه الحملة، يشكل من حيث الجوهر فاتحة لحملات جديدة، من المصادرات والاستيطان وفرض الوقائع الاحتلالية على الارض الفلسطينية المحتلة، تشبه، الى حد بعيد، حملات المصادرة والاستيطان الكبرى التي نفذتها اسرائيل بعد احتلالها للقدس في عام ١٩٦٧، وادت الى قيام عشرات المستوطنات والضواحي الاستيطانية حول المدينة، بهدف تهويدها وعزلها عن محيطها. فهذا المخطط يستكمل ما سبقه، ويرمي الى خلق امتداد جغرافي واستيطاني بين المدينة، وحوالي ٩ مستوطنات مجاورة، وفي مقدمتها معاليه ادوميم وجفعات زئيف، وشق طرق التفافية للربط فيما بينها، والاستيلاء على ما يزيد عن ١٨٪ من مساحة الضفة، في شمال هذه المدينة وشرقها وجنوبها، وذلك في الوقت الذي لا تزال هذه الحكومة، تماطل في تنفيذ اعادة الانتشار من ١٣.١٪ من الضفة وفق الافكار الامريكية.

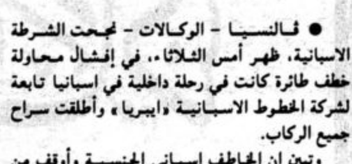
واضاف البيان «يأتي هذا المخطط، في اطار السياسة نفسها التي تتنكر لعملية السلام، واهدافها المتمثلة في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، والجلاء العسكري والاستيطاني الكامل عن جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، كما انها تأتي في اطار سلسلة من الاجراءات الصهيونية التوسعية المعادية، مثل شق النفق تحت المسجد الاقصى، والاستيطان في جبل ابو غنيم وراس العمود وسلوان وجبل الزيتون وغيرها. وعمليات الاستيلاء على بيوت المقدسيين وعقاراتهم، وهدم بيوتهم وسحب هوياتهم ومنعهم من البناء، وفرض الضرائب الباهظة عليهم. وبما ان هذه السياسة العدوانية، هي بمثل هذه الخطورة، وتستخدم اسلوب التضليل والمماطلة وكسب الوقت، من اجل ايجاد وقائع منتهية من طرف واحد على الارض، وتستهدف تحت غطاء الموضوعات التفاوضية المؤجلة، الانتهاء من موضوع القدس، قبل ان يحين موعد المفاوضات حوله، فأنها، اي هذه السياسة، تتطلب اكثر من عبارات الادانة والشجب والاستنكار، وتستدعي اتخاذ خطوات عملية جادة لحماية القدس، والعمل على تبني استراتيجية فاعلة لانقاذ المدينة المقدسة.

وقال البيان: لقد حان الوقت لنوحد خطواتنا ونعزز نضالنا من اجل البدء بتحرك فلسطيني رسمي وشعبي، على مختلف المستويات وفي جميع المجالات الداخلية والخارجية، لمنع تنفيذ هذا المخطط، تحرك يبدأ بالتخلي عن اية افكار او مقترحات، يمكن ان تساعد على تمرير هذا المخطط، ومنها الافكار الامريكية التي يستخدمها نتنياهو لتنفيذ مخططاته المعادية لمتطلبات السلام العادل والشامل. والعمل على بناء اوسع وحدة وطنية فلسطينية حول موضوع القدس، وتحديد الخطوط الحمراء لما لا يمكن التنازل عنه، فيما يتعلق بهذه المدينة، ورفض اية بدائل عنها، حولها او خارجها، والتأكيد على عروبتها، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المناطق الفلسطينية المحتلة وعاصمة للدولة الفلسطينية.

وطالب البيان بالتوجه الى الدول العربية والاسلامية للاتفاق على خطة موحدة، تضع القدس في مقدمة سلم الاولويات، وتجند جميع اشكال الدعم والمساندة لانقاذها وحمايتها. والتوجه ايضا الى جميع دول العالم، والى المنظمات والهيئات الدولية وفي مقدمتها هيئة الامم المتحدة، ودعوتها الى اتخاذ موقف موحد من اجل القدس، وضد الابتزاز الاسرائيلي والموقف الامريكي المنحاز لصالح اسرائيل.

وافتتح البيان قائلا: ان لدينا من الامكانيات والقدرات وعوامل القوة، ما يمكننا من الرد على هذه السياسة العدوانية، فلنشدد نضالنا من اجل القدس، فهي القضية المحورية في النضال الوطني الفلسطيني ولنناضل من اجل وقف سياسة الحصار والعزل المفروضة على المدينة، وضد محاولات تهويدها وتفريغها من مواطنيها العرب.

الشرطة الاسبانية تنجح في افشال محاولة خطف طائرة



● ڤالنسيا - الوكالات - نجحت الشرطة الاسبانية، ظهر أمس الثلاثاء، في إفشال محاولة خطف طائرة كانت في رحلة داخلية في اسبانيا تابعة لشركة الخطوط الاسبانية «ايبريا»، وأطلقت سراح جميع الركاب.

وتبين ان الخاطف اسباني الجنسية وأوقف من دون عنف بعد ان تحادث مع طبيب نفسي.

وأكدت الشرطة ان شخصاً واحداً قام بخطف الطائرة فيما تحدثت السلطات في وقت سابق عن ثلاثة أشخاص كانوا يريدون التوجه، على حد قولها، الى تل أبيب.

وأكدت مصادر أمنية ان خاطف الطائرة، خافيير غوميز، المقيم في اشبيلية (جنوب اسبانيا) معاق ذهنياً وله سوابق مع القضاء.

وقبل القاء القبض عليه، كان الخاطف افرج عن ١٧ طفلاً وامرأة واحدة من بين الركاب الذين كانوا على متن «البوينغ ٧٢٧» وعددهم ١٢٤ راكباً، اضافة الى افراد الطاقم السبعة.

وكانت الطائرة أقلعت من اشبيلية متوجهة الى برشلونة (شمال شرق) وفي الطريق اجبرها الخاطف على الهبوط في مطار مانيسيس في ڤالنسيا مهدداً بتفجير قنبلة.



وبقيت الطائرة متوقفة نحو ساعتين ونصف الساعة في ڤالنسيا على مسافة من مدرجات المطار محاطة بأعداد كبيرة من رجال الأمن قبل ان يتم اعتقال الخاطف. وكانت القوات الخاصة للتدخل التابعة للحرس المدني اتخذت أيضاً مواقع لها حول الطائرة.

أڤيغدور كهلاني كان يتصل بالقناة السابعة لإجراء مقابلات معه!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - واصلت الشرطة، أمس الثلاثاء، التحقيق مع مسؤولي «القناة السابعة». وحققت مع سبعة أشخاص من مذيعين وفنيين ومسؤولي إعلانات، إلتزموا جميعهم جانب الصمت ولم يردوا على اسئلة المحققين.

وحققت الشرطة قبل التحقيق مع السبعة، مع مدير قسم «الشؤون والأحداث الساخنة»، حجاي سيچل، الذي رد على الاسئلة. واتهم سيچل رئيس الحكومة والوزراء بالتلون والخداع، مشيراً الى أن وزير الأمن الداخلي اڤيغدور كهلاني، كان يبادر شخصياً للإتصال بالقناة من أجل إجراء مقابلات معه!! وقال. «إنه أجرى عشرات المقابلات مع وزراء وأعضاء كنيست حول شتى المواضيع وبذلك أعطوا الشرعية للقناة، رغم معرفتهم أنها غير مرخصة!

وعبر سيچل عن استغرابه كيف أعطى نتنياهو وكهلاني الأوامر لاقتحام المحطة، رغم أنهما من أجل بثها ويتحدثان من خلالها ويعبران عن آرائهما!! وقال: «إن التحقيق معنا بمثابة محاولة لكم الأفواه».

غداً يفتتح باب الترشيح لمرشح جبهة طمرة لرئاسة البلدية

● شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - عقد مجلس جبهة طمرة الدمقراطية اجتماعاً له مساء الإثنين، لتلخيص انتخابات الهستدروت وبحث الاستعدادات للانتخابات البلدية.

وافتتح الاجتماع السيد محمد كنعان والذي لخص انتخابات الهستدروت في طمرة مشيراً الى التفاف الناخبين حول «الجبهة» في المدينة. وأضاف كنعان انه خابت آمال الكثيرين الذين راهنوا على عدم تجاوز «الجبهة» نسبة الحسم.

وعرض كنعان على اعضاء المجلس تصور السكرتارية بالنسبة للاستعدادات للانتخابات المحلية وطريقة ادارتها مؤكداً على انه ليس صدفة بأن الأنظار متوجهة نحو «الجبهة» وما يجري داخلها. هذا يؤكد على ان قوة «الجبهة» راسخة في هذه المدينة وعلينا ان نشمر عن سواعدنا جميعاً لصنع نصر كبير للجبهة في الانتخابات القادمة.

هذا وشارك في النقاش العديد من أعضاء المجلس الذين تقدموا بعدة اقتراحات وملاحظات حول سبل نجاعة العمل، وانتخب مجلس «جبهة» طمرة في الجلسة عدة لجان وطواقم عمل. وأقر المجلس فتح باب الترشيح لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة البلدية من ٢٥ حزيران وحتى الـ - ١٥ تموز.

لجنة الإقتصاد البرلمانية تقرّ اقتراح القانون الجبهوي لحماية الساكنين في الشقق العامة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت لجنة الاقتصاد البرلمانية، أمس الاربعاء، اقتراح القانون لحماية الساكنين في المساكن العامة، والذي قدمته النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) لتحويله الى الكنيست للقراءتين الثانية والثالثة.

وينص الاقتراح، بالأساس، على ان «عميدار» وشركات السكن العامة الأخرى لن تستطيع بعد الآن استغلال وفاة الساكنين في هذه الشقق، أو مكوثهم في المستشفى، من أجل طرد أبنائهم أو بناتهم او أحفادهم الذين يقطنون معهم.

وقد تم اقرار الاقتراح في اللجنة بالاجماع من المعارضة والائتلاف، بعد ان أعلن النائب مئير شطريت (الليكود) دعم الائتلاف للاقتراح. ولكن رغم هذا الدعم فان وزير المالية، يعقوب نئمان، ما زال يصرّ على رفض الاقتراح. وقد وُضعت على طاولة لجنة الاقتصاد ورقة التحفظات التي قدمها نئمان، والتي يطالب فيها بالغاء البند الثالث من الاقتراح، والذي ينص بالذات على عدم طرد ابناء الساكنين في الشقق!

جبهة طمرة الدمقراطية

فتح باب الترشيح لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة بلدية طمرة

نحو انطلاقة جبهوية جديدة

عقد مجلس جبهة طمرة الدمقراطية اجتماعاً له بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٢ واقر ما يلي بشأن الترشيحات لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة البلدية:

١. يفتتح باب الترشيح ابتداء من ٢٥ حزيران ويغلق في الخامس عشر من تموز (الساعة السادسة بعد الظهر).
٢. على المرشحين 1 تعبئة نموذج خاص وتوقيعه وتسليمه لسكرتير جبهة طمرة.
٣. السكرتارية ستقوم بتعيين جلسة المجلس لانتخاب مرشح الجبهة لاحقاً.
٤. حق الترشيح: وفق ما جاء في دستور الجبهة.

نحو انطلاقة جبهوية جديدة

تعالوا لنصنع معاً نصراً جبهوياً جديداً





«كتاب في جريدة» هذا الشهر (اول تموز ١٩٩٨) مخصص

للقصة العربية النسائية

١٤ كاتبة من مختلف انحاء العالم العربي:

* ديزي الامير (العراق)
* عفاف عبد الله البشيري (اليمن)
* سهير سلطي التل (الاردن)
* اعتدال رافع (سورية)
* سلمى مطر سيف (الامارات)
* اعتدال عثمان (مصر)
* نادرة العويتي (ليبيا)
* خناثة بنونة (المغرب)
* ليانة بدر (فلسطين)
* نافلة ذهب (تونس)
* فوزية رشيد (البحرين)
* رجاء عالم (السعودية)
* ليلى العثمان (الكويت)
* زهو وينسي (الجزائر)

مشروع "اليونسكو" - كتاب في جريدة، باشتراك ابرز الصحف في العالم العربي:

الاتحاد/ابو ظبي، **الاتحاد الاشتراكي**/الدار البيضاء، **الاتحاد**/حيفا، اريتيريا **الحديثة**/اسمرا، الانباء/الخرطوم، الاهرام/القاهرة، **الايام**/رام الله، **الايام**/المنامة، **تشرين**/دمشق، **٢٦ سبتمبر**/صنعاء، **الدستور**/عمان، **الرأي العام**/الكويت، **الرياض**/السعودية، **الراية**/قطر، **الشعب**/الجزائر، **الشعب**/نواكشوط **الشمس**/طرابلس، **الصحافة**/تونس، **العلم**/الرباط، **القدس العربي**/لندن، **النهار**/بيروت

سيئول: غرق الغواصة الكورية الشمالية التي علقت في شباك مركب صيد

● تونغاهي (كوريا الجنوبية) – الوكالات – اعلنت السلطات العسكرية في كوريا الجنوبية، امس الثلاثاء، ان الغواصة الصغيرة لكوريا الشمالية، التي تم ضبطها، امس الاول الاثنين، قبالة ساحل كوريا الجنوبية غرقت، امس ولا يزال مصير افراد طاقمها مجهولاً، مشيرة الى انها تستعد لتعويمها مجددا.

وكان الجيش الكوري الجنوبي ذكر في وقت سابق ان هذه الغواصة، التي ضبطتها بحرية كوريا الجنوبية بالقرب من الشاطئ الشرقي، رست قبالة قاعدة بحرية تحت رقابة مشددة من قبل مجموعة مسلحة وعدد من السفن. واعلن متحدث باسم هيئة الاركان في سيئول انه «تم ارساء الغواصة في عرض البحر واحيطت بمجموعة من السفن».

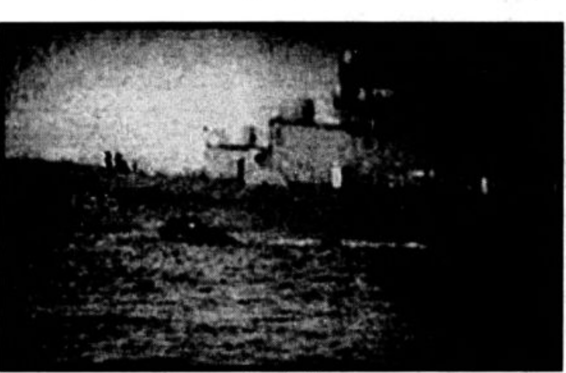
وصرح متحدث باسم هيئة الاركان الكورية الجنوبية، الكولونيل هوانغ دونغ كيو، بأن الغواصة اصبحت تحت الماء «ولا نرى منها سوى مقدمتها وعلينا ان نعيدها الى السطح».

واعتبر المتحدث أن الغواصة قد تكون تعرضت لعطل او خلل في جهاز توازنها.

واكد عسكري آخر كوري جنوبي ان غواصين سينتقلون الى مكان الغواصة وانهم قلقون بشأن افراد الطاقم.

واعترفت بيونغيانغ، امس، الثلاثاء، عبر وكالتها الرسمية للانباء بأن احدى غواصاتها تعرضت ل «عطل» منذ ايام خلال قيامها بمهمة تدريبية قبالة شواطئ كوريا الشمالية. واضافت ان «الغواصة قامت في ٢٠ حزيران بابلاغ قاعدتها بأنها تتعرض لمشكلة في نظام الدفع ومحركات الغوص والصعود الى سطح الماء». وقالت «لا نعرف ان كان افراد الطاقم توفوا او ما زالوا على قيد الحياة».

ويستخدم هذا النوع من الغواصات، الذي يمكن ان ينقل ثمانية اشخاص بينهم خمسة افراد الطاقم عادة للقيام بمهمات تسلل نظرا لسرعته الكبيرة وقدرته على الغوص والصعود مجدداً الى سطح الماء بسرعة.



* الغواصة الكورية *

مبارك يدعو السودان الى تنفيذ تعهداته لإزالة التوتر بين البلدين

● القاهرة – و.ص.ف – دعا الرئيس المصري حسني مبارك السودان، أمس الثلاثاء، الى «الوفاء بوعوده» وتنفيذ تعهداته حتى يمكن تنقية العلاقات بين البلدين.

وأكد وزير الأعلام المصري صفوت الشريف ان الرئيس المصري أكد خلال لقائه باللجنة البرلمانية للحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) رغبة مصر في اقامة «علاقات طيبة مع السودان» الذي دعاه الى «الوفاء بوعوده».

وقال مبارك انه «تم الاتفاق مع المسؤولين السودانيين على تشكيل لجان (مشتركة) اثر زيارة نائب رئيس الجمهورية السودانية الراحل الفريق الزبير صالح وحتى الآن (لا تزال) الصورة غير واضحة». وأضاف ان «المطلوب هو تنفيذ ما سبق الاتفاق عليه».

وكان الزبير صالح، الذي توفي في حادث طائرة في شباط الماضي، زار مصر في تشرين الأول وهو التاريخ الذي بدأت فيه العلاقات بين البلدين تشهد تقاربا بعد فترة طويلة من التوتر.

ومنذ ذلك التاريخ، لم يسجل اي تقدم نحو تنقية العلاقات بين الجانبين، عدا في إطار التنسيق بشأن مياه النيل واعادة تسيير الخط الملاحي النيلي بين اسوان ووادي حلفا.

وعدا الخلافات التي تتمحور حول مثلث حلايب على البحر الأحمر الذي يتنازع البلدان السيادة عليه، واتهام القاهرة للخرطوم بإيواء اصوليين متطرفين ينشطون من اراضيها لتنفيذ إعتداءات في مصر، تشكل الممتلكات المصرية المصادرة في الخرطوم محورا آخر للخلاف.

وتطالب مصر باستعادة فرع جامعة القاهرة في الخرطوم ومساكن للضيافة لموظفي وزارة الري المصرية يعملون في السودان. وكان الجانبان بدآ مفاوضات لحل هذه المشكلة الا أنها لم تفض الى نتيجة.

كما جددت مصر مطالبة السودان اخيرا بتسليمها ثلاثة اشخاص متهمين بتدبير محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا في ١٩٩٥، رغم ان السودان ينفي وجودهم على اراضيه.

الباكستان تدعو الهند الى مفاوضات سلام ذات مصداقية

● اسلام اباد – الوكالات – دعا رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، امس الثلاثاء، في اسلام اباد الى اجراء مفاوضات سلام، ذات مصداقية بين الهند وبلاده لوضع حد للتوتر القائم بين البلدين اثر تجاربهما النووية الشهر الماضي.

وقال شريف امام المشاركين في مؤتمر دولي من رجال العلم نظمته اللجنة الباكستانية للطاقة الذرية «لقد اظهرنا التزامنا البناء للاسرة الدولية والهند».

ويشارك اكثر من (٢٠٠) عالم من (١٤) بلداً في هذا المؤتمر، الذي يستغرق اسبوعين ويعقد سنوياً منذ (٢٣) عاماً.

واكد رئيس الوزراء ان اسلام اباد اقترحت اجراءات ملموسة لخفض التوتر بين البلدين العدوين في شبه القارة الهندية ولحل مسألة كشمير، موضوع النزاع الرئيسي بين الهند وباكستان. وقال «نأمل في ان تشجع الاسرة الدولية جهودنا وتسهلها لاجراء عملية سلام ذات مصداقية واجراء تقارب بين دول المنطقة».

ويمكن ان يجري شريف محادثات مباشرة تكون الاولى منذ التجارب النووية مع نظيره الهندي، اتال بيهاري فاجباي، الشهر المقبل في سريلانكا على هامش قمة دول آسيا الجنوبية.

واكد متحدث هندي، امس الثلاثاء، ان فاجباي مستعد للمشاركة في هذه القمة الاقليمية التي ستعقد في كولومبو من ٢٩ الى ٣١ تموز القادم وان هناك احتمالاً لكي يجتمع الى شريف على هامش القمة.

وكانت السلطات الباكستانية اكدت ان السبيل الوحيد لخفض التوتر القائم بين البلدين منذ اجرائهما تجارب نووية هو حل مشكلة منطقة كشمير المقسمة بين البلدين.

وتريد اسلام اباد ان تشارك الامم المتحدة بعض الدول كالولايات المتحدة في حل هذه المشكلة فيما لا تريد الهند ان تبحث فيها الا في اطار ثنائي.

في اجتماع زخرون يعقوب الاقتصادي

تشخيص جيد لحالة التدهور الاقتصادي وتغريب تام للمآسي الاجتماعية والمخرج الجذري

بقلم: د. احمد سعد

● اختتم، امس الثلاثاء، في زخرون يعقوب الاجتماع الاقتصادي السنوي السادس الذي عقد بمبادرة وتنظيم المعهد الاسرائيلي للدمقراطية وشارك في هذا الاجتماع الذي رفضت الحكومة ووزارة المالية الاشراف عليه، ممثلون عن مختلف قطاعات الاقتصاد ومن الوزارات الاقتصادية والمالية والاجتماعية وباحثون ومختصون وعاملون في المجال الاقتصادي والمالي والمصرفي.

وجرى في هذا الاجتماع التداول حول مختلف قضايا الاقتصاد ومناقشة السياسة الاقتصادية القائمة، وذلك من خلال مناقشة مداخلات مختصين في شتى المجالات. وتقدم في نهاية كل مداولة تواصي غير ملزمة الحكومة والوزارات المختصة بقبولها.

وكانت القضية المركزية التي برزت على جدول الاعمال والمناقشات قضية الركود والبطالة وكيفية الخروج من دوامتهما. وعملياً اقيمت ستة طواقم لمناقشة ستة مواضيع اساسية امام الاجتماع وورش العمل الخاصة وهي: «النمو والتشغيل»، «المتغيرات في سوق العمل وتأثيراتها على الاجور»، «مشكلة العمال الاجانب واسقاطاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياحية»، «تذكرة اسرائيل الى رحاب العولمة»، «السياسة المالية- النقدية» و«السياسة الضرائبية».

● خلفية الازمة الاقتصادية القائمة:

جرى في هذا الاجتماع الاقتصادي، وعلى لسان العديد من المسؤولين والمختصين الاقتصاديين، تأكيد ما نؤكده، نحن الشيوعيين، منذ عشرات السنين حول العلاقة الجدلية بين السياسة والاقتصاد، بين الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي، فرئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، رفض المشاركة وإلقاء كلمة في افتتاح الاجتماع احتجاجاً على سياسة نتنياهو الرفضية، ولم يخف ذلك بل صرح «ان الازمة في الاقتصاد هي نتيجة لجمود المفاوضات مع الفلسطينيين».

فالسياسة العربيدة التي مارستها حكومة نتنياهو في السنتين الماضيتين من حكمها ادت الى تصعيد حدة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، الامر الذي عكس اسقاطاته السلبية على المجال التنموي والى وضع وصفه مدير عام وزارة المالية السابق، اهرون فوغل امام المجتمعين «لقد زرعت في الاقتصاد بذور لأزمة متواصلة لها مدلولاتها الاجتماعية القاسية»! فمن المعطيات الصارخة التي ابرزها العديد من المحاضرين ان الاستثمارات الاجنبية الواردة الى اسرائيل، المباشرة وغير المباشرة (الموظفة في الاسهم وعبرها في الاقتصاد) انخفضت في الاشهر الخمسة من العام الجاري (١٩٩٨) بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧ بنسبة ٧٧٪، من (٣ . ١) مليار دولار الى (٣٠٠) مليون دولار. ويقر رئيس «بنك الاستثمارات غولدمان زاكس»، روبرت هورميش انه « بدون شك ان الوضع السياسي - الامني في المنطقة اسهم في انخفاض السياحة بنسبة اكثر من ٣٠٪ هي ايضاً ثمرة عدم الاستقرار السياسي جراء السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها حكومة اليمين المغاير في اسرائيل. وهذه الحقائق تنسف ادعاءات وتشدق رئيس الحكومة، نتنياهو، بأن وضع العملية السياسية لا يؤثر على الاقتصاد.

ان تقليص وانخفاض الاستثمارات في الاقتصاد كان له اثره المباشر في تقليص النشاط الاقتصادي وتخفيض وتيرة التنمية الى ٢ . ١٪ كما هو مرتقب هذا العام والى زيادة جيش العاطلين عن العمل الذي سيبلغ تعداده حتى نهاية هذا العام اكثر من (٢٠٠) الف ضحية في سوق البطالة.

اضافة الى العامل السياسي في تعميق حدة الركود والازمة الاقتصادية في اسرائيل فإن للسياسة الاقتصادية - المالية - الاجتماعية التي تنتهجها الحكومة الدور الاساسي في تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل وفي تعميق مرحلة الركود.

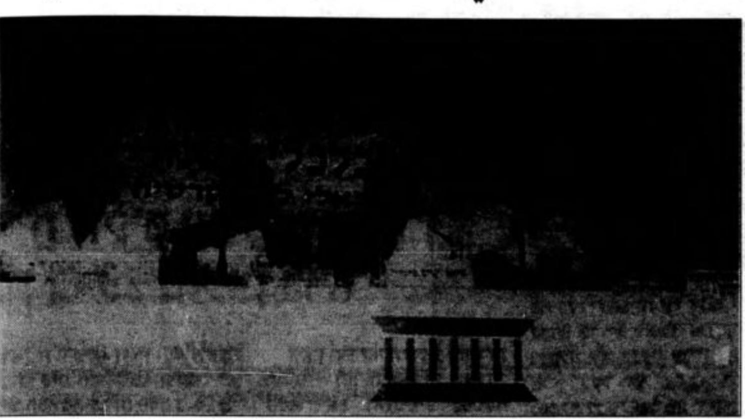
ومن الاهمية بمكان التأكيد بأن المشاركين في اجتماع «زخرون يعقوب» الاقتصادي هم ممثلو ارباب العمل والمؤسسات البنكية من المدافعين عن مصالح بعض فئات البرجوازية الاسرائيلية المرتبطة بالرأسمال الاجنبي وفئات الرأسمال المالي. ولهذا، لم نستغرب موقفهم وتحليلاتهم واستنتاجاتهم وانتقاداتهم من وللسياسة الاقتصادية - المالية - الاجتماعية للحكومة. فبالرغم من ان القضية المركزية هي تعمق الركود الاقتصادي وزيادة البطالة فإنهم ابتعدوا عن الربط العضوي بين السياسة الاقتصادية للحكومة وبين نتائجها الاجتماعية - البطالة وزيادة حد التقاطب الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي حيث يتراكم الثراء ورأس المال في ايدي قلة قليلة من «القطط السمان». ولهذا ليس غريباً انه لم يشارك في هذا الاجتماع الاقتصادي، ولم يدع للمشاركة، ممثلو العاملين من لجان عمالية وغيرها.

ونظراً لضيق المجال سأتطرق الى الموقف من بعض القضايا الاساسية التي طرحت في الاجتماع وتجسم بعض عوامل السياسة الاقتصادية للحكومة التي اثرت سلباً على الوضع الاقتصادي الاجتماعي:

التضخم ونسبة الفائدة البنكية: امتدح العديدون من ممثلي وزارات الحكومة ومن المشاركين «نجاح» الحكومة في تخفيض وتيرة التضخم الى المستوى الاوروبي تقريباً، ٤ . ٥٪ سنوياً، ولكن البعض انتقد نسبة الفائدة البنكية العالية التي تؤثر سلباً على المجال التنموي. وعدم الربط الجدلي بين التضخم ونسبة الفائدة وبشكل متعمد لم يؤد بالمجتمعين الى تقديم اقتراحات ومخارج جديدة. فحقيقة هي ان الحكومة في سياستها لتخفيض وتيرة التضخم لجأت الى رفع نسبة الفائدة البنكية ودفع الثمن الغالي من لقمة عيش العاملين. فرفع نسبة الفائدة البنكية ادى الى تقليص الطلب على القروض لاستثمارها في الاقتصاد. وهذا يعني تقليص الاستثمار، زيادة حدة الركود ولفظ الآلاف من العاملين الى سوق البطالة. كما ان رفع نسبة الفائدة البنكية ادى الى تنشيط ظاهرة تحول مسار وحركة الرأسمال من الانتاج الى التداول في البنوك والى توجه الرأسمال الاجنبي الى الاستثمار في سوق التداول وليس في الانتاج. اي ان هذه السياسة الاقتصادية - المالية قد ادت الى تعزيز مكانة فئة ارباب الرأسمال المصرفي والمالي مقابل زيادة حدة الركود والبطالة والتقاطب الاجتماعي.

وماذا تقترح وزارة المالية وارباب الصناعة والرأسمال لمواجهة التدهور الاقتصادي في هذا المجال؟

رجال وزارة المالية في الاجتماع (انظر يديعوت ٦/٢١) اكدوا بأن السياسة الاقتصادية للحكومة للعام القادم ١٩٩٩ لن تضع موضوع تخفيض التضخم في اطار اهداف الحكومة! اصحاب الصناعة هبوا معارضين ومطالبين بإضافة هدفين اضافة الى التضخم وهما زيادة وتيرة النمو وتخفيض البطالة!! وهنا فإن الحكومة تعود الى ممارسة السياسة الاقتصادية المنتهجة حتى اواسط الثمانينات والتي مضمونها العمل لمحاربة وتخفيف وطأة ظاهرة اقتصادية صارخة على حساب تأجيج ظاهرة اقتصادية اخرى. فمحاربة التضخم كانت على حساب زيادة حدة الركود والبطالة، واليوم تقترح الحكومة تخفيف حدة البطالة على حساب زيادة وتيرة التضخم وعجز الموازنة الحكومية التي ستؤدي ايضا الى الاقتطاع من مستوى معيشة العاملين، حيث ستتآكل اجورهم ومداخيلهم الحقيقية.



* منصة المؤتمر *

● الخصخصة والعولمة:

حقيقة انه منذ «حكومة العمل - ميرتس» السابقة بدأ التوجه في تبني نظرية «السوق الحرة» او «اقتصاد السوق» كأساس لبلورة السياسة الاقتصادية. وكان «المبرر» لذلك اهمية اندماج الاقتصاد الاسرائيلي في رحاب العولمة وفتح الابواب على السوق العالمية الرأسمالية. وفي ظل الحكومة الحالية تتسارع وتيرة نهج السوق الحرة، اي تقوية القطاع الخاص على حساب بيع شركات واملاك «القطاع العام» او «قطاع الدولة» له، او ما يسمى بالخصخصة. وللاندماج في السوق العالمية تجري عملياً عملية اعادة بناء البنية الهيكلية للاقتصاد الاسرائيلي، حيث يجري دعم فروع الثورة العلمية - التقنية الحديثة. ويرافق هذا النهج - اقتصاد السوق والعولمة - العديد من المآسي الاجتماعية والاقتصادية. فعملية الخصخصة يرافقها - كما لاحظنا على ارض الواقع- قذف آلاف العاملين الى سوق البطالة بحجة زيادة نجاعة العمل، وهجوم منهجي على حقوق ومكاسب العاملين النقابية وعلى مستوى اجورهم. وفي ظل العولمة كنا شهود عيان لبروز ظاهرتين: الاولى - تغلغل الرأسمال الاجنبي الخاص الى مرافق اقتصادية مربحة (كانت شركات حكومية) توفر له سياسة «الاسواق المفتوحة» الكثير من التسهيلات والامتيازات - المكوس والضرائب وتشجيع الاستثمار - وكذلك غمر الاسواق الاسرائيلية بالبضائع والمنتوجات الاجنبية مما يؤدي الى ضرب العديد من المنتوجات والفروع المحلية ودفعها الى احضان الركود وقسم من عمالها الى سوق البطالة. والثانية: هروب الرأسمال الاسرائيلي من الفروع التقليدية، مثل النسيج والاغذية، للاستثمار في البلدان الاقل تطوراً، في الاردن ومصر والهند وغيرها طلباً للربح مما ادى الى انهيار هذه الفروع في اسرائيل والى «تغذية» سوق البطالة بعشرات الوف العاملين دون ان يجري اي اعداد لاستيعاب هؤلاء العاملين في اماكن عمل بديلة.

● السياسة الضرائبية:

في خطابه امام المجتمعين عاد وزير المالية، يعقوب نئمان، واعلن عن نيته في اجراء أصلاح ضرائبي. واراد بذلك تطمين ارباب رؤوس الاموال وممثليهم ان اصلاحه المرتقب يستجيب لمطلبهم بتخفيض الرف العلوي في سلم ضريبة الدخل، الذي يدفعه ارباب المصالح الكبيرة، والذي يعتبرونه احد عوامل ازمة الفروع المنتجة!

والحقيقة هي ان من يدفع الضريبة كاملة هم العاملون الذين تخصم الضريبة من اجورهم قبل تسلمها، اما ارباب العمل فإنهم عوضاً عن الامتيازات والتسهيلات يعرفون كيف يتملصون من دفع الضريبة بحجة تجديد الآلات وتوسيع المصلحة.. الخ، ولهذا ينتعش في اسرائيل الرأسمال الاسود، الهارب من الضريبة. وبعض مؤشرات الاصلاح الضرائبي، الذي نوه اليه وزير المالية تؤكد انه اصلاح يخدم مصالح ارباب الرأسمال وليس الفئات المسحوقة. فبعض بنود الاصلاح التي ذكرت تتحدث عن تخفيض نسبة الضريبة التي يدفعها ارباب الرأسمال والدخل الدسم من ٥٠٪ اليوم الى ٣٨٪، كما انه يتضمن الغاء جميع اشكال الاعفاءات من الضريبة عدا دخل التقاعد، اي ان العديد من الفئات المسحوقة، المشوهين، العائلات كثيرة الاولاد ومخصصات اخرى ستخضع للضريبة. ومقابل ذلك قال الوزير «لا انفي احتمال فرض ضريبة على البورصة». ونحن نؤكد انه لن يفرض ضريبة على سماسرة وارباب البورصة.

● والخلاصة:

ان الاجتماع الاقتصادي بمداخلاته وتواصيه لم يخرج من اطار خدمة مصالح فئات البرجوازية الاسرائيلية والاجنبية. واقراره بواقع الازمة وانتقادات البعض للسياسة الاقتصادية الحكومية لم تخرج من هذا المنظور. فوقف التدهور الاقتصادي - الاجتماعي ومواجهة الركود والبطالة يستدعيان تغييرا جذرياً للسياسة القائمة في المجالين السياسي - والاقتصادي. فبدون سياسة مبنية على التوجه الجدي لإحلال السلام العادل وبناء قواعد العدالة الاجتماعية لا يمكن الخروج من دوامة الازمة الدورية.

إنخفاض استيراد السيارات بسبب الركود الاقتصادي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض عدد السيارات المستوردة في الاشهر الخمسة الماضية، بنسبة (٥ . ٢٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وعزا مسؤول اقتصادي انخفاض عدد السيارات، الى حالة الركود الاقتصادي في الدولة.

وبلغ عدد السيارات المستوردة (٥٧) الف سيارة. وتتوقع شركات السيارات استمرار انخفاض استيراد السيارات في النصف الثاني من العام الجاري، بسبب الاوضاع الاقتصادية.

تخفيض الضرائب في رواتب الاجيرين ضمن برنامج اصلاحي تعده وزارة المالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد»- قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، ان وزارة المالية تعمل على برنامج اصلاحي شامل لتخفيض الضريبة الحدية التي يتم جبايتها من رواتب الاجيرين.

كما اكد نتنياهو، الذي كان يتحدث في الاجتماع الاقتصادي السادس الذي دعا اليه «المعهد الاسرائيلي للدمقراطية»، انه ليس ثمة قرار بشأن وضع ضريبة على البورصة. واردف انه لا يحب الضرائب الجديدة.

واضاف نتنياهو انه حتى الآن لم ينته عمل وزير المالية ومساعديه في الوزارة على البرنامج الاصلاحي. وقال إنه خلال العام القادم لن يضطر الى العمل على تخفيض التضخم اكثر مما وصل اليه في العام الحالي انما يتوجب ضمان النمو الاقتصادي.

كلمة الاتحاد

العملاء والخيانة..!

● *الضجة التي أقامها نواب اليمين المتطرف ضد استغراب النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، حول «توقف الفلسطينيين عن تصفية العملاء وسماسرة بيع البيوت والأراضي المقدسية للمستوطنات»، لم يكن دافعها حقوق الإنسان الفلسطيني ولا رفض العنف والقتل. وإن كان لأحد أن يعترض على أقوال النائب سليم القاسية، فإن هؤلاء النواب هم آخر من يحق له الكلام في هذا الموضوع.*

فهم أولاً، يقومون على سياسة العنف والبلطجية. ومن مستنقعهم، نبت قاتل رئيس حكومة إسرائيل، إسحق رابين، الذي اتهموه بالخيانة بسبب توقيعه اتفاق السلام المرحلي مع الفلسطينيين. وما يفعلونه في القدس اليوم، من استيطان كولونيالي تهويدي واحتلال قسري واعتداءات دموية على العرب تصل إلى حد القتل بدم بارد، هو جريمة متواصلة بحق الإنسانية وبحق الشعب الفلسطيني، ونتائجها تعود بالوبال على المنطقة بأسرها، بما فيها الشعب اليهودي.

وثانياً، إن تصريح النائب سليم جاء في خضم نقاش حاد بلغ حد الإشتباك بالأيدي. ولم يقصد ولا يمكن أن يقصد الدعوة إلى القتل. فمثل هذا الأسلوب ليس مقبولاً على «الجبهة» وقادتها.

ولكن هذا لا يعني، بأي حال من الأحوال، السكوت على الخيانة الوطنية التي يقوم بها سماسرة الأرض والبيوت في القدس العربية وغيرها. فهؤلاء السماسرة هم عملاء للإحتلال وخونة لشعبهم. وهم كثر. منتشرون في المناطق الفلسطينية وأيضاً داخل إسرائيل، وبعضهم مواطنون عرب يحملون الشهادات الأكاديمية.

ونحن الذين ابتُلينا بمثل هؤلاء العملاء لا نستطيع إلا أن نفضحهم، حتى يلفظهم شعبنا. وأفعالهم المشينة تتجاوز مسألة السمسرة بالبيوت وبالأرض وتصل إلى حد السمسرة بالعرض والمتاجرة بالمخدرات وإعاثة الفساد بكل أنواعه.

ولعل ما حدث في المكر هذا الأسبوع، خير دليل على الأخلاقيات المتدهورة التي يجلبها العملاء، إذ قام اثنان من فتيانهم بالإعتداء الإجرامي الوحشي على طفلة عميل آخر منهم، فاغتصباها وقتلاها بدم بارد.

إن ممارسات العملاء الخيانية والسافلة في كل مكان، ترفع من جديد مطلبنا القديم الدائم لنبذهم من مجتمعنا تماماً وتخليصنا من موبقاتهم. فليستوعبهم أولئك الذين دجّنوهم في حظائرهم، فليس لهم مكان بين ظهرانينا. وبهذه الطريقة يوفرون علينا المزيد من المصائب.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

"فقاعات" نتنياهو والصراعات غير المجدية!

إلى متى تبقى المعارضة غائبة عن دائرة الفعل الإرادي، إلى درجة فقدان الشعور بالمسؤولية؟

بقلم: أنطوان شلحت

● بقطع النظر عما إذا كان الاستفتاء العام حول المرحلة الثانية من سحب الإحتلال الاسرائيلي من أراضي الضفة الغربية سيخرج إلى حيّز التنفيذ أم لا، وبقطع النظر أيضاً عن فحواه وآليته وقوة تأثيره المرتقبة، فإن ما بات واضحاً منذ الآن أن كل موضوع الإستفتاء الذي بدأ في شكل نكتة سينتهي في هذا الشكل، حسبما قرّر بكفاءة لافتة المعلق السياسي لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، شمعون شيفر، أمس الثلاثاء.

وليست النكتة هنا هي ما يهمنا، وإنما مجرّد الالتجاء إليها من جانب أرفع مسؤول حكومي للتلاعب بأمور مصيرية للغاية. وهو التجاء مروّع، إذا ما أخذنا في الحسبان أن هذه ليست المرة الأولى التي ينهمك فيها نتنياهو، وسط أجواء توحي بنجاحه في جعل الكلّ ينهمك في الكلّ، بتجبير أمور وإن بدت أشبه بالنكتة من أجل إطلاق فقاعات إعلامية سرعان ما تبددها رياح الواقع المفارقة لما تنطوي عليه، جملة وتفصيلاً. ولا تزال في مرمى ذاكرتنا، بعد، فقاعة «لبنان أولاً» وكذلك فقاعة «إحراق» المرحلة الانتقالية في مسار التسوية مع الشعب العربي الفلسطيني للولوج مباشرة إلى «المرحلة النهائية من حل القضية الفلسطينية». وكلتاهما فقاعة ذات ماركة مسجلة على إسم نتنياهو.

لكن لا يكفي، هذه المرّة، مجرّد التذكير بهذه الفقاعات لتسخيف موضوعة الاستفتاء العام، من زاوية إفتقاره إلى المقدرة على تحريك ما هو «مستقر» من جمود تام، ذلك أن الفقاعة الأخيرة هذه، شأن ما قبلها أيضاً، هي حلقة متصلة في عداد موقف سياسي كامل متكامل يعكس وجهة هذه الحكومة حيال عملية المفاوضات وسيرورة التسوية السياسية. وهي وجهة سائرة بصورة منهجية، منذ أن تسلم نتنياهو وحزبه مقاليد رئاسة الحكومة، صوب تطويق العملية السياسية والحؤول دون بلوغ حدودها المستحقة، حتى تلك التي تكمن مرجعية استحقاقها في اتفاقيات موقعة وبضمنها اتفاقيات ممهورة بتوقيع نتنياهو نفسه (اتفاقية الخليل، مثلاً). وهي وجهة سائرة في الوقت نفسه في طريق الهروب من المسلك السالف بتحميل الطرف الفلسطيني المسؤولية الكاملة جراء الوضع الراهن. ومعنى هذا الكلام أن وجهة الحكومة لا ترقى حتى إلى مستوى «الحق» الذي يراد به باطل لكونها تمثل الباطل من نواح عديدة.



لهذا فإن موضوع الاستفتاء إنما يأتي ليكرس «طرازاً» من مسلكية سياسية تحكم نتنياهو وتقود خطاه. وهو طراز يمكن توصيفه بالمأساوية أكثر من أي الأنماط التي سبقته، في مجرى تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي، لكونه يعبر عن رغبة خفية بركل العملية السلمية، بما يفضي إلى القطيعة والإحباط.

إننا لا نزال نعيش هذه الحالة حتى الآن. وأعتقد أنه، في ضوء هذا التشخيص، يبدو الإنشغال بالفقاعات الإعلامية المختلفة دون غيرها من قضايا فصلاً آخر من فصول التستر على ما سددته هذه الحكومة حتى الآن من طعنات نجلاء إلى عملية التسوية. وهو إنشغال لا يمكن أن يثمر، إذا ما تيسّر له ذلك، إلا ثماراً مُرةً. وأعني بذلك أنه لا يساعد على إنضاج الظروف التي تدفع التسوية خطوات إلى الأمام وفق ما هو مقدّر لها.

بداهةً أن هذا الكلام موجّه، أكثر شيء، إلى قوى المعارضة الاسرائيلية وبشكل خاص حزب «العمل» و«ميرتس». فإن ما يميز هذه المعارضة، في الفترة الأخيرة، هو غياب دائرة الفعل الارادي إلى درجة فقدان الشعور بالمسؤولية.

المدخل الصحيح للعودة إلى هذه الدائرة يكون بخوض صراع لا هوادة فيه ضد وجهة الحكومة وضد دوافعها المحتكمة إلى منطق ضد التاريخ وضد واقع الأمور. وفي التقدير العام فإن طرح البديل لهذه الحكومة هو البديل الأولى بالرعاية والإصطفاف في هذه المرحلة.

يمكن أن نمضي أياماً - طويلة و قصيرة - في مثل الصراعات ضد مختلف الفقاعات، لكنها تبقى صراعات محدودة وغير مجدية على المدى البعيد. أما الصراع الحقيقي المجدي، الذي ينبغي أن يكون كل ما يتلوه امتداداً له وتفريعات على أصله، فهو ذلك الذي ينطلق من رؤية أن حكومة نتنياهو قد قرّ قرارها على محاصرة العملية السياسية حتى لو أدى ذلك إلى تفجيرها. وعندها - لا قدّر الزمان - لن تكون عواقب هذا الإنفجار وخيمة على الحكومة وحدها وإنما علينا جميعاً وعلى المنطقة بأسرها.

كل يوم يصـــاب ١٦ ألف إنســـان بالإيدز

■ سنة ١٩٩٧ وحدها أصيب ٥,٨ مليون شخص ■ حتى الآن توفي بالإيدز ١١,٧ مليون شخص وهناك ٣٠ مليـــون إنســـان يعـــانون منه اليـــوم ■ ٨٩,٧٪ من المصـابين يعـيشـون في الدول النامـيــة ■

■ جنيف - «و.ص.ف» - أكد تقرير للأمم المتحدة حول الإيدز صدر، أمس الثلاثاء، أن عدد الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة «يزداد في جميع أنحاء العالم» حيث أدى هذا الفيروس إلى وفاة ١١.٧ مليون شخص ويعاني منه اليوم أكثر من ٣٠ مليون.

وقال التقرير الذي شاركت في وضعه وكالات الأمم المتحدة المعنية أن فيروس الإيدز يشكل أحد الأسباب العشرة الرئيسية للوفيات.

وأضاف التقرير: «لكن ونظراً إلى النسب الحالية، فهو قد يصنف في خانة الأسباب الخمسة الأولى للوفيات».

وينتقل الإيدز يومياً إلى ١٦ ألف شخص (٥.٨ مليون في العام ١٩٩٧).

وأكد التقرير أنه يوجد اليوم ٣٠.٦ مليون شخص من إيجابيي المصل «معظمهم سيموت في عشر سنوات إلا في حال وصولهم إلى العلاج».

وقال مدير برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز، بيتر بيوت، إن انتشار الفيروس يستقر أو يتراجع حين تكون هناك وقاية جيدة كما في تايلاند أو أوغندا. لكن الفيروس يصل إلى «مستويات لا يمكن تصورها» في عدد من الدول النامية بمعدل شخص راشد من بين أربعة يصاب بالفيروس في زيمبابوي وبوتسوانا.

وعشية المؤتمر العالمي الثاني عشر للإيدز، الذي يُعقد يوم الإثنين المقبل، في جنيف، فإن بيوت يعتبر هذا الفارق مقلقاً ويعزوه خصوصاً إلى عدم المساواة في الوصول إلى الأدوية المضادة للإيدز والتي باتت متوفرة منذ عامين في الدول الغنية.

وأكد التقرير أن «٨٩٪ من المصابين بالإيدز يعيشون في إفريقيا الصحراوية وفي الدول الآسيوية النامية وفي المناطق التي تمثل أقل من عشر إجمالي الناتج العالمي». ففي إفريقيا الصحراوية ٢١ مليون شخص كانوا مصابين العام الماضي بالفيروس ووصلت نسبة الوفيات بينهم إلى ٨٣٪. وهناك أربع إفريقيات من كل خمس من إيجابيات المصل وينتقل الفيروس غالباً إلى أطفالهن خلال الولادة أو الإرضاع.

وفي إفريقيا الشمالية والشرق الأوسط، أحصيت ٢١٠ حالة إصابة بالفيروس.

وفي جنوب آسيا وجنوب شرقها كان العدد ٥.٨ مليون يُضاف إليهم ٤٢٠ ألف حالة في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ و١٢ ألف في استراليا ونيوزيلندا.

وفي أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى ١.٣ مليون شخص. وفي الكاريبي ٣١٠ آلاف شخص. وفي أمريكا الشمالية ٨٦٠ ألفاً. وأوروبا الغربية ٤٨٠ ألفاً. وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى ١٩٠ ألفاً.

وفي العام ١٩٩٧ وهو العام الذي استند إليه التقرير، توفي ٢.٣ مليون شخص بالإيدز من بينهم نحو نصف مليون طفل.

ومنذ بداية ظهور الفيروس، أي منذ عشرين عاماً، توفي ١١.٧ مليون شخص من بينهم ٣.٩ مليون إمرأة و٢.٧ مليون طفل.

وبشكل عام، استقرت النسب في غرب إفريقيا في مستويات أدنى من وسط إفريقيا وشرقها.

ومنذ العام ١٩٩٨، بلغ عدد إيجابيي المصل في جنوب إفريقيا ٢.٩ مليون من بينهم نحو الربع أصيبوا في العام ١٩٩٧.



* فيروس الايدز *

وفي آسيا حيث وصل الفيروس متأخراً، انتشر الإيدز بقوة في العام الماضي في جميع أنحاء القارة.

وبالمقارنة فإن دول جنوب شرق آسيا هي الأكثر تضرراً، مثل الهند (٤ ملايين شخص) و٢٠٠ ألف في الصين.

وفي أوروبا الغربية، يبدو أن نسب الإصابة والوفيات انخفضت بعد أن بلغت ذروتها في العام ١٩٩٤ إلا بين الذين يتعاطون المخدرات بالحقن وخصوصاً في البرتغال واليونان. وأصيب ٣٠ ألف أوروبي بالإيدز في العام ١٩٩٧.

وفي أوروبا الشرقية، شكل استهلاك المخدرات السبب الرئيسي لنقل الإيدز مع وجود ١٩٠ ألف مصاب اليوم.

وفي روسيا ومولدافيا وأوكرانيا سجل منذ ثلاث سنوات «تزايد مذهل» في نسب الإصابة. وأحصى في أوكرانيا ١٥ ألف حالة (مقابل ٤٤ في العام ١٩٩٤).

وفي أمريكا الشمالية قدر عدد الحالات الجديدة بـ ٤٤ ألفاً في العام ١٩٩٧ وسجل عدد مثليي الجنس المصابين انخفاضاً.

إصابة لص بجروح أثناء محاولته سرقة بنك في تل أبيب

● تل أبيب - لمراسل خاص - أصيب كهلٌ من حولون (٤٠ عاما)، بجروح متوسطة أمس الثلاثاء، أثناء محاولته سرقة فرع بنك «ديسكونت» في شارع «وولفسون» في تل أبيب، ونقل الى المستشفى للعلاج!

ودخل الكهل فرع البنك وهو مسلح، تقدم من موظفة وهو يشهر المسدس وطلب منها الأموال، إلا أنها رفضت، وكان الى جانب الموظفة موظف متطوع من الحرس المدني، طالب اللص بإلقاء السلاح ومغادرة المكان، إلا أنه رفض وطفق يطلق الرصاص داخل البنك!! فما كان من الموظف المتطوع إلا أن أشهر سلاحه وأطلق الرصاص على اللص وأصابه بجروح.

وقالت احدى الزبونات، مزال مزراحي، إنها دخلت فرع البنك لإيداع مبلغ من المال، وفيما كانت تتحدث الى الموظفة، وهي صديقتها، إقترب منها اللص، وضع يده على كتفها طالبا منها المبلغ الذي بحوزتها، إلا أنها رفضت وركلته وصفعته في الوقت ذاته، وألقت بجسدها على الأرض عندما أشهر اللص مسدسه وطفق يطلق الرصاص داخل البنك.

وقال قائد شرطة لواء اليركون، اوري بارليف، إن الموظف المتطوع أطلق الرصاص بعد ان طفق اللص يطلق الرصاص، وأشار إلى ان الموظف المتطوع افشل في السابق عمليات سرقة لكنه لم يستخدم فيها الرصاص.

الشمس تشوش رؤية شاب اضطجع على شاطئ البحر للتشمس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب شاب في الثامنة عشرة من العمر بضربة شمس، أمس الثلاثاء، شوشت الرؤية في إحدى عينيه. ونقل الى عيادة طبية للعلاج.

وتبين أن الشاب اضطجع على شاطئ البحر للتشمس، وثبت عينيه دون ان يغمضهما في الشمس فأصيبت قرنية إحداهما، وقال طبيب في العيادة، ان رؤية الشاب تشوشت بنسبة (٨٠٪) ويحتاج الأمر الى عدة أسابيع، لكي تتحسن الرؤية.

تمديد اعتقال مدير مدرسة التعليم الخاص في عكا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال مدير مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص في عكا، حميد آغا، من المزرعة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على معلمة وتقديم تقارير كاذبة وتشغيل أقرباء له في المدرسة!

وكانت الشرطة باشرت التحقيق مع آغا قبل ثلاثة أسابيع، بعد أن قدمت وزارة المعارف شكوى ضده حول «خيانة الأمانة وتقديم تقارير كاذبة عن المعلمين وكأنهم غيروا زملاء لهم والاعتداء على معلمة في المدرسة»، وأمس الأول الإثنين، إستدعت الشرطة آغا، الى مركزها في عكا للتحقيق وأعلنت له أنه معتقل. وأمس الثلاثاء، أحضرته الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

وقال ممثل الشرطة، كميل سابا، إن بحوزة الشرطة مستندات ووثائق وإفادات وشكاوى من شأنها تثبيت الشبهات ضد المدير.

ونفى المدير التهمة الموجهة إليه جملة وتفصيلا. وطالب محاميه باطلاق سراحه مشيرا الى ماضيه الخالي من الشبهات والشكاوى. واقترح إطلاق سراحه بكفالة او اخضاعه للاعتقال المنزلي مشيرا إلى ان مكانه ليس في السجن.

ورفض القاضي طلب المدير ومحاميه، وقرر تمديد اعتقاله مشيرا الى ان القضية متشعبة وحساسة ومعقدة، وأنه «حتى الآن لا يوجد بديل عن غرفة الاعتقال لضمان تحقيق بدون تشويشات»!

اللجنة الدولية لحقوق الانسان تعارض تجريم مهنة الدعارة

● بودابست - الوكالات - أبدت المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الإنسان، ماري روبنسون، في بودابست اعتراضها على تجريم مهنة الدعارة وذلك خلال ندوة عن «الاتجار بالنساء وانتهاكات حقوق الانسان».

وقالت ماري روبنسون أمام الندوة المنعقدة حتى، اليوم الاربعاء، في بودابست ويحضرها عدد كبير من ممثلي الامم المتحدة ان «تجريم الدعارة يزيد كثيرا العبء الملقى على عاتق النساء من ضحايا الدعارة ويجعلهن أقل ثقة بانفسهن».

واستنادا الى تقرير للأمم المتحدة قدم في الندوة فان اربعة ملايين امرأة ينقلن سراً الى بلاد أخرى غير بلادهن لتتحقق من الاتجار بهن ارباح غير شرعية تصل الى سبعة مليارات دولار.

وتنظم الندوة شبكة البرنامج النسائي لمعهد اوبن سوسايتي (المجتمع المفتوح) التي انشئت عام ١٩٩٧ في بودابست، وتقوم هذه الشبكة بتنسيق اشتراك العديد من منظمات الدفاع عن حقوق المرأة في الندوة التي يشارك فيها ممثلو (٣٨) دولة.

١٦٠ مليون دولار أضرار الإعصار في موسكو



● موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن مساعد رئيس بلدية موسكو، نوريس نيكولسكي، أمس الثلاثاء، ان الإعصار الذي ضرب موسكو مساء السبت الماضي، تسبب بأضرار قدرت بـ ١٦٠ مليون دولار.

وأفادت آخر حصيلة أن تسعة أشخاص قتلوا ونقل ١٢٩ آخرون الى المستشفيات سبعة منهم في حال خطرة.

وأدى الاعصار الى اقتلاع ما بين ٥٠ ألفاً و٨٠ ألف شجرة ولحقت الأضرار بسقوف نحو ١٥٠٠ مبنى، وأدت إلى اقتلاع نحو مئة عمود كهرباء، وبلغت سرعة الرياح ٤٥ متراً في الثانية.

الفنانة مديحة يسري عضو في مجلس الشورى المصري

● القاهرة – الوكالات – عين الرئيس المصري، حسني مبارك، الفنانة مديحة يسري عضواً في مجلس الشورى الذي تم تجديد نصف أعضائه البالغ عددهم ٢١٠ نواب. وقالت مديحة يسري، التي شاركت في اللقاء الذي عقده الرئيس المصري، أمس الثلاثاء، مع أعضاء المجلس الجديد «انا لا أصدق نفسي من الفرحة». وأضافت في تصريحات نقلتها الصحف المصرية «لم أكن اتوقع هذا القرار، وهو أحلى مفاجأة لي». وكانت مديحة يسري (٧٧ عاماً) قامت بأول بطولة لها في فيلم «أحلام الشباب» الى جانب فريد الأطرش في العام ١٩٤٢. ولها في رصيدها حوالي ثمانين فيلما كان آخرها «الارهابي» في ١٩٩٤ مع عادل امام. وتستمر عضوية مديحة يسري حتى ٢٠٠١ في مجلس الشورى الذي انضمت اليه في اطار تجديد نصف أعضائه. ويحق لرئيس الجمهورية تعيين ٧٠ من اعضاء المجلس الذي يلعب دوراً استشارياً. وخرجت من المجلس الفنانة أمينة رزق التي لم يتم تجديد عضويتها.

جنائيات، جنائيات

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة ألفي شيكل، وسحب رخصة السياقة لسنة ونصف السنة، على شاب ضبط وهو يقود سيارة ورخصة سياقته مسحوبة. وتبين أن رخصة الشاب سحبت ثلاث مرات في السابق لمخالفته القوانين!

** مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، إعتقال ممتحن حركة السير، موشيه سونيان، ستة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه حول الغاء تقارير ومخالفات لسائقين. وللاشتباه بتورطه في صفقات مخدرات.

** قدمت النيابة العامة في منطقة تل أبيب، أمس الثلاثاء، لائحة إتهام ضد عوفر ماجيل، من رمات غان، تتضمن معلومات مذهلة ورهيبة عن اعتدائه جنسياً على طفل في العاشرة من العمر والتنكيل به على مدى سنوات!

** اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شاباً من محرومي السكن في كريات اونو، اقتحم مكتب رئيس البلدية، صفعه وأذله وحاول ضربه بالكرسي. وهدده بالقتل إذا لم يحل مشكلته. ومن المتوقع إحضاره اليوم الى المحكمة لتمديد إعتقاله.

** أطلقت محكمة الصلح في القدس سراح ضابط الأمن في فندق «حين»، يتسحاق ليفي، بكفالة مالية وفرضت عليه الاقامة المنزلية لفترة غير محددة، وذلك للإشتباه بأنه سرق من صندوق الفندق مبلغ (٧٠) الف شيكل وكمية من المجوهرات!

** مددت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، الى أجل غير مسمى، إعتقال مئير زايدوف، الشاهد الملكي في قضية محاولة قتل روني هراري، رئيس عصابة في تل أبيب. وتوجه الشرطة الى زايدوف تهمة الاتجار بالمخدرات وجلب (٥) كيلوغرامات من الكوكايين من بلجيكا الى البلاد.

القيت في مهرجان التابين في الذكرى الاربعين للمرحوم ادوار الياس يوم ٢٠/٦/٩٨ في قرية الجش

ذهب الذين احبهم

الاستاذ فتحي فوراني

ذهب الذين احبهم   وبقيت مثل السيف فردا

هذه هي اللازمة التي فرضت نفسها على نشيد الحزن في العقد الاخير من هذا القرن وهذا هو البَد الذي لا بدّ منه... والذي يأبى إلاّ أن يَفْجعنا بأعز مَنْ نحبّ.. مستغلا قدرته الاستثنائية الخارقة ، في لَعبة غير متكافئة، لتسديد الضربة تلو الأخرى.. الى قلوبنا التي اثخنها عشق الحياة.. وادماها عشق هذه الارض.. ولم ترفع الراية البيضاء!

في مساء ذلك اليوم الرمادي.. كنا على موعد.. كان عليّ ان ألبيّ دعوته وازوده بكتابين للجاحظ: المحاسن والاضداد، والبيان والتبين.. ومقال عن النكبة..

وفي صباح ذلك اليوم وقعت عيني على الاطار الاسود.. فأصابني ما اصاب المتنبي.. لم تكن لديّ القدرة على استيعاب النبأ.. ففزعت منه بآمالي الى الكذب.. وتمثلت ما قاله ذلك الفتى الدمشقي الخالد.. نزار قباني..

أمات ابوك؟ ضلالٌ   أنا لا يموت ابي

ففي البيت منه – روائح ربٍّ وذكرى نبي

ولكنها الحقيقة الجارحة المرّة، والصدمة التي لا نملك القدرة على استيعابها.. ولا نستطيع الاّ ان نُصنّفها في خانة اللامعقول.

لقد عرفتَ يا حبيبنا كيف تنحاز الى الحياة في المعركة الضارية ضدّ اعداء الحياة.. عرفت كيف تسير في ركب الذين وضعوا دماءهم على اكفّهم.. ووقفوا شبابهم لانتزاع الورد من غابات الشوك.. وتقديمه باقات باقات.. الى المعذبين في هذا الوطن.

لقدْ حملتَ صليبك على كتفيك تبحث عمّن يصلبك عليه.. واشرعت الصواري.. واحترفت ترويض العواصف.. وامتطيت البحر لاجتراح اجمل الشواطئ.

في هذا الزمن العبثي الذي سميته بالزمن «العكرتيّ» الذي سقطت فيه اوراق التوت عن عورات من توهموا انهم عمالقة، ظللت قابضاً على الجمرة.. في الوقت الذي كان فيه الآخرون يتشمسون على شواطئ الجرح.. ويتلهون بمرايا النرجسية.. وقد بشموا.. وما تغنى العناقيد! ازاء هذا المشهد العبثي.. الذي اختلطت فيه الاوراق.. يمتشق ادوار سيف السخرية.. تتجمع حوله شلة الانس من عمالقة الادب الساخر، ويكون أصدقاؤه: الجاحظ مارون عبود وبرناردشو وموليير وڤولتير.. ويجر في رحلة تراثية مع غلابى الأدب العربي وصعاليكه الذين سبحوا ضدّ التيار الرسمي المهين، ويكون بحّارتُهُ.. عروةَ الصعاليك وتأبط شراً والشنفري الأذدي وغيرهم من شعراء الرفض على امتداد العصور الادبية..

من مناجم هؤلاء يغرف لنا فواز النشاز، ومن شباكهم يلتقط اللآلئ، ويقدم لنا وليمة اسبوعية ادبية شهيّة.. فيها الكثير مما يفرّح قلب الانسان.. وتزوّدنا بشحنة تراثية ممتعة تغذّي مسيرتنا. وتشُدُّ خُطانا على درب الآلام.. في هذا الزمن الذي صار فيه «شوفي ابا علي».. واصبحت فيه بعض المخلوقات سادة هذا العصر.. رحم الله ابراهيم طوقان!

لقد قدمت لنا هذه الوليمة الاسبوعية الفاخرة بأبجدية عربية ذات نكهة جليلية مغروفة من قاع الدست الفولكلوريّ.. بلغة محكية مميزة تضوع عطراً عن بعد الف ميل.. وتسقط على قلوبنا سقوط الندى على ورد هذا الوطن الجميل.

لقد احببتَ شعبك.. فأحبك شعبك..

واحببت صحيفتك واخلصت لها.. فأحبتك واخلصت لك..

واحببت حيفا وادمنت عشقها.. فأحبتك حيفا بناسها وبحرها وكرملها ووادبها ودحبورها..

كنت حارساً لعيونها العربية الكحيلة.. تدردش مع كتومة الثرثارة.. وتغازل نجمة الصبح.. وتتمختر مع مختار الوادي.. وتصون برمش عينيك فرن والد احمد دحبور.. وتصلي في تلك البقعة المقدسة التي حط فيها احمد دحبور عصا الترحال.. مقبلا تلك الارض التي كان يقتله الحنين اليها.. وحملها في قلبه خمسين عاما.. وما بدّل تبديلا..

فيا حبيبنا..

لقد كنت انسانا استثنائيا..

كنت رمزاً للتواضع ونكران الذات.. في زمن الانتفاخ الطاووسي.. وكنت ثابتا قابضا على الجمرة.. في زمن القفز من المراكب.. بحثا عن اطواق النجاة.. وعن شواطئ الأمان!

كنت ذلك الاشتراكي الصوفي.. في زمن الانفلات الماديّ. وكنت الصادق الأمين.. في زمن تفشت فيه الشعوذات السياسية.. وانتشرت حلقات الزار في مواقع شتى على وجه هذا الوطن الجميل.

وكنت السمكة الحمراء الجميلة.. في هذا البحر العاصف الذي يَغَصّ بأسماك القرش الرماديّة..

هذا أنت يا حبيبنا ادوار..

هذا انت.. يا معانقا كبرياء الجرمق.. وحارس التراث الساخر.. وحارس العطر في اطلال آبائي وأجدادي في صفد.. المعلّقة بين الارض والسماء.. وتلفتت عيني.. فَمُذْ خفيت عني الطلولُ.. تلفت القلبُ

لقد كنت بارعاً يا ادوار.. وأتقنت اللعبة..

في غفلة من الدهر.. وفي لحظة دهشة غير متوقعة.. عرفت كيف تحمل حقيبتك.. وتختفي عن المسرح.. دون استئذان.. ودون كلمة وداع واحدة..

وكأنّي بالشاعر العباسي ابي تمام، يختصر الف عام، ويقف معنا في هذه اللحظة.. ويخاطبك:

عليك سلام الله وقفاً فإنني
رأيت الكريم الحرّ ليس له عُمرُ

فيا حبيبنا..
سلام عليك يوم ولدت
وسلام عليك يوم غبت
وسلام عليك يوم تظل حيّاً في الذاكرة الجماعية..
فَمُذْ خفيتَ عنا.. تلفتَ القلبُ. وما زال على حاله.. متلفتاً أبداً!

حول الصراع النووى فى اسيا



امريكا – لما تخلصوا لعب تعالوا علشان تحيوا العلم ..

انتخابات الهستدروت علمتنا درساً:

مـال الزعـلان طيّـب

*** بقلم: موسى حوري ***

امي، ادام الله من عمرها، كغيرها من الامهات تحاول ان تُطعم طفلها او ولدها الصغير ما امكنها، لكي يشبع ويقوى عوده. ولكن الاطفال عادة يشاكسون في الاكل، فتبدأ الأم بكافة الطُرق، اما بالهاء الطفل بحكاية او بوعد بهدية تشتريها له بعد ان يأكل، الاّ ان أمي لم تكن كذلك فكانت تحاول مرة او مرتين فقط وضع اللقمة في افواهنا وبعدها تتركنا لعلمها ان من يجوع يجب ان يأكل فكانت تضع اللقمة في فمها، وتتمطق بها وتهز رأسها فرحاً وتقول «مال الزعلان طيّب» وهكذا عودتنا الا نشاكسها في الاكل.

ما لهذه القصة ولانتخابات الهستدروت؟

لقد خضنا انتخابات الهستدروت وحدنا وكانت النتيجة اننا قلنا للمستخفين بنا والزعلانين علينا: «مال الزعلان طيب»

لقد وضع هذا الانتصار في انتخابات الهستدروت حدا للاستهانة بالجبهة وقوتها وقد اثبتنا لليسار من حولنا ان لنا رصيداً خاصة في الشارع العربي، لا يمكن ان ينال منه احد، فقد كان يوما بعد قيام الدولة كانت الاقلية العربية في البلاد «مخنوقة» تبحث عن اية قوى تشد ازرها وتقف الى جانبها، فلم تجد الاّ الحزب الشيوعي الذي رأت فيه مع الزمن والتجربة أنه نصيرها الوحيد في الساحة، فالتفت حوله وستبقى كذلك في جميع الظروف والمعارك التي تنتظرنا .

اما نحن الشيوعيين الجبهويين فقد تعلمنا ايضا درساً، ذلك ان كثرة «الملاحين» الذين برزوا على الساحة في الشارع العربي، لا يخيفنا، انني بهذه الملاحظة لا اريد بأي حال من الاحوال التقليل من اهمية العمل الموحد، وان النجاح في انتخابات الهستدروت لن يفقدنا البوصلة فننام بعدها على اكاليل الغار، وانني من اول المؤمنين بالعمل الموحد، فذلك طريقنا في الحزب والجبهة، وهو منارتنا في جميع المعارك القادمة. الاّ ان القوى التي تشترك معنا في الكفاح عليها ان تعرف قدرنا وتعاملنا بوزن ذلك القدر.

لقد كتبت في اول المقال: «وخاصة في الشارع العربي» الاّ ان الشارع اليهودي لم يخيب املنا ايضاً فقد نلنا هناك ضعف الاصوات في الكثير من المواقع، ففي رمات جان مثلا ضاعفنا قوتنا واكثر، وفي جبعتايم بلغت اصواتنا هذه المرة ستة اضعاف. وهناك سبب آخر لهذا الارتفاع في الشارع اليهودي، ذلك ان الجماهير بحثت عن اليسار فلم تجده الاّ في قائمة الجبهة فقائمة بيرتس اشتركت مع «الليكود» «وشاس» واما قائمة «ميرتس» و«غيشر» فلم تكن خالية من قوى اليمين، بل حتى المتطرف منها ولذلك لم تجد الجماهير من اليسار الاّ قائمة جبهتنا. ولذلك فان نتيجة الانتخابات قد وضعت على عاتقنا مسؤولية كبيرة تجاه الطبقة العاملة والكادحين عموماً.

ان امامنا معارك قاسية جدا القريبة منها هي انتخابات البلديات والمجالس المحلية .فمن النجاح في انتخابات الهستدروت الى النجاح في انتخابات البلديات والمجالس المحلية الى النجاح في النضال السياسي ضد حكومة الحرب حكومة نتنياهو.

(رمات غان)

أين مونديال كأس الذوق المحلي؟!!

***مارون سامي عزام ***

«العرس بدبوري واهل المجيدلة بترقص»، هذا المثل ينطبق على ما يجري اليوم على ساحة مجتمعنا العربي من امر غريب، وهو نصب اعلام بعض الدول المشاركة في مونديال كأس العالم، وكأننا منتمون الى تلك الدول، او «زي ما تقول» غدونا مجتمعا متعدد الجنسيات والفصائل العرقية، اما بالنسبة الى تشجيع فرقنا المحلية ودعمها معنويا من اجل رفع مستواها ومعنوياتها، فهذا الامر منسي بالمرة.. ولا يهمنا امرها ابداً...

ظاهرة تشجيع بعض الشباب لبعض الفرق العالمية ليس عيبا انما رائع جدا، لكن هل من اللائق ان نعلن ولاءنا وشغفنا الرياضي المتحمس «على ظهر السطح واشقرا ؟!!»،

ظاهرة نصب الاعلام فوق سطوح البيوت في مجتمعنا اصبحت توهم الناظر اليها ان بعض الدول قد نقلت سفاراتها الى مدننا وقرانا، مثلا هذا بيت سفير البرازيل... هذا بيت سفير المانيا واخر بيت سفير ايطاليا، مثلا بعض البيوت تنصب الاعلام بشكل مكثف، فرغم «جمال المنظر وهيبته الشلبية»، الا انها تذكرني ايضا بمقر الأمم المتحدة في نيويورك،

ان تشجيع بعض الفرق الرياضية امر محبذ ولكن ليس الى حد الهوس، الى حد خروج بعض الشباب من انصار بعض الفرق الكبيرة العالمية المعروفة، بسياراتهم، ويطوفون ليلا في شوارع مدننا وقرانا وهم يصفرون «بزمامير» النصر والغلبة من اجل ارضاء نزواتهم، ويزعجون الناس وقد يتهيأ لك ان شرطة مكافحة المخدرات تقوم بمطاردة بعض المدمنين وتجار المخدرات، لكن سريعا ما تكتشف ان المطاردين ليسوا سوى بعض المتحمسين بعد ان حقق فريقهم النصر الساحق،

اذ كانت هذه هي الروح الرياضية التي يتمتع بها بعض الشباب، فلا يجب ان يختفي مونديال الذوق العام؟!... ولا يجب ان يختفي التصرف بشكل معقول!!، وغير مقبول على ما تبقى من «حبيبات عاداتنا وتقاليدنا».

(شفاعمرو)

الصراع على فلسطين واتفاقية اوسلو-(٣)

* بقلم: حنا مخولي- كفرياسيف *

عندما التقى ايزنهاور وجمال عبد الناصر وجها لوجه لأول وآخر مرة في ايلول ١٩٦٠ قال ايزنهاور «من حيث ان رئاسته تصل الى نهايتها لا يريد ان يدخل في تفاصيل الصراع العربي الاسرائيلي، وانما يترك ذلك للرئيس القادم، كنيدي، او نيكسون» لكنه سأل عبد الناصر اعتباره يمثل القادة العرب «كيف ينكرون امراً واقعاً امامهم يتمثل في قيام دولة اسرائيل؟» وكان رد جمال عبد الناصر «كيف يمكن للولايات المتحدة ان تنكر وجود الصين الشعبية وهي اكبر دولة في العالم سكانا ومن اكبرها حجما»؟

واضاف: «هذا رغم ان الصين كانت وستبقى هي الصين. شعبها في مكانه، وحدودها مقررة. واما في حالة فلسطين فإن شعبها اقتلع من وطنه» ان جهود الرئيس جون كنيدي للقيام بدور صانع السلام في المنطقة لم تصل الى نتيجة رغم انه حاول، وربما بصدق نية فاللحظة التاريخية ما بين ١٩٦٠-١٩٦٣ كانت لحظة قابلة لمختلف الاحتمالات، بما فيها احتمال وفاق عالمي، او على الاقل تحويل الصراع الدولي الى نوع من المنافسة السلمية في توفير الرفاء، وغزو الفضاء، كانت تلك هي الفترة التي احتل فيها مواقع القمة في العالم رجال من طراز جون كندي نيكيتا خروتشوف وشارل ديجول وكونراد اديناور والبابا يوحنا الثالث والعشرون لكن العصر كله انتكس لسوء الحظ باغتيال كنيدي وبعد اشهر من اغتياله سقط خروتشوف.



* السادات *

كانت لاسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ ثلاثة اهداف محدودة:

١- كسر الدرع الفولاذي الذي احتمت به المقدسات المحرمات العربية في موقف الرفض الذي اتخذته ازاء اسرائيل.

٢- السيطرة على اكبر مساحة من الاراضي العربية، واستعمالها رهينة لارغام العرب على التفاوض من اجل صلح معها، تطبيقا عمليا لنظرية بن غوريون في فرض السلام.

٣- احتلال القدس كاملة لتكون عاصمة موحدة لاسرائيل .

كانت تقديرات جمال عبد الناصر.

١- قبول قرار مجلس الامن ٢٤٢.

٢- اعادة ترتيب العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، والتغلب على مخاوفه في مجال اعداد العرب بالسلاح-تحسبا من مواجهة مع الولايات المتحدة وذلك باعطائه فرصة تجربة مباشرة في الاتصال بالولايات المتحدة، وباسرائيل حتى يتاكد من ان مايفكرون فيه ويخططون له لا يصلح ان يكون اساسا للسلام، وبالتالي فانه لا يعود امام مصر وبقية العرب الا العمل العسكري لتحرير اراضيهم.



* محمود عباس (ابو مازن) *

ومن ثم فان الاتحاد السوفييتي مخول بأن يتصل ببقية القوى الدولية المؤثرة على مستوى الاعضاء في مجلس الامن وحتى باسرائيل بشرطين:

١- الا يطلق منها -من مصر- في اي مشروع حل ان تتنازل عن اراض عربية تحت ضغط الاحتلال.

٢- الا يطلب منها التفاوض مع اسرائيل مباشرة، طالما هي تحتل ارضا عربية احتلتها بالقوة سنة ١٩٦٧.

خلال سنوات ١٩٦٨-١٩٧٠ كانت خمس محاولات لعقد صلح بين اسرائيل ومصر.

المحاولة الاولى قام بها ناحوم جولدمان، والثانية قام بها هنري كوربيل والثالثة قام بها لابيدا عمدة مدينة فلورانس، والرابعة كانت ايطالية ايضا قام بها نائب رئيس الحزب الشيوعي الايطالي السيناتور بابيتا، والمحاولة الخامسة كانت رومانية تولاها الرئيس الروماني نيكولاي شا وشيسكو. وكان رد جمال عبد الناصر للرئيس الروماني «لا يعتقد أن لاسرائيل خطة سلام». نتيجة لتزايد حدة حرب الاستنزاف وقد تقدم روجرز باقتراح بسيط وعام عرف باسم مبادرة روجرز وكانت:

* تعلن اطراف النزاع في الشرق الاوسط، وتنفذ، وقفا محدودا لاطلاق النار مدته تسعون يوما، وفي هذه الفترة ينشط السفير جونار يارنج لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) وبالتحديد فيما يتعلق بالتوصل الى اتفاق سلام عادل وشامل يقوم على الاعتراف المتبادل والسيادة ووحدة الاراضي والاستقلال السياسي. وتقوم اسرائيل بسحب قواتها من اراض احتلتها في معركة ١٩٦٧.

قدمت المبادرة يوم ١٩ حزيران ١٩٧٠، وكانت العناصر المهمة من وجهة النظر المصرية فيها، انها اعادت اطار التسوية الى الامم المتحدة وليس الى الولايات المتحدة . كما انها لم تكن عرضا مقدما الى مصر وحدها، وانما اطار مفتوح لكل الجبهات. ثم انها اعادت المرجعية الى قرار مجلس الامن (٢٤٢)، واكدت لاول مرة تعهد الولايات المتحدة بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية، رغم انها مثل قرار مجلس الامن تحدثت عن اراض وليس عن الاراضي المحتلة .

وكان رأي مصر الا تسارع بالرفض، وانما تأخذ وقتها في الدراسة والبحث، وفي ٢١ حزيران، كانت اسرائيل هي التي سارعت الى اعلان رفضها. لكن اسحاق رابين، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة في ذلك الوقت، اخذ على عاتقه تأخير تسلم الرد بالرفض لأربع وعشرين ساعة ناصحا حكومته بأن تقبل، وان تحاول الحصول على ثمن لقبولها، وهكذا قبلت اسرائيل مبادرة روجرز وكذلك قبلتها مصر ايضا.

وفي ١٩٧٠/٩/٢٨ توفي جمال عبد الناصر وكان قرار السلم معلقا رغم وجود محاولات ومبادرات وكذلك كان قرار الحرب، رغم وجود خطط واستعدادات. يوم ٣٠ ايلول ١٩٧٠ ارسلت غولدا مئير رسالة الى انور السادات، وكان حامل الرسالة رئيس وزراء رومانيا الذي جاء الى القاهرة للمشاركة في تشييع جنازة جمال عبد الناصر، ونصت الرسالة على ان:

١- اسرائيل لن تستغل الموقف الناتج عن وفاة الرئيس جمال عبد الناصر والتصريحات التي ادلى بها المسؤولون الاسرائيليون، بعد وفاة الرئيس هي تصريحات جادة، وتمثل وجهة نظر الحكومة (كان مؤدى التصريحات ان اسرائيل مستعدة لفتح صفحة جديدة مع مصر).

٢- ان اسرائيل تتمنى ان يستمر المسؤولون الجدد على السير في نفس الطريق الذي سلكه الرئيس ناصر في الشهور الاخيرة، الرامية الى ايجاد حل سلمي للمشكلة.

٣- لذلك فان اسرائيل مستعدة ان تحدد اتفاقية وقف اطلاق النار عند انتهائها، الى اجل غير مسمى.

٤- ان اسرائيل مستعدة لارسال مندوبين على اعلى مستوى تراه مصر لاجراء محادثات لا تتعارض مع المحادثات التي يجريها السفير يارنج .

لم يرد على الرسالة انما لفت نظر الحكومة الرومانية الى ان مصر تسير على نفس الخط ونفس السياسة التي رسمها الرئيس جمال عبد الناصر دون اي تغيير.

لقد مرت سياسة السادات منذ توليه الحكم وحتى حرب اكتوبر بـ ٤ مراحل:

* الاولى: من اكتوبر (١٩٧٠) الى اكتوبر (١٩٧١) وخلالها، استخدم ادارته للازمة بواسطة التعامل مع مبادرة روجرز

* الثانية: وقد امتدت من اكتوبر ١٩٧١ الى اكتوبر ١٩٧٢ كان خلالها يحاول الوصول الى البيت الابيض عن طريق السعودية.

* الثالثة: امتدت من اكتوبر ١٩٧٢ الى اكتوبر ١٩٧٣، في هذه المرحلة كانت ابواب البيت الابيض موصدة امامه لأن الرئيس نيكسون كان مشغولا بفضيحة «ووترجيت»!

* الرابعة: امتدت اسبوعين وكانت بدايتها قرار الرئيس السادات بدء الحرب، وحتى قراره في نهاية هذين الاسبوعين بوضع مصير الازمة كله في يد هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة.

* كيسنجر *

كان تصور هنري كيسنجر للمؤتمر الدولي في جنيف، ان يكون مجرد مظلة للقاء سياسي بين مصر واسرائيل، وان يكون المؤتمر تحت اسم الامم المتحدة ولكن بدون رعايتها.

واخيراً وعندما انعقد المؤتمر في جنيف يوم ٢٠ كانون الاول ١٩٧٣ لم تخرج الجلسة الاولى عما توقعه كيسنجر، وهو ان يكون المؤتمر مجرد جلسة اجرائية تشرف عليها وتديرها الولايات المتحدة، ثم تتأجل اعمال المؤتمر الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

بعد اتفاقية فض الاشتباك الاولى في كيلومتر ١٠١، واخراج الاتحاد السوفييتي من الشرق الاوسط ووضع جميع اوراق النزاع العربي الاسرائيلي بيد الولايات المتحدة الامريكية، لم يكن امامه الا ان يمشي في طريق الحل الامريكي الى آخره.

وهكذا فاجأ السادات العالم العربي باعلانه انه مستعد ان يزور القدس لكسر حاجز عدم الثقة بين العرب والاسرائيليين حسب تعبيره ثم توقيعه اتفاقية كامب ديفيد وعقد صلح منفرد مع اسرائيل، وهكذا يكون قد اخرج مصر من معادلة القوة العربية، وهذا ما سعت اليه اسرائيل منذ قيامها.

في سنة ١٩٧٠ توصل ابو مازن الى قناعة بضرورة العمل على الاتصال بالقوى الاسرائيلية لاجراء حوار معها للوصول الى السلام.

وفي بيروت راح ابو مازن يبشر بنظريته همسا، وكان يعرضها في ٣ نقاط

١- حان للثورة الفلسطينية ان تفهم عدوها، والا تتعامل معه ككتلة واحدة، فهناك في الواقع ثلاث كتل هي: اليهود الاشكناز-اليهود السفارديم ويهود البلاد العربية.

٢- ان هناك داخل المؤسسة الاسرائيلية ذاتها كثيرين من الذين يرون امكانية التعايش السلمي مع العرب، وهؤلاء تمثلهم حركة «سلام الآن».

٣- ان اتفاقيات فك الارتباط التي قام بها الرئيس السادات، مع اسرائيل تحت رعاية كيسنجر، بصرف النظر عن نتائجها خلقت في اسرائيل اجواء رطبة مهياة لحديث السلام.

(يتبع)

بدون تعليق



اسرائيل ٩٨ بداية عنصرية «رائعة»:

في اعقاب اقتراح عضو الكنيست كلاينر المحافظة على دولة اسرائيل كدولة الشعب اليهودي، والغاء اللغة العربية كلغة رسمية في دولة اسرائيل، فان عندي عددا من الاقتراحات والافكار التي لم تخطر ببال عضو الكنيست كلاينر:

منع الزواج المختلط-لأنه يقود الى الانصهار

منع العرب من السفر في المواصلات الشعبية، لأن من الممكن، لا سمح الله، ان يتعلم احد كلمة من تلك اللغة الممنوعة.

وضع مقاعد شعبية للذين يتكلون العربية، بشكل منفصل عن الذين يتكلمون العبرية. ولكن ماذا بشأن ساعات الاستحمام في البحر؟

وربما يجب تخصيص حوانيت خاصة لهم؟

وتبعاً لذلك وانسياقاً معه، فربما نقوم بطرد كل المتكلمين بالعربية من البلاد وهذا يمنع تماما خطر انتشار اللغة العربية.

بالمناسبة لديّ بعض الافكار الاخرى بعد، ولكن لن اعلن عنها (لأنها تساور افكار كل من يحمل رأساً ويقرأ اقتراح عضو المكنيست المحترم)

هناك بعد، مشكلة صغيرة علينا ان نجد حلاً لها: بأية لغة نكتب على شواهد قبور اخوتنا المقاتلين الدروز، الشركس والبدو، الذين يحاربون ويدافعون عن بلادنا ووطننا؟ (فليست كل عائلاتهم تعرف العبرية، كما تعلمون)؟

وبالمناسبة، اذا ما قرر عضو الكنيست المحترم كلاينر ان يخوض الانتخابات القادمة في قائمة مستقلة فان الحرفين (ك خ) لم يستعملها أحد.

اوفير شبيغل

(كريات طبعون)

قضية للرأي العام ماكنة الكذب تكذب!!

انا نجوي عامر، ام لثلاثة اطفال، اصبت بحادث طرق قبل ٥ سنوات، حيث عبر اطار سيارة على كف رجلي اليسرى وعانيت اوجاعاً شديدة. ولا زالت رجلي تؤلمني وتنتفخ من حين لآخر. الأمر الذي يجعلني لا استطيع احيانا القيام بواجبي تجاه اطفالي وبيتي.

وقد تولى قضيتي المحامي واكيم واكيم. وفي السنة الماضية اقترحوا عليّ الذهاب الى «البوليجراف»، (ماكنة الكذب) فوافقت على الفور لأنني صادقة، ولكنني فوجئت بعد ذلك بقرار الماكنة بأني كاذبة!!

فتألمت جداً، وساءت نفسيتي لدرجة كبيرة، واصبحت قلقة لا انام الليل.. وقلت في نفسي ما دامت هذه الماكنة كاذبة، اذن فقد ادين الكثير من الابرياء، ضحايا هذه الماكنة؟!

وهكذا اغلق ملفي، ولكنني قررت ان اطرح قضيتي على الجمهور وعدم السكوت على هذه المسألة، وان حقي لن يضيع..

وان اعلن مشكلتي في الصحافة، لما للصحافة من دور واهمية في قضايا الجمهور.

واخيراً اني اشكر كل من يوجه لي نصيحة او معلومة تفيد قضيتي للاتصال على هاتف ٠٤-٩٥٦٣١٠٨.

نجوى عامر - يركا

١٨٠٠ شيكل، على الأقل، اجرة التلميذ (١٤ سنة) في العطلة الصيفية

*** احذروا الاستغلال في ظل البطالة المتفشية * ما هي الحقوق التي يستحقها الطلاب، وما هو الاجر الادنى * عمل الطلاب – الفتيان، هو ضمن قانون عمل الفتيان – الشبيبة – ومخالف القانون بالإمكان معاقبته وفرض غرامة عليه بمبلغ (٢٥٠٠) شيكل للمخالفة الواحدة * تجربة السنوات الماضية تؤكد ان جشع اصحاب العمل لا حدود له، وكانت حالات حتى الاجر لم يُدفع، او تم دفعه بشيكات لارصيد لها، ولم تعط لهم قسائم رواتب * قائمة الاجر هي حد ادنى وممنوع دفع اجرة اقل منها، لكن بالامكان الحصول على اجر اعلى من ذلك وفقاً للاتفاق ***

* مع انتهاء السنة الدراسية وخروج طلاب الثانوية للعطلة الصيفية، تهتم الاكثرية منهم بالبحث عن مكان عمل لمدة اسابيع عدة او للعطلة كلها (شهران) ويجري خلال اشهر الصيف هذه، وفي الكثير من الحالات استغلال لهؤلاء الطلاب – الشبان، والذين يحاولون استغلال العطلة، لربح مبلغ من المال يوفر لهم جزءاً من مصاريفهم المدرسية، ومساعدة الأهل، الذين يزداد ألمهم وحملهم اكثر واكثر هذه الايام في ظل انتشار البطالة والركود الاقتصادي.

لكن تظهر دائماً وخلال العطلة الصيفية العديد من المشاكل ، حيث يقوم اصحاب العمل باستغلال هؤلاء الطلاب، وعدم الالتزام بالقانون، وتشغيلهم ساعات اكثر مما يسمح به القانون، او عدم دفع اجورهم، او منحهم شيكات لا رصيد لها، او عدم اصدار قسيمة راتب لهم، ونحن نلاحظ دائماً ان الطلاب يكونون ضحية لعدم معرفة حقوقهم وما ينص عليه القانون خاصة وان علاقة العمل تكون علاقة مؤقتة، وهذا يؤدي الى عدم معرفة الطالب – الفتى، تفاصيل كافية عن صاحب العمل، واحدى الحوادث التي اطلعت عليها في السنة الماضية ان احد الشبان ذهب للعمل في فرع البناء، في منطقة تل ابيب، وعمل لدى شخص يدعى «موشيه»، ودفع له اجرة الاسبوع الاول ومبلغا ً عن الاسبوع الثاني، وبعدها بدأ بالمماطلة، وعندما كان يسأله عن اجره كان الجواب: «ماذا حدث هل انت خائف؟! لقد دفعت لك مبلغاً على الحساب، وانت تريد توفير المبلغ للمدرسة، سأدفع لك أجرتك كاملة قبل انتهاء الموعد، وتأخذ المبلغ كاملا لشراء حاجياتك».

لكن ما حدث مع هذا الطالب كان، ان «موشيه» هذا إختفى قبل ايام من الموعد، وهو لا يعرف عنه اي شيء ولاحتى اسمه الكامل او عنوانه، وبقي بدون أجرة وحقوق، وبعد البحث المتواصل اتضح ان هذا الشخص كان اعلن افلاسه، وليس بالامكان تحصيل اية حقوق منه ولا الأجر، ويقوم بتغيير مكان سكناه وعنوانه باستمرار.

هذا المثال يجب ان يكون عبرة لكل طالب، يخرج للعمل هذه الايام، ومهم جداً ان نعرف كافة المعلومات عن الشخص، الذي نعمل لديه حتى لو كان معروفا لدينا . ونقطة اخرى يجب الاشارة اليها وهي ان على الطالب العمل عن طريق مكتب العمل، وفي هذه الحالة احتمال الوقوع بمثل هذه الحالات تكون قليلة لأن الشخص الذي يطلب طلابا شبانا للعمل لديه عن طريق مكتب العمل يكون معروفا بالاسم والعنوان وغير ذلك من التفاصيل.

وفيما يلي ملخص النقاط لقانون تشغيل الفتيان:

* الجيل: مسموح تشغيل فتيان في سن ١٥ سنة وما فوق خلال ايام السنة العادية – لكن خلال العطلة الصيفية مسموح تشغيل فتيان وفتيات في سن ١٤ سنة ايضا.

* بطاقة عمل: يجب التوجه الى مكتب العمل في المنطقة والحصول على «بطاقة عمل» خاصة، واجراء فحص طبي ايضا. ووزارة العمل بإمكانها مخالفة صاحب العمل اذا كان يشغل فتيانا او فتيات بدون بطاقة عمل وبدون وثيقة تشير للفحص الطبي.

* ساعات العمل: ممنوع تشغيل فتيان وفتيات اكثر من ثماني ساعات في اليوم الواحد، على ان تكون ساعات العمل الاسبوعية (٤٠) ساعة عمل وليس اكثر من ذلك.

* فتيان في سن اقل من ١٦ سنة ممنوع تشغيلهم في ساعات الليل، ومسموح بأن يعملوا حتى الساعة الثامنة مساء فقط . بكلمات اخرى ممنوع ان يعملوا ما بين الساعة الثامنة ليلاً وحتى الثامنة صباحاً.

* فتيان في سن ١٦–١٨ سنة ممنوع تشغيلهم في عمل ليلي ما بين العاشرة ليلا وحتى السادسة صباحا.

* يحق ايضا، الحصول على عطلة اسبوعية متواصلة لمدة (٣٦) ساعة من ضمنها يوم الاستراحة الاسبوعي.

في يوم العمل الذي يشمل ست ساعات وما فوق تعطى للفتى او الفتاة استراحة لمدة ثلاثة ارباع الساعة منها نصف ساعة متواصلة، وللفتيان صغار الجيل تعطى استراحات متفرقة وقصيرة.



* مصاريف السفر: يستحق الفتى الحصول على مصاريف سفر لا تُشمل في اجرته حتى (١٦,٦٠) شيكل لليوم الواحد.

*** فيما يلي الحد الادنى للاجر:**

– يستحق الفتيان الحصول على اجر لا يقل عن ٧٠–٨٣٪ من اجر الحد الادنى المدفوع وذلك وفقا للجيل. وهذا لا يعني ان هذا هو الأجر فقط، فهناك فتيان يحصلون على أجر أعلى من اجر الحد الادنى.

* سن ١٤–١٦: اجر ساعة العمل (١٠,٥٥) شيكل، الاجر اليومي (٨٤,٤٤) شيكل، الاجر الشهري ١٨٢٦,٤٣ شيكل.

* حتى سن ١٧: اجر الحد الادنى للساعة (١١,٣٠) شيكل ، الاجر اليومي (٩٠,٤٧) شيكل والاجر الشهري (١٩٥٦,٨٩) شيكل.

* حتى سن ١٨: اجر الحد الادنى للساعة (١٢,٥٢) شيكل، الاجر اليومي (١٠٠,١١) شيكل والاجر الشهري (٢١٦٥,٦٢) شيكل .

* التأمين الوطني والضريبة: بالاضافة للاجر ومخصصات السفر يجب على المشغل دفع كامل المدفوعات للتأمين الوطني وضريبة الدخل بدءاً من يوم العمل الاول ، وممنوع خصم هذا المبلغ من الاجر. بالنسبة لضريبة الدخل يعفى الفتيان حتى سن ١٨ سنة من دفع الضريبة حتى اجرة تصل لمبلغ (٣٤٠٠) شيكل شهرياً.

* المخالفات: في قسم الشبيبة العاملة والمتعلمة التابع للهستدروت تصل شكاوى باستمرار على مخالفات من قبل اصحاب العمل بموضوع تشغيل الشبيبة وحقوقهم، وهناك يقومون بملاحقة الموضوع اما عن طريق الحل بالمفاوضات او بواسطة محاكم العمل.

ويقوم ايضا ، قسم المراقبة في وزارة العمل بفرض المخالفات على اصحاب العمل الذين يخرقون القانون مثل تشغيل فتيان في سن تحت سن الرابعة عشرة، او عدم دفع اجر الحد الادنى لهم على الاقل وغيرها من المخالفات ويتم فرض غرامة بمبلغ (٢٥٠٠) شيكل عن المخالفة الواحدة. والهدف هو ردع اصحاب العمل عن استغلال الفتيان او تشغيلهم ساعات عمل اكثر مما ينص عليه القانون او دفع اجر اقل وغير ذلك من المخالفات.

حاولنا بذلك القاء الاضواء على مختلف الجوانب الهامة لقانون تشغيل الشبيبة، والهدف هو تعميق الوعي لدى الطلاب الذين يخرجون الى سوق العمل هذه الايام، واذا كان اصحاب العمل قد قاموا باستغلال الشبان العاملين في سنوات كانت فرص العمل متوفرة فيها ، فماذا سيحدث في ظل الضائقة التشغيلية والبطالة القائمة اليوم ، لهذا ندعو الشبان والشابات الى الانتباه والمحافظة على حقوقهم، وفي حالة قيام اي صاحب عمل باستغلالهم بالامكان التوجه فوراً الى مسؤولي التنظيم المهني في قسم الشبيبة العاملة والمتعلمة.

النقاهة في القطاع العام ٢٩٥ شيكلاً لليوم الواحد

● تم الاتفاق بين ممثلي الهستدروت والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية على تحديد مبلغ مخصصات النقاهة في القطاع العام بحيث يكون المبلغ ٢٩٥ شيكلاً لليوم الواحد. وذلك بدءاً من الاول من حزيران الحالي. وجاء في الاتفاق انه في حالة وجود اتفاق في مكان العمل يعطي مبلغاً اعلى من المبلغ المذكور اعلاه، فهو ساري المفعول. والاتفاق اعلاه هو الحد الادنى لمخصصات النقاهة في القطاع العام والمؤسسات الحكومية والسلطات المحلية وغيرها من المرافق.

وبالمناسبة نعود ونذكر بأن مخصصات النقاهة يستحق الحصول عليها كل عامل او موظف عملَ في مكان عمله سنة كاملة، او جزءاً نسبيا مقابل فترة عمل اقل من عام.

يتم دفع مخصصات النقاهة في راتب شهر تموز او آب، وفقا للمتبع في مكان العمل، الا اذا كان اتفاق آخر في مكان العمل. وفي حالة التأخر في دفع هذه المخصصات عن الموعد المتفق عليه. يحق للعامل المطالبة بتعويض عن هذا التأخير.

اذا انتهت علاقات العمل وكان العامل قد حُرم من مخصصات النقاهة بامكانه المطالبة بمخصصات نقاهة لفترة حتى سنتين قبل انتهاء فترة عمله.

الحصول على مخصصات النقاهة ليس فيه الزام للعامل للخروج الفعلي للنقاهة، وتدفع ضمن راتبه وتكون خاضعة لكافة الخصميات التي تخصم من الراتب.

جدير بالذكر ان مخصصات النقاهة في القطاع الخاص تتراوح ما بين خمسة ايام السنة الاولى وحتى عشرة ايام حد اقصى، الا اذا تم الاتفاق في مكان العمل على مخصصات اعلى من هذه الايام، فمثلا في فرع البناء ووفقاً للاتفاق الاخير الذي وقّع في شهر نيسان عام ٩٧ ايام النقاهة كالتالي:

* من سنة – ٣ سنوات – سبعة ايام
* من ٤ – ١٠ سنوات – ثمانية ايام
* من ١١–١٥ سنة – عشرة ايام
*من ١٦–١٩ سنة – ١١ يوماً.
* من عشرين سنة وما فوق – ١٢ يوماً.

اما في القطاع العام فايام النقاهة (الحد الادنى) كالتالي:

* من سنة – ٣ سنوات – سبعة ايام
* من السنة الرابعة وحتى العاشرة – ثمانية ايام
* من السنة الحادية عشرة وحتى الخامسة عشرة – عشرة أيام.
* من السنة الـ١٦–وحتى الـ١٩ – ١١ يوما.
* من السنة ٢٠ وحتى الـ٢٤ – ١٣ يوما.

اما العاملون في القطاع الهستدروتي فيستحقون ايام نقاهة كالتالي:

* من سنة واحدة – تسعة ايام.
* من سنتين وحتى اربع سنوات – ١١ يوما.
* من ٥–١٠ سنوات – ١٢ يوما.
* من ١١–١٥ سنة – ١٣ يوما.
* من ١٦–٢٠ سنة – ١٤ يوما.
* من ٢٠ سنة وما فوق – ١٥ يوما.

القطاع الخاص:

الحد الادنى لأيام النقاهة كالتالي:

حتى سنة – خمسة ايام.
٢–٣ سنوات – ستة ايام.
٤–١٠ سنوات – سبعة ايام.
١١–١٥ سنة ث– ثمانية ايام.
١٦–١٩ سنة – تسعة ايام.
من السنة العشرين وما فوق – عشرة ايام.

كما ذكرنا اعلاه هذه الايام هي حد ادنى واذا كان الاتفاق في مكان العمل يمنح عدد ايام اكبر، فهو الساري المفعول.

ساعات الصيف في فرع البناء

● وفقا لاتفاقية العمل الجماعية في فرع البناء الفصل «ب»، البند الثالث، يبدأ العمل في ساعات الصيف في الفرع بتاريخ ٩٨/٦/١٦ وينتهي بتاريخ ٩٨/٩/٢٠، اي عشية عيد رأس السنة العبرية.

ويكون يوم العمل قصيراً حيث يعمل عمال فرع البناء ساعة اقل، بينما يحسب لهم يوم العمل كاملا.

هذا واصدر كل من نقابة عمال البناء والمحاد المقاولين منشورا دوريا بهذا الخصوص للتأكيد على الموضوع، وتذكير العمال واصحاب العمل، بضرورة العمل وفقاً لساعات الصيف. وكل عامل يعمل ساعات العمل كاملة تحسب له ساعة الصيف كساعة عمل اضافية.



احتياطات العالم من النفط لم تعد تتجدد بسرعة

● افادت دراسة نشرتها المجموعة الاستشارية في مجال الطاقة «بتروكونسلتانت» ان التعويض عن الانتاج العالمي من النفط عبر اكتشاف احتياطات جديدة، في تراجع.

وقد تراجعت نسبة التعويض عن النفط المنتج باكتشاف احتياطات مثبتة ومحتملة جديدة الى ٣٠٪ في ١٩٩٧ كمعدل سنوي لخمسة اعوام بينما كانت هذه النسبة تبلغ ٥٦٪ من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢و٧٨٪ بين ١٩٨٣و١٩٨٧و١١٨٪من ١٩٧٨ الى ١٩٨٢.

وتأتي افريقيا في المرتبة الاولى في سرعة تجديد احتياطاتها. وقد بلغت الاكتشافات ١٢,٧٦ مليار برميل من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧، اي انها تعوض انتاجها النفطي بنسبة ١٠٠٪. وتأتي بعد ذلك منطقة آسيا المحيط الهادئ حيث اكتشف ٥,٧٨ مليار برميل جديد، اي ان نسبة التعويض بلغت ٤٥٪ في الفترة نفسها. وبلغت هذه النسبة ٣٢٪ من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ في امريكا اللاتينية بـ٥,٠٧ مليار برميل. اما اوروبا فقد عوضت عن انتاجها بنسبة ٣١٪ (٣,٤٥ مليار برميل) والشرق الاوسط ١٢٪ (٤,٣٩٪). والوضع مختلف بالنسبة للغاز الطبيعي حيث تم تعويض ٨٠٪ من الانتاج في السنوات الخمس الاخيرة باحتياطات جديدة.

اليابان مدعوة الى التحرك بسرعة لوقف تفاقم لازمة الاقتصادية

● اعتبرت مجموعة الدول السبع مع احدى عشرة دولة آسيوية ان وعود طوكيو لتحسين الوضع الاقتصادي في اليابان لم تعد تكفي وبات لا بد من التحرك سريعا وبقوة لتجنب تفاقم الازمة الاقتصادية، التي ستكون انعكاساتها مخيفة على المستوى العالمي ككل.

وكان اللقاء بين مجموعة الدول السبع والدول الاسيوية عقد بناء على طلب الحكومة اليابانية، واستمع ممثلون عن وزراء مالية مجموعة الدول السبع واحدى عشرة دولة آسيوية الى المسؤولين اليابانيين وهم يؤكدون بأنهم باتوا يدركون الان «الخطورة الكبيرة» التي يتميز بها الوضع الحالي.

وجاء في البيان الصادر عن المجتمعين ان اليابان مع الدول المشاركة تعتبر ان «استعادة النظام المصرفي الياباني عافيته، وتوصل اليابان الى نسبة نمو جيدة، وفتح اسواقها وتحريرها» هي من الامور «التي ترتدي اهمية حيوية».

ويشدد البيان على «تصميم اليابان على اعادة هيكلة نظامها المالي الامر الذي يعتبر اولوية مطلقة».

ورأى مدير الخزانة الفرنسي جان لوميار انها المرة الاولى التي توافق فيها اليابان على الكلام بهذه الطريقة، وهذا يدل على قناعتها بضرورة الانتقال من الكلام الى الافعال.

الا ان الوقت ضيق لسببين. اولا لان السوق قد تفرض على الين مزيدا من الانحدار السريع وثانيا لان القطاع المصرفي لثاني قوة اقتصادية في العالم مهدد بالتفكك.

فالاشارات المقلقة الصادرة عن مصرف «لونغ ترم كريديت بنك» الذي يعمل فيه ٣٦٠٠ موظف تفيد بأنه يقترب من الانهيار بعد ان بات عاجزا عن مواجهة الديون الهالكة المتراكمة عليه.

وطالب ممثلو الدول المجتمعة في طوكيو، اليابان باتخاذ ثلاث مجموعات من الاجراءات هي حسب الاهمية: اصلاح جذري لقطاعها المصرفي لاعطاء نفحة من الاوكسجين للاقتصاد الياباني، ثم اصلاح نظامها الضريبي لزيادة الطلب الداخلي، واخيرا التخفيف من القيود التجارية لتسهيل انفتاحا على العالم.

ولم تفصح اليابان بشيء عمليا عن مضمون الاصلاحات التي تنوي اقرارها والتي تكرر القول انها على وشك اطلاقها. وابتداء من الاثنين سيكون الامتحان عسيرا امام الين لمعرفة مدى قوته خصوصا ان تحسن اسعار صرفه الاسبوع الماضي تم بفضل التدخل الامريكي المفاجئ.

وقال الخبير الاقتصادي غاري ايفانز «جاء البيان الرسمي غريبا جدا لانه لم يقل شيئا تقريبا» مضيفا «اننا اذا كنا نريد ان نكون متفائلين لا بد من التصوير انه تم التوصل الى اتفاق ملموس في الكواليس».

الا ان نائب وزير المالية ايسوكي ساكاكيبارا الذي تراس اجتماع طوكيو نفى وجود اي «ترتيبات سرية مع الولايات المتحدة او اي بلد آخر».

واعتبر رئيس احد الوفود المشاركة في طوكيو ان التدخل الامريكي في سوق القطع اعطى فترة سماح لليابان «لبضعة اسابيع».

وفي حال توقفت واشنطن عن التدخل لمساندة الين فان العملة اليابانية قد تعود الى التدهور وهذا يعني احتمال دخول آسيا في ازمة مالية جديدة بعد عام تام على الازمة الاقتصادية التي ضربت جنوب شرق آسيا ولا تزال تأثيراتها ماثلة للعيان.

الا ان اليابان مقبلة على استحقاقات سياسية قد لا تسهل مهمة الاصلاحات الاقتصادية. فابتداء من الخامس والعشرين من الشهر الجاري تدخل اليابان في خضم الحملة الانتخابية استعدادا لانتخابات مجلس الشيوخ في الثاني من تموز القادم.

وسيكون من الصعب جدا على الحزب الليبرالي الدمقراطي بزعامة رئيس الحكومة ريوتارو هاشيموتو اتخاذ اي اجراءات غير شعبية قبل الانتخابات. ذلك ان حزبه يتمتع بفرص جيدة للفوز مع ان شعبية حكومته وصلت الى الحضيض حسب استطلاعات الرأي الاخيرة.

وحسب رأي المحللين فان اليابان يمكن ان تعلن قريبا خفضا ثابتا على ضريبة الدخل وتخفيفا للضرائب المفروضة على الشركات.

وبعد الانتهاء من استحقاق الانتخابات لا بد من التصدي للمشاكل الاساسية، اي اعادة هيكلة القطاع المصرفي مع ما قد يستتبع ذلك من اجراءات مؤلمة مثل اقفال مؤسسات او دمج المتعثرة منها في مؤسسات اخرى متعافية.


* البورصة اليابانية خلال الازمة *

الشرطة البريطانية تجند جيشا من «الجيران» لتعقب المجرمين

● يتعاون جيش من المتطوعين في بريطانيا من خلال جمعية من «الجيران» تضم حوالي عشرة ملايين شخص من مختلف الاعمار مع الشرطة بهدف وقف الجريمة والمساعدة على تعقب مرتكبي الاعتداءات.

وتجند جمعية «نايبورهود واتش» (جيران متيقظون) الرجال للقيام بدوريات ليلية لردع الجانحين، والمسنين للمراقبة من خلف النوافذ، اما الاطفال فيتعلمون تسجيل كافة ممتلكات الحي لتسهيل اعمال البحث في حال السرقة.

وتحقق الجمعية نجاحا صاعقا في بريطانيا وان لم تكن اختراعا بريطانيا صرفا. والحقيقة ان فكرة تشكيلها انتقلت من الولايات المتحدة الامريكية وتحديدا في العام ١٩٨٢ على يد ضابط في الشرطة من قرية مولنغتون الصغيرة (شمال) تمكن من اقناع جيرانه ان بامكانهم مثل الامريكيين ان يلعبوا دور المحقق الشهير شيرلوك هولمز.

ولا تسلح الجمعية اعضاءها الذين يضعون شعارها على النوافذ لردع اللصوص. وتكتفي بتدريبهم على ابلاغ الشرطة بوجود اي شخص او فعل مشتبه به وكذلك ابلاغ الجيران الباقين. ويتصل منسقو الجمعية بالشرطة من خلال الكمبيوتر.

والى ذلك فان الجمعية تدرب اعضاءها كيف يبقون متيقظين عندما يخرجون من المنزل، كأن يعملون بتكتم، وان يتركوا احدى يديهم حرة، والا يستخدموا «الاوتو ستوب». كما تضع الجمعية قائمة باسماء الاشخاص والنباتات التي ينبغي تجنبها في الحدائق الخاصة مثل الاشجار الشوكية والكثيفة.

وكانت الجمعية اتخذت خلال حملتها الاخيرة التي نظمتها بعنوان «استنفار» عائلة من حيوان النمس شعارا لها لما يشتهر به هذا الحيوان من البقاء متيقظا لترقب اي حركة مشبوهة.

وتقول ريبيكا وليامس، المسؤولة في الجمعية، انها تضم حاليا ١٦١ الف شبكة، ما يجعلها اكبر جمعية في بريطانيا، مؤكدة انها تنمو بمعدل عشرة في المئة سنويا.

وكانت الجمعية في البدء متمركزة في الاحياء الكبيرة وتتألف بشكل اساسي من اشخاص مسنين نسبيا، الا انها باتت تغطي مختلف الطبقات والاعمار من خمس الى ٩٠ سنة.

وتشجع الجمعية الانتساب اليها من خلال عديد من الحوافز منها تخفيض اقساط التأمين لدى شركة «جنرال اكسيدنت» راعيها الرئيسي، و«تقوية العلاقات بين مختلف المجموعات»، وان كان المسؤولون فيها يؤكدون ان النجاح الذي تحققه هو السبب الرئيسي لجذب الاعضاء.

وتؤكد وثائق الجمعية انها تمكنت من اجتثاث الجريمة من منطقة ستونليه (شمال) التي تعرض ٨٥٪ من منازلها للسرقة في ١٩٩٤، كما مكن نشاط اعضائها من تقليص الجريمة في حي لامبيث، جنوب لندن، بنسبة ٧٥٪.

ومع عدم تأكيدها لهذه الارقام، يلقي نشاط الجمعية ترحيبا من الشرطة البريطانية التي شاركت في حملتها الاخيرة لتجنيد «جيران»، جدد. كما تحرض الحكومة العمالية، كما كانت الحال مع حكومة المحافظين، على كيل المديح لها ولدورها «الحيوي» في مكافحة الجريمة.

وكان وزير الداخلية جاك سترو استشار الجمعية بشأن مشروع قانون لمكافحة الجنوح كما يعتزم دعمها ماليا لتنفيذ برامج تدريب خلال اسبوعها الوطني الذي بدأ في مطلع الاسبوع.

وتولي «نايبورهود واتش» اهمية كبيرة لهذا الاسبوع الذي تقوم خلالها بالتنويه عن احسن تحريين لديها موزعين على ثماني فئات مختلفة في مجال مكافحة المخدرات وجنوح القاصرين على سبيل المثال.

ولا يجد اتحاد الدفاع عن الحريات المدنية ما يأخذه على نشاط «جيران متيقظون» طالما ان المنظمة تسعى الى اعطاء عملها بعدا انسانيا عبر اهتمامها بمشاريع لاعادة تأهيل الشباب والسعي الى تفادي الشبهات المبنية على اساس عنصري. كما تقوم بترجمة منشوراتها الى حوالي عشر لغات بينها العربية والهندية والصينية.

المجموعة الثانية

فبيري وروبرتو باجيو يقودان ايطاليا الى الدور الثاني

ترتيب المجموعة (٢)

ترتيب المجموعة الثانية بعد فوز ايطاليا على النمسا (٢:١) في ساني دوني، وتعادل تشيلي مع الكاميرون (١:١) في نانت، أمس الثلاثاء، ضمن المجموعة الثانية من مونديال فرنسا:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. ايطاليا	٣	٢	١	-	٧	٣	٧
٢. تشيلي	٣	-	٣	-	٤	٤	٣
٣. النمسا	٣	-	٢	١	٣	٤	٢
٤. الكاميرون	٣	-	٢	١	٢	٥	٢

● سان دوني (فرنسا) - «و.ص.ف»- بلغت ايطاليا الدور الثاني من مونديال فرنسا بفوزها المتوقع على النمسا (٢-١) امس الثلاثاء، على استاد فرنسا في سان دوني امام ٨٠ الف متفرج ضمن المجموعة الثانية.

وسجل كريستيان فييري (٤٨) وروبرتو باجيو (٩٠) هدفي ايطاليا، واندرياس هرتسوغ (٩٠ من ركلة جزاء) هدف النمسا.

واحتلت ايطاليا المركز الاول في مجموعتها وستلاقي صاحب المركز الثاني في المجموعة الاولى لتلعب معه في ٢٧ حزيران الجاري على ملعب فيلودروم في مرسيليا. لكن المهم انها تحاشت لقاء البرازيل بطلة العالم في «نهائي» مبكر.

واجرى مدرب ايطالياتشيزاري مالديني تعديلين على التشكيلة التي خاضت المباراة الاخيرة ضد الكاميرون فاشرك اليساندرو دل بييرو اساسي على حساب روبرتو باجيو وجانلوكا بيسوتو مكان ديميتريو البرتيني.

اما مدرب النمسا، روبرت برهاسك، فاستبعد بطريقة مفاجئة صانع ألعابه اندرياس هرتسوغ قبل ان ينزله في الدقائق العشر الاخيرة.

ولم يقدم المنتخب الايطالي الساعي الى احراز اللقب للمرة الرابعة عرضا كبيرا لكنه قام بما عليه لابعاد الخطر عن مرمى الحارس جانلوكا باليوكا.

وكان الشوط الاول بطيئا واعتمد المنتخبان سياسة الانتظار لمعرفة تطورات المباراة الثانية في المجموعة ذاتها بين الكاميرون وتشيلي، ولما افتتح المنتخب الاخير التسجيل بعد ٢١ دقيقة كان لزاما على النمسا المبادرة الى الهجوم سعيا وراء الفوز، وقد اعتمدت في ذلك على الهجمات المرتدة من دون نجاح.

ولم تمض اربع دقائق حتى اصيب اليساندرو نستا فحل مكانه المخضرم جوزيبي برغومي الوحيد الباقي من المنتخب الفائز بكأس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا عندما كان في الثامنة عشرة من عمره.

وقال مدرب ايطاليا تشيزازي مالديني بعد المباراة: «لقد اصيب نستا اصابة بليغة ولن يشارك في المونديال بعد اليوم».

واعيق دل بييرو على الجهة اليسرى فرفع الكرة بنفسه بالمسطرة على رأس فييري الذي زرعها داخل المرمى وسط ثلاثة مدافعين نمساويين (٤٨) مسجلا هدفه الرابع في البطولة وتصدر ترتيب الهدافين بالتساوي مع الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٤) اهداف لكل منهما).

وخرج فييري وحل مكانه فيليبو اينزاغي (٦١)، ويبدو ان الاول اصيب وكاد النمساويون يدركون التعادل عندما استدار هاس الذي نزل احتياطيا مكان المخضرم بولستر وسدد، بيد أن رد فعل باليوكا كان ممتازا واحبط محاولته (٦٨)، ثم نزل روبرتو باجيو مكان دل بييرو (٧٣) وسط تصفيق كبير.

ومن هجمة مرتدة سريعة مرر اينزاغي الكرة الى موربيرو الذي انفرد بالحارس لكنه فشل في اصابة الهدف (٨٣)، ومرر روبورتو باجيو كرة رائعة الى اينزاغي لكن الحارس النمساوي ابعد الخطر في اللحظة المناسبة (٨٦).

وبعد لعبة ثنائية مشتركة بين اينزاغي وباجيو سجل الاخير هدفا سهلا (٩٠) رافعا رصيده الى ٩ اهداف في النهائيات (٢ في مونديال ايطاليا ٩٠، و ٥ في مونديال الولايات المتحدة ٩٤، وهدفان في البطولة الحالية).

واحتسبت ركلة جزاء لمصلحة النمسا انبرى لها هرتسوغ وسددها بيسراه في الزاوية اليسرى خادعا الحارس الايطالي، لكن الهدف لم يقدم ولم يؤخر.

بعد المباراة:

● تشيزاري مالديني (مدرب ايطاليا): «اريد ان اهنئ اللاعبين على ادائهم ولا اريد التحدث عن اي لاعب بالذات. فهذا الفوز يخص جميع اللاعبين الذين شاركوا في المباراة اليوم. وروبورتو باجيو هو روبرتو باجيو وقد شاهدتم جميعكم ما هو قادر عليه اليوم (امس). انا لا افكر في مباراة الدور الثاني اريد فقط الاحتفال بهذه اللحظة».

● هربرت بروهاسكا (مدرب النمسا): «لقد حافظنا على الامل الى النهاية حتى عندما كان الايطاليون متقدمين ١-صفر. لقد هاجمنا كثيرا واكتفى الايطاليون بالهجمات المضادة. لا اظن ان الرمية الحرة التي سجل منها الايطاليون هدفهم الاول كانت قراراً صحيحاً ويبدو ان ثمة خطأ على لاعب ايطالي بالنسبة للهدف الثاني. الفريق الايطالي كان قويا وخاننا الحظ. ان الخسارة بهذه الطريقة والخروج من البطولة امر صعب وعدم التأهل الى الدور الثاني خيبة رياضية كبيرة بالنسبة لنا».



* روبرتو باجيو بعد تسجيلة الهدف الثاني *

زئير أسود الكاميرون الكاسرة لم يرعب مروحيات تشيلي

● نانت (فرنسا) - «و.ص.ف»- لم يمنع زئير اسود الكاميرون الكاسرة مروحيات تشيلي من بلوغ الدور الثاني لمونديال فرنسا، فتعادل المنتخبان (١-١) امس الثلاثاء، على ملعب لابوجوار في نانت في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل خوسيه لويس سييرا (٢١) هدف تشيلي، وباتريك مبوما (٥٦) هدف الكاميرون. وفي الدور الثاني ستلعب تشيلي مع البرازيل صاحبة المركز الاول في المجموعة الاولى.

وقدم الطرفان عرضاً رائعاً لم يشهد المونديال الحالي افضل منه حتى الان ويمكن ان يصنف في مرتبة لقاء نيجيريا واسبانيا في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة (٣-٢).

وحلقت «مروحيات» تشيلي بقيادة ايفان زامورانو ومارتشيلو سالاس في بداية اللقاء وتمكنت من اصابة هدف الكاميرون، مبكرا، بقذيفة واحدة قبل ان تزأر «الاسود الكاسرة» بقيادة فرانسوا اومام بييك خصوصا بأن جرحت بطرد مدافعها الصلب ريغوبرت سونغ وتمكنت من ادارك التعادل بعشرة افراد قبل ان تلعب الدقائق الاخيرة بتسعة لاعبين. وقد يكون زئير الكاميرونيين ارعب أنصار المنتخب التشيلي في المدرجات مع كل هجمة قادها اومام بييك، الذي لم يكن محظوظا امس، لكن «المروحيات» لم تتأثر وصمدت حتى نهاية اللقاء فحصلت على نقطة حملتها الى الدور الثاني لتلاقي ابطال العالم.

وبدأت المباراة سريعة من الجانبيين، ونال سونغ الانذار (٨)، وسدد زميله مبوما كرة زاحفة بعد تمريرة من اومام بييك مرت بجانب القائم الايمن (٩).

وارتكب سونغ خطأ جديدا ضد زامورانو فاستحق تنبيها شفويا من الحكم الذي احتسب ركلة حرة نفذها سييرا بطريقة لولبية فغزل مغزاله في اعلى واقصى الزاوية اليمنى مسجلا هدف السبق لتشيلي (٢١).

وتأهبت الاسود من جديد وراح الكاميرونيون يحرقون امتار الملعب في لحظات لادراك التعادل ومضت الدقائق المتبقية من الشوط الاول سريعة وارتد التشيليون الى الدفاع حتى ان رأس حربتهم زامورانو شارك وابعد كرة مرفوعة من ركلة ركنية برأسه (٢٥) خرجت الى ركنية ثانية في الجهة المقابلة، نفذت على رأس اومام بييك الذي مال برأسه صوب المرمى لكنها مرت بجانب القائم الايسر بعد ان شكلت خطورة على تابيا.

وكان فاصل من الروديو (ركوب الثيران) بين زامورانو وومي في صراع على الكرة حلى مشهد في المباراة من الناحية الانسانية (٣٠)، ثم ركنية لتشيلي نفذت ووصلت الكرة منها الى سالاس غير المراقب فسددها قوية بيسراه ارتدت من فخذ ندو الى ركنية (٣٣).

واستخلص تابيا الكرة من اومام بييك (٣٤)، والغى الحكم هدفا للاعب نفسه بداعي التسلل (٣٥)، وسدد بييك كرة قوية من مسافة قريبة نجح تابيا في ابعادها (٣٦)، وحمى مبوما الكرة في المنطقة التشيلية ونقلها خفيفة بقدمه اليسرى ثم سددها طائرة بعد ان قام بنصف دورة مرت بجانب القائم الايسر (٣٩).

وانفرد ندو وسدد الكرة مباشرة بين يدي تابيا بدل انيمرر (٤١)، واهدر اومام بييك برأسه مع انه سدد من وضع مريح اثر رفعة عالية (٤٢)، وذهبت بعيدا رأسية مبوما (٤٣)، وافلت من اومام بييك فرصة ادراك التعادل في الشوط الاول عندما سقطت الكرة على قدمه وهو على بعد امتار قليلة من المرمى ابعدها المدافع في اللحظة المناسبة الى ركنية لم تثمر (٤٥).

وفي الشوط الثاني، انطلق الكاميرونيون بتصميم لمعادلة النتيجة فسدد مبوما كرة قوية عن قرب نجح تابيا في التصدي لها وتابعها الدفاع الى الخارج (٤٧)، وطرد سونغ بالحمراء (٥٢) لتكمل الكاميرون اللقاء بعشرة لاعبين.

ومال التشيليون قليلا الى الاستعراض واستخفوا بمنافسيهم بدل ان يستغلوا النقص العددي ضعفت همة المدافعين. واستثمرت الكاميرون هذه النقطة وشنت هجمات مرتدة استغل اومام بييك احداها وتوغل في المنطقة التشيلية وهرب من الدفاع في الجهة اليسرى ثم عكس كرة امام المرمى تطاول لها مبوما برأسه وارتفع فوق رييس وسدد عالية من فوق تابيا الذي لم يستطع ان يحرك لها ساكنا سوى انه شاهدها تتهادى داخل شباكه (٥٦).

وسجل اومام بييك «العسير الحظ» هدفا الغاه الحكم المجري لازلو فاغنر بداعي التسلل مع انه لم يكن متسللا وكان فوينتيس خلفه على بعد نحو متر تقريبا (٥٨)، وحصلت الكاميرون على ركنية في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي احدثت دربكة وفشل الحارس تابيا مرتين في التقاطها قبل ان يبعدها الدافع، واهدر اومام بييك في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع الفرصة الاخيرة لينتهي هذا اللقاء بالتعادل (١:١) ليتأهل التشيليون للدور الثاني فيما يحزم الكاميرونيون امتعتهم، مودعين بطولة كأس العالم.

● بعد المباراة:

● نلسون اكوستا (مدرب تشيلي): «انها لحظات مهمة نعيشها الان. كانت المباراة صعبة وقد خشينا بعد ان ادركت الكاميرون التعادل من ان تسجل هدفا قاتلا في الدقائق الاخيرة. سنقابل البرازيل احد ابرز المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب وستكون المباراة كبيرة بغض النظر عن النتيجة، واؤكد لكم ان البرازيل ليست واثقة من الفوز علينا».

● كلود لوروا (مدرب الكاميرون):« انه امر مذهل الا يحتسب الحكم الهدف الثاني الذي سجله اومام بييك وكان صحيحا مئة بالمئة ولم تكن هناك اي مخالفة. نتساءل كيف يمكن ان تحصل امور كهذه. لقد خرجنا من كأس العالم بسبب خطأ تحكيمي، واذا كانت هذه حال كرة القدم فانني امل ان يكون السيد بلاتر (رئيس الاتحاد الاوروبي) قد شاهد المباراة وان يأخذ العبر منها. لقد انتهت مغامرة رائعة كان اصحابها ابطالاً وانا ارفع قبعتي احتراما لهم. لم يأل لاعبو المنتخب اي جهد حتى عندما لعبوا بعشرة افراد معظم الشوط الثاني وكانوا مثاليين ورائعين».

* سييرا يحمد ربه بعد تسجيلة الهدف *

تحكيم سيء للحكم الأمريكي عكر فرحة المنتخب المغربي الرائع

*** النرويج تفوز على البرازيل بفضل «هدية» ضربة الجزاء التي أهداها الحكم في الدقيقة (٨٩) * رغم الفوز المغربي بثلاثة أهداف نظيفة، حجّي وزملاؤه سيحزمون أمتعتهم * .. خسارة!! ***

* النرويج – البرازيل (٢:١) *

* سجّل للنرويج: أندريه فلو (٨٣) وريكدال (٨٩ من ركلة جزاء).
* سجل للبرازيل: بيبيتو (٧٨).
* الملعب: فيلودروم (مرسيليا).
* الحكم: بارهارماست (الولايات المتحدة).
* بطاقات صفراء: ليونارسدن (٥٤) وميكلاند (٥٩).

التركيب:

□ البرازيل: تافاريل – كافو وغونسالفيش وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس – ودونغا وليوناردو وريفالدو ودنيلسون – بيبيتو ورونالدو.

□ النرويج: غروداس – بيرغ وايغن ويونسن وبيورنبي – ستراند (ميكلاند، ٤٦) وريكدال وليوناردسن وريزيث (جاستين فلو، ٧٩)، توري اندريه فلو وهافارد فلو (سولسكيار، ٦٨).

* النرويج جددت فوزها على البرازيل وحجزت مقعدها في الدور الثاني *

● مرسيليا (فرنسا) – و.ص.ف – جددت النرويج فوزها على البرازيل (٢:١) مساء أمس الثلاثاء في مرسيليا ضمن المجموعة الأولى لمونديال فرنسا وحجزت بطاقتها الى الدور الثاني.

وستلعب النرويج في الدور المقبل مع ايطاليا اولى المجموعة الثانية السبت المقبل على ملعب فيلودروم في مرسيليا أيضاً. اما البرازيل التي كانت ضمنت المركز الأول فتلعب مع تشيلي ثاني المجموعة، السبت أيضاً، على ملعب «بارك دي برانس» في باريس.

وهي المرة الثانية التي تبلغ فيها النرويج الدور الثاني في مشاركتها الثالثة، وقد احتاجت الى ركلة جزاء مشكوك في صحتها لتبلغ مبتغاها، وهو الهدف الذي أطاح بآمال المغرب الذي فاز على اسكتلندا بنتيجة كبيرة (٣:صفر).

وكانت النرويج فازت على البرازيل (٤:٢) في مباراة ودية قبل عام واحد في اوسلو.

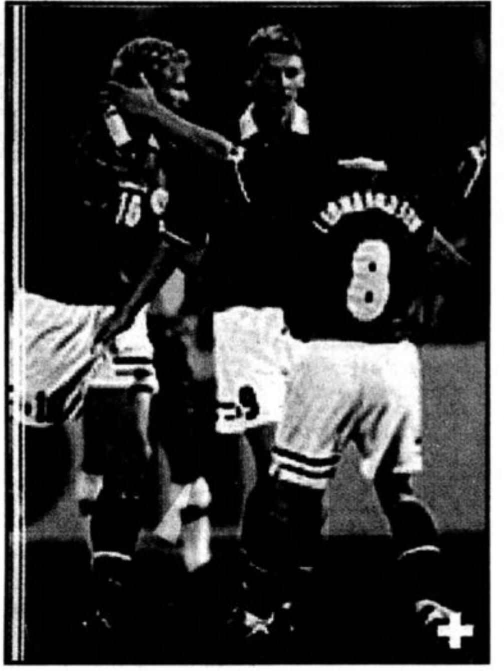
وسيطرت البرازيل على مجريات اللعب تماماً لكنها اصطدمت بجدار دفاعي صلب قوامه تسعة أفراد فكانت المساحات ضيقة وبالتالي ندرت الفرص على المرمى النرويجي. وفي الشوط الثاني هاجم النرويجيون بعدما علموا بنتيجة المغرب خلال الشوطين لكن هجماتهم كانت خجولة ولم تشكل أية خطورة على المرمى البرازيلي، في حين تابع المنتخب البرازيلي اداء مخالفاً لمستواهم فاستحق صفرات الاستهجان من الجمهور الغفير.

الشوط الأول، اتسم بهجمات متبادلة وبدا المنتخب النرويجي عاقد العزم على الفوز في المباراة، خصوصاً على ضوء الأخبار التي وصلت من سانت اتيان حول تفوق المغرب (١:صفر)، الا ان المنتخب البرازيلي بدا مسيطراً أكثر على مجريات المباراة.

وفي الشوط الثاني، عاود البرازيليون سيطرتهم بالايقاع ذاته، وسار روبرتو كارلوس مسافة طويلة بالكرة ومررها عرضية فقابلها ريفالدو برأسه اصطدمت بالأرض وخرجت (٥٣).

وقام دنيلسون بمجهود فردي رائع تخطى فيه ثلاثة مدافعين وأسقطه آخرهم أرضاً لكنه نهض قبل ان يمرر كرة متقنة فعالجها بيبيتو غير المراقب برأسه داخل مرمى الحارس فروده غروداس (٧٨).

ولم ينعم البرازيليون كثيراً بالهدف لان اندرو فلو اندفع في سباق على الكرة مع جونيور بايانو وتوغل داخل المنطقة ثم تخطاه فقبل ان يسدد بذكاء في الزاوية البعيدة لمرمى كلاوديو تافاريل (٨٣).



* لاعبو النرويج بعد تسجيل هدف الفوز على البرازيل *

وأعطى الهدف دفعاً معنوياً للنرويج فأطبقوا على المرمى البرازيلي. وقبل نهاية المباراة احتسب الحكم الأمريكي، باهامارست، ركلة جزاء، مشكوك في صحتها لمصلحة النرويج بعدما اعتبر ان جونيور بايانو اعاق فلو داخل المنطقة مع ان الأخير لم يلمسه، فتقدم ريكدال من الركلة وسددها في الزاوية اليمنى لتافاريل الذي ارتمى على الجهة نفسها، معلناً التفوق للنرويج في الدقائق القاتلة من عمر المباراة ومحدثاً أول مفاجأة في المونديال، هي الفوز على حامل الكأس.

خروج مشرف للمغرب بعد فوزه على اسكتلندا (٣:صفر)

المغرب – اسكتلندا (٣:صفر)

سجل الاهداف للمغرب: صلاح الدين البصير (٢٢، ٨٥)، حدا (كماتشو) (٤٧).
الملعب: جوفروا غيشار (سانت اتيان)
عدد المتفرجين: ٣٠ الفا
الحكم: علي بو جسيم (الامارات)
الانذارات:
المغرب: شيبو (٢١)
اسكتلندا: غالاكر (٨١)
الطرد:
اسكتلندا: بيريلي (٥٣)

■ مثل المغرب: بن زكري– صابر (روسي، ٧٢) والنيبت وابرامي– شيبو وامزين (العزوزي، ٧٧) والخلج والتريكي وحجي– بصير وكاماتشو.

■ اسكتلندا: لايتون– وير وهندري وبويد وماكنمارا (توش ماكينلي، ٥٣) – لامبرت وكولينز وبيرلي ودايلي – ديوري (بوث، ٨٤) وغالاكر.

● سانت اتيان (فرنسا) – و.ص.ف – حرم الحكم الأمريكي المغرب من التأهل الى الدور الثاني رغم فوزه الكبير على اسكتلندا (٣:صفر) في سانت اتيان بعد ان احتسب ركلة جزاء في الدقيقة قبل الأخيرة من مباراة البرازيل – النرويج التي اقيمت في مرسيليا ضمن المجموعة الأولى من مونديال فرنسا، فاز النرويج على اثرها (٢:١) على البرازيل.

وسجل صلاح الدين بصير (٢٢ و٨٥) وعبد الجليل حدا «كاماتشو» (٤٧) الأهداف المغربية الثلاثة.

وتأهلت البرازيل والنرويج الى الدور الثاني وهما ستواجهان على التوالي ثاني وأول المجموعة الثانية تشيلي وايطاليا.

وكان المغربيون حتى قبل الدقيقة الأخيرة يستعدون للاحتفال بهذا الفوز الواضح لكن ركلة جزاء احتسبها الحكم الأمريكي اسفانديار باهارماست حالت دون قيام هذا الاحتفال الذي انقلب الى دموع، بعد أن علم اللاعبون بتأهل النرويج، لكن خروجهم كان مشرفاً.

وأطرب المنتخب المغربي الثلاثين ألف متفرج الذين ملأوا مدرجات ملعب جوفروا غيشار بأدائه الرائع لكنه لم يطرب هو، وبدأ المغربيون بقوة من ضربة البداية حيث وصلت الكرة الى طاهر الخلج فسددها قوية من بعيد بين يدي لايتون، وسدد شيبو كرة ارتطمت بقدم مدافع ووصلت خفيفة الى لايتون (٤)، وكرة عالية مشتركة بين كاماتشو وهندري ابعدها لايتون (٥)، وركنية اولى لاسكتلندا (٨) نفذها كولن قابلها بن زكري بخروج خاطئ وأبعدها الدفاع (٩).

ومن هجمة مرتدة ناول الخلج الكرة طويلة الى بصير الذي انطلق في عمق المنطقة الاسكتلندية وواجه لايتون وسدد بيمناه قوية عن يمين الحارس في الشباك هدفاً رائعاً لا يرد (٢٢).

وفي الشوط الثاني، تابع المغرب نفسه الهجومي وتحسنت حال بن زكري وطار في الهواء وابعد الكرة بقبضة يده اليمنى (٤٦) فارتدت الى وسط الميدان واستلمها كاماتشو قبل حدود المنطقة وهرب من المدافع وير ورفعها قوسية من فوق لايتون الذي استطاع ان يصدها لكنه لم يمنعها من دخول مرماه هدفاً ثانياً (٤٧).

وسيطر الاسكتلنديون واعتمد المغربيون على الهجمات المرتدة التي قلت او ندرت، وسدد امزين بعيدة ذهبت بعيداً (٦٩)، ونفذ كولينز ركلة خرج طار لها بن زكري وابعدها بقبضة يده (٧١)، وخطأ من الدفاع المغربي وكاد يدفع ثمنه عندما ترك الكرة لبن زكري الذي انقذ الموقف من امام لامبرت (٧٥).

وانفرد كاماتشو وأعاد كرة خلفية الى بصير الذي رفعها من فوق احد المدافعين وسدد مباشرة في الشباك هدفا ثالثا (٨٥).

وفي الدقائق الأخيرة، حلّق بن زكري فوق مرماه وأبعد أكثر من ثلاث كرة طائرة باتجاه الشباك، فيما انقذ لايتون من كرة مغربية صعبة. لتنتهي المباراة بفوز رائع للمنتخب المغربي. ولكن بعد نهاية المباراة وبدلاً من احتفال المغربيين انهمرت الدموع من عيونهم بعد ان تم اخبارهم بنتيجة المباراة في مرسيليا التي أنهت مشوارهم في المونديال.



* خروج مشرف للمنتخب المغربي *

* ترتيب المجموعة الأولى *

● فيما يلي الترتيب النهائي للمجموعة الأولى من مونديال فرنسا بعد فوز النرويج على البرازيل (٢:١) في مرسيليا، والمغرب على اسكتلندا (٣:صفر) في سانت اتيان أمس الثلاثاء:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. البرازيل	٣	٢	–	١	٦	٣	٦
٢. النرويج	٣	١	٢	–	٥	٤	٥
٣. المغرب	٣	١	١	١	٥	٥	٤
٤. اسكتلندا	٣	–	١	٢	٢	٦	١

المجموعتان (٣) و (٤)

إسبانيا تواجــــه خطر الخــــروج والسعودية تريد إنقــاذ مـــاء الوجــه

● نيقوسيا - و.ص.ف. - تواجه اسبانيا خطر الخروج من الدور الأول لمونديال فرنسا عندما تواجه بلغاريا اليوم الاربعاء في لنس ضمن المجموعة الرابعة.

ولا تملك اسبانيا الأوراق الرابحة حتى ان فوزها على بلغاريا لا يضمن لها بلوغ الدور الثاني، لأنه مرتبط بنتيجة نيجيريا التي ضمن المركز الاول برصيد ٦ نقاط والباراغواي الثانية ولها نقطتان. اما اسبانيا فتملك نقطة واحدة وبالتالي يتوجب عليها الفوز وخسارة او تعادل الباراغواي.

وقدم المنتخب الاسباني الى المونديال لابساً ثوب المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب، لكن سقوطه امام نيجيريا ٢-٣ في مباراته الاولى افقده توازنه فخاض لاعبوه المباراة الثانية ضد الباراغواي، مرتبكين، وحصلوا على نقطة واحدة لا اكثر.

ولا شك ان المدرب خافيير كليمنتي سيدفع الثمن غالياً في حال خروج منتخبه من الدور الأول وأغلب الظن أن الإتحاد المحلي سيقيله.

ومن المتوقع أن يزج كليمنتي بمهاجم ريال مدريد الصاعد فرناندو مورينتيس منذ البداية ليكون آخر أمل، وهو الذي سجل اربعة اهداف في ثلاث مباريات تجريبية.

ويقول مورينتيس: «اريد ان اعطي كل ما في وسعي من اجل الوان بلدي، واذا نجحنا في التأهل فإن كل شيء جائز بعد ذلك».

ولا تزال بلغاريا تملك املاً في بلوغ الدور الثاني أيضاً لكن ذلك يمر بالفوز على اسبانيا وعدم فوز الباراغواي على نيجيريا أيضاً.

ويعاني المنتخب البلغاري صعوبات داخل الملعب وخارجه. فعلى المستطيل الاخضر لا يبدو التفاهم موجوداً بين اللاعبين في جميع الخطوط وهناك الكثير من المشكلات بين أفراده. وزاد الطين بلة عدم عودة «المشاكس» خريستو ستويتشكوف وزميله لوبيسلاف بينيف الى مقر اقامة المنتخب قبل يومين (بعد يوم من الراحة)، وذلك من دون إذن رسمي من المدرب، ويواجه اللاعبان غرامة كبيرة.

وعلى الرغم من تقدمه في السن يبقى ستويتشكوف الذي سجل ٣٦ هدفاً في ٧٣ مباراة، بيضة القبان في المنتخب الى جانب لاعب الوسط النشيط كراسيمير بالاكوف.

● نيجيريا - الباراغواي ●

وفي المجموعة ذاتها تلتقي نيجيريا والباراغواي في تولوز. وتخوض نيجيريا المباراة بأعصاب هادئة بعدما ضمنت المركز الأول. وقد يلجأ مدربها الصربي بورا ميلوتينوفيش إلى إعطاء الفرصة لبعض الاحتياطيين لتجربتهم واراحة الاساسيين للدور الثاني.

وتأمل الباراغواي في الفوز لانه يضمن لها بلوغ الدور الثاني لكنها لم تسجل اي هدف في مباراتين حتى الان، نظرا لعدم فاعلية خط الهجوم، وربما ينقذ حارس مرماها الموقف بالتسجيل من احدى الركلات الثابتة وهو الذي هز الشباك ٣٤ مرة منذ احترافه منها ٤ اهداف مع المنتخب والاخرى مع فريقه فيليز سارسفيلد الأرجنتيني.

● فرنسا - الدنمارك ●

تلتقي فرنسا والدنمارك في ليون ضمن المجموعة الثالثة في مباراة لتحديد هوية صاحب المركز الأول. ويملك المنتخب الفرنسي الافضلية لان التعادل يكفيه خصوصاً انه يلعب على أرضه وبين جمهوره بيد انه سيخوض اللعبة من دون صانع العابه الفذ زين الدين زيدان الذي طرد في المباراة الاخيرة ضد السعودية وأوقفته لجنة الإنضباط مباراتين، ويرجح ان يحل روبير بيريس مكانه على ان يبدأ يوري دجوركاييف أساسياً.

ويهم المنتخب الفرنسي ان يحتل المركز الاول كي يتحاشى مواجهة البرازيل في ربع النهائي. اما بالنسبة الى المنتخب الدنماركي فلم يضمن بعد بطاقة الدور الثاني والتعادل يكفيه لبلوغ هدفه، وحتى خسارته بهدف نظيف قد تكون جواز سفره أيضاً شرط الا يفوز المنتخب الجنوب افريقي على نظيره السعودي بأكثر من هدفين.

ويحتفل الحارس الدنماركي العملاق بيتر شمايكل بتحطيمه الرقم القياسي المحلي من حيث عدد المباريات الدولية عندما يخوض مباراته الـ ١٠٣، علما بأن الرقم السابق هو ١٠٢ ومسجل باسم مورتن اولسن مدرب اياكس امستردام الهولندي حالياً.

ويغيب عن المنتخب الدنماركي مورتن فيغهورست وميكلوس مولنار لطردهما.

● السعودية - جنوب افريقيا ●

تريد السعودية انقاذ ماء الوجه، عندما تقابل جنوب افريقيا في بوردو ضمن المجموعة الثالثة. ويؤكد المدرب محمد الخراشي الذي عين خلفاً للبرازيلي كارلوس ألبرتو باريرا بأن المنتخب سيقدم صورته الحقيقية.

ويعرف المدرب الجديد لاعبيه جيداً اذ سبق ان قادهم الى احراز كأس الخليج عام ١٩٩٦، ولا شك ان المدرب الجديد - القديم سيعطي الفرصة لبعض البدلاء، امثال نواف التمياط وفهد المهلل، بعد ان ألمح الى ان بعض الاحتياطيين يستحق ان يكون اساسياً.

ومع ان الوقت بات متأخراً، يتعين على الخراشي ان يجد حلاً لعقم خط الهجوم الذي فشل في هز الشباك في مبارياته الخمس الاخيرة، وسيلعب المباراة من دون محمد الخليوي الذي طرد في المباراة ضد فرنسا.

ولن يكون امام جنوب افريقيا الا الإعتماد على الهجوم الضاغط والمكثف والعقلاني بعيداً عن التسرع لتسجيل اكبر عدد من الاهداف، وهي تأمل في الوقت نفسه بخسارة الدنمارك امام الدولة المضيفة.

نظام التأهل إلى الدور الثاني

● باريس - «و.ص.ف» - يبلغ الدور الثاني المنتخبات التي تحتل المركزين الأول والثاني ضمن المجموعات الثماني في نهائيات كأس العالم بحسب تسلسل النظام التالي:

أولاً: عدد النقاط.
ثانياً: فارق الأهداف العام.
ثالثاً: عدد الأهداف التي سجلها كل فريق.
رابعاً: نتيجة المنتخبين في لقائهما المباشر.
خامساً: سحب القرعة في حال التعادل التام.

ويقام الدور الثاني (من ٢٧ إلى ٣٠ حزيران) وربع النهائي (٣ و٤ تموز) ونصف النهائي (٧ و٨ تموز) على طريقة خروج المغلوب.

وفي حال تعادل الفريقان في الوقت الأصلي يمدد الوقت لشوطين اضافيين مدة كل واحد منهما ١٥ دقيقة شرط أن تطبق خلاله قاعدة الهدف الذهبي، أي يفوز المنتخب الذي يسبق منافسه الى التسجيل. وفي حال استمرار التعادل بين الفريقين بعد انتهاء الوقتين الأصلي والأضافي يلجأ المنتخبان الى الركلات الترجيحية لتحديد الفائز.

حكام المباريات ال ١٢ الاخيرة من الدور الاول



* جمال الغندور *

● باريس - و.ص.ف - أذاع الإتحاد الدولي لكرة القدم اسماء الحكام الذين سيديرون المباريات ال ١٢ الأخيرة من الدور الاول لمونديال فرنسا على الشكل التالي:

الاربعاء ٢٤-٦: اسبانيا - بلغاريا: الهولندي ماريو نفان در اينده. فرنسا - الدنمارك: الايطالي بييرلويجي كولينا. نيجيريا - البارغواي: التايلاندي بيروم اون براسيرت. جنوب افريقيا - السعودية: التشيلي ماريو سانشيز يانتن.

الخميس ٢٥-٦: بلجيكا - كوريا الجنوبية: البرازيلي مارسيو ريزندي دي فريتاش. هولندا - المكسيك: السعودي عبد الرحمن الزيد. المانيا - ايران: البارغوياني ابيفانيو غونزاليز تشافيز. الولايات المتحدة - يوغوسلافيا: المصري جمل الغندور.

الجمعة ٢٦-٦: رومانيا - تونس: الاسترالي ادوارد ليني. كولومبيا - انكلترا: المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر. اليابان - جامايكا: النمساوي غونتر بينكو. الارجنتين - كرواتيا: المغربي سعيد بلقولة.

فوغتس يعرف بأن الإتحاد الألماني فكر بالإنسحاب بعد أحداث الشغب في لنس

● نيس (فرنسا) - «و.ص.ف.» - اعترف مدرب المانيا، بيرتي فوغتس، أمس الثلاثاء، بأن الإتحاد الألماني لكرة القدم فكر بالإنسحاب من المونديال بعد الأحداث التي تسبب بها مشاغبون ألمان يوم الأحد في لنس وأصيب خلالها رجل شرطة فرنسي لا يزال في حالة الخطر.

وشجب فوغتس، بغضب، فكرة الإنسحاب واعتبرها هجوماً عليه شخصياً. وقال: «علمت بفكرة الإنسحاب عند الساعة الثانية صباحاً (ليل الأحد/ الإثنين) مما أثار غضبي».

وصرح المدرب الألماني في مؤتمر صحافي بدا فيه متوتراً «تأذيت كثيراً من مشروع الاتحاد وأعتبره هجوماً عليّ شخصياً»، وأضاف: «اتصلت برئيس الإتحاد، ايجيديوس براون، وطرحت عليه بعض الاسئلة».

وقد تسربت، أمس الأول، أنباء مفادها ان المانيا طلبت رسمياً الإنسحاب من المونديال بعد أحداث لنس، لكن الطلب جوبه بالرفض من الإتحاد الدولي (فيفا)، الذي نفى نفياً قاطعاً هذه الأنباء.

الألمان أســـيــــاد التـــشـــويق

* يجعلون المستحيل ممكناً *

● باريس - «و.ص.ف» - قال المدرب الألماني، بيرتي فوغتس، إثر ادراك منتخبه التعادل (٢:٢) مع يوغوسلافيا (الأحد) بعدما كان متخلفاً (صفر:٢) «جعلنا المستحيل ممكناً».

وهذا الأمر اختصاص ألماني مصنوع من خليط من الفخر والارادة الصلبة يتكرر في كل كأس عالم.

وما شهده المنتخب اليوغوسلافي قبل ربع ساعة على صفرة النهاية، سبق له ان خبره خلال كأس الأمم الاوروبية العام ١٩٧٦. فكان المنتخب الألماني متخلفاً يومها (صفر:٢) لكنه تمكن من تسجيل أربعة أهداف (اثنان في الوقت الإضافي) طبقاً للتقليد الألماني.

وكان الألمان «جعلوا المستحيل ممكناً» اعتباراً من العام ١٩٥٤ وفي كأس العالم تحديداً، وكان ذلك في المباراة النهائية ضد المنتخب المجري الذي لم يكن قد خسر منذ ست سنوات عندما كان المجريون متقدمين (٢:صفر) وبدا ان الأمر محسوم، لكن ذلك لم يكن صحيحاً. وفازت المانيا في النهاية (٢:٣)، ودخل هذا الفوز تاريخ كرة القدم الألمانية.

ومنذ ذلك التاريخ، يحترم الألمان هذا التقليد. ففي العام ١٩٦٦ كان الانكليز متقدمين (٢:١) عندما عادل الألمان في الدقيقة ٩٠. وواصلوا هذا التقليد في نصف نهائي مونديال ١٩٧٠ فعادلوا ايطاليا في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي (١:١) لكنهم خسروا في الوقت الاضافي (٣:٤).

وفي نصف نهائي مونديال المكسيك العام ١٩٨٦، كان الفوز أقرب للفرنسيين بعد تقدمهم (٣:١) في الوقت الاضافي لكن الألمان عادلوا النتيجة وفازوا بركلات الترجيح للوصول الى المباراة النهائية.

وفاز المنتخب الألماني بكأس العالم ١٩٧٤ وكأس الأمم الاوروبية ١٩٩٦ رغم ان الهولنديين والتشيكيين هم الذين بادروا الى التسجيل. وكان أوليفر بيرهوف هو الذي سجل هدفي الفوز لألمانيا في كأس الأمم الاوروبية الأخيرة، وهو ذاته الذي سجل هدف التعادل ضد يوغوسلافيا يوم الأحد.

وكل الذين واجهوا الألمان يقولون: الألماني لا يستسلم أبداً مثل فرانتس بكنباور الذي واجه الإيطاليين عام ١٩٧٠ ويده مربوطة بحمالة.

الصحافة التونسية تتحدث عن «الأوهام الضائعة»

● تونس - «و.ص.ف» - أشارت الصحف التونسية، أمس الثلاثاء، إلى «خيبة الأمل» الكبيرة لدى التونسيين بعد خروج منتخبهم من الدور الأول لمونديال فرنسا إثر خسارته امام كولومبيا (صفر - ١) ضمن المجموعة السابعة أمس الأول الإثنين.

وتحت عنوان «خيبة الأمل» هاجمت صحيفة «لا پرس» التي تصدر بالفرنسية «الخجل الهجومي غير المعقول» للمنتخب التونسي، معتبرة انه «في كرة القدم، المنتخب الذي لا يسجل في نهائيات كأس العالم يخرج بالتأكيد من الدور الأول، وكان لاعبونا مشلولين أمام مرمى الخصم».

وأضافت: «كرة القدم ليست دفاعاً أو منع الخصم من التسجيل، بل يجب ان تعرف كيف تسجل الأهداف».

من جهتها، اختارت صحيفة «لوتان» عنواناً بارزاً هو «من الأمل الى الغضب» وأشارت أيضاً إلى «خيبة الأمل المريرة».

ورأت الصحيفة «ان الهجوم المريض والعجز لدى التونسيين، في ظروف مؤاتية جداً للذهاب بعيداً حتى تحقيق الطموحات، أحدثا، ليس خيبة أمل وحسب وإنما أثارا الغضب أيضاً».



* اعداد: فاتنة جولاني *

توهج شمسي قد يعطل الاتصالات العالمية

● تشير صورة «ڤيديو» جديدة لتوهج شمسي متفجر الى احتمال حدوث سلسلة من عواصف شمسية عاتية يمكن ان تعطل الاتصالات العالمية وتشكل خطرا على الطيران بارتفاعات عالية.

ويقول الان تايتل كبير الباحثين بمعهد ستانفورد لوكهيد للبحث العلمي في بالو ألتو ان دورة العواصف والبقع الشمسية الحالية التي تستغرق ١١ عاما وينتظر ان تصل الى ذروتها في عام ٢٠٠١ يمكن ان تتمخض عن توهجات شمسية من القوة بحيث تعطل أجهزة النداء اللاسلكي وتوقف عمل الاقمار الصناعية اثناء غزوها المجال المغناطيسي للارض.

وقال تايتل ان هذا لن يؤثر على رحلات الطيران العادية، لكن الطائرات العسكرية التي تحلق على ارتفاعات شاهقة يمكن ان تتعرض لمستويات مرتفعة من الاشعاع، وأدلى تايتل بهذه الملاحظات لرويترز قبل ان يقدم الڤيديو الذي صوره علماء وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» الى الاجتماع السنوي للجمعية الفلكية الامريكية في سان دييجور. أظهرت الصورة انفجارا قصيرا الامد ولكنه ساطع جدا في الغلاف الجوي الشمسي يوم ٣١ أيار، تم رصد الانفجار بواسطة تلسكوب مركب على مركبة فضاء أطلقتها ناسا.

كان طول الانفجار ٨٨ الف كيلومتر وعرضه ٣٢٢ كيلومترا وسرعته ٣,٢ مليون كيلو متر في الساعة. اطلقت المركبة الفضائية «ترس» من قاعدة فاندنبرج بكاليفورنيا في أول نيسان الماضي كجزء من مشروع دولي لدراسة هذه العواصف العاتية وفترات الهدوء النسبي على سطح الشمس اثناء دورتها الحالية، قال تايتل لرويترز «كل الاتصالات على موجات الراديو ستتأثر وكل مرة يحدث فيها وهج شمسي يحدث نوع من الاعطال في الاتصالات».

العوامل النفسية والضحك وسيلة هامة للمعالجة

المهرجون يساهمون في تخفيف آلام المرض

● دعا الدكتور «روديجر فابيان» رئيس الهيئة الالمانية لمعالجة الآلام والاوجاع الى ضرورة زيادة الاهتمام بالطرق المؤدية الى تخفيف الآلام والاوجاع التي يعاني منها المرضى وعدم اكتفاء الاطباء بتشخيص الامراض ووصف الادوية فقط، مؤكدا ان من أهم الاسباب الرئيسية المؤدية الى الانتحار هي الآلام الشديدة التي ترافق بعض الامراض، وان كل خامس حادثة انتحار في المانيا تعود الى الرغبة في التخلص من عذاب الالم التي يعاني منه الاشخاص الذين يلجأون الى وضع حد لحياتهم، وبالتالي لآلامهم الحادة، منتقداً بذلك عدم توفر متخصصين بمعالجة الآلام.

وأشار الدكتور فابيان الى ان معالجة الآلام والاوجاع لا تقتصر فقط على النواحي الفيزيولوجية التي درج عليها الاطباء في معالجة اوجاع مرضاهم، واعطائهم الادوية والعقاقير التي تدخل في تركيبها مواد التخدير والمسكنات المعروفة، بل ان هذه المعالجة يجب ان تتركز وبصورة خاصة على العوامل النفسية والاجتماعية المحيطة بالمرضى، ودعا الى مضاعفة الاهتمام بهؤلاء المرضى من النواحي النفسية، ووضع برامج معالجة خاصة تخفف من الآمهم وشعورهم باليأس تجمع بين الطرق الفيزلويوجية والنفسية معا، وخاصة تخفيف الالم عن المريض من خلال اجراء محادثات خاصة معه وتشجيعه نفسيا وتوفير الاجواء المريحة المحيطة به، الى جانب مشاركته في بعض التمارين الرياضية واللقاءات الشخصية مع الآخرين، واستخدام الموسيقى بهدف تخفيف آلام الوحدة والمرض والعزلة النفسية والاجتماعية، في اطار شعار ترفعه هذه الهيئة الآلمانية هو: «الموسيقى بدلاً من الحبوب والعقاقير المسكنة).

وقد عمد أحد مستشفيات الاطفال الالمانية الى استئجار عدد من مهرجي سيرك قريب لتقديم لوحات تمثيلية فكاهية في قاعة خاصة في المستشفى يحضرها الأطفال المرضى ينسون خلالها اوجاعهم وآلامهم، كما يقدم لهم ساحر خاص بعض العابه المسلية، ويسمح لهم بالمشاركة فيها لازالة شعور الوحدة والعزلة عنهم.

وتتعاقد بعض المستشفيات الالمانية في غرب المانيا، مع مدرسة خاصة انشئت قبل سنوات لتخريج المهرجين والممثلين الساخرين، مقرها مدينة هانوفر، كي يقدم طلبتها عروضا تمثيلية ساخرة ومضحكة للمرضى الصغار مما يساعد على شفائهم وتخفيف الآلام عنهم وانتزاع الخوف بل ان هذه المعالجة الضاحكة، تطبق اليوم في بعض المشافي الالمانية الخاصة



وتساهم في معالجة المرضى البالغين وشفائهم. ويقول الدكتور كريستيان هيك، رئيس القسم الثقافي في مشافي جامعة مونستر الالمانية، ان مهمة مهرجي المستشفيات تتجاوز الضحك والسخرية وتصل الى أعماق المعالجة النفسية والاجتماعية وخاصة لدى مرضى السرطان والقلب والدورة الدموية، وبعض الامراض التي يعجز الطب عن التخفيف من آلامها الحادة، كما يعجز افراد الاسرة عن ازالة آثارها النفسية، بينما يستطيع المهرج ابعاد المريض عنها او التفكير بها بصورة دائمة .ويعكف الاطباء الالمان في الوقت الحاضر على دراسة آثار الضحك في تخفيف الآلام البدنية والنفسية لدى المرضى، وذلك في اطار اختصاص علمي وطبي جديد يدعى «جيلوتولوجي»، وهي كلمة مأخوذة عن كلمة «جيلوس» اليونانية القديمة التي تعني الضحك، حيث تمكن هؤلاء الأطباء من تحديد العديد من آثار الضحك على الانسان، اذ ان الضحك يطلق في الجسم هرموني الادرنالين ونورادرينالين الذين يساعدان في الحد من الالتهابات الداخلية، كما يزيد الضحك من مناعة الجسم، ويخفف الشعور بالالم ويزيد من فعالية القلب والذهن. ويؤكد البروفسور جيرد اولنبورك الاستاذ في معهد امراض المناعة في جامعة كولونيا الالمانية ان الضحك والمطالعة المسلية والاحاديث العائلية والافلام والمسرحيات الضاحكة تساعد على ازالة التوتر عن المرضى مما يساعد في معالجتهم وشفائهم، وازالة المخاوف عنهم وتحسين نفسيتهم بصورة تنعكس على صحتهم العامة.

مركب من الأرز ربما يساعد في وقف السرطان

● قال باحثون ان مركبا طبيعيا من نباتات ما بين الارز وفول الصويا يمكن ان تساعد في وقف تطور السرطان وتراجعه.

وقال الدكتور ابو الكلام شمس الدين استاذ الباثولوجيا في كلية الطب بجامعة ماريلاند ان المركب وأسمه «اينوسيتول هكسافوسفيت» تصدى لسرطان القولون والكبد والثدي وانواع اخرى من الاورام في الفئران. وقال شمس الدين وزملاؤه انهم وجدوا ان المركب الذي يشار اليه اختصارا باسم «اي.بي6» والموجود في الارز ونخالة القمح والبقول مثل فول الصويا وفي معظم خلايا الثديات يبدو انه يعيد الخلايا السرطانية الى سابق عهدها ويتميز السرطان بنمو الخلايا على نطاق لا يخضع للتحكم. الا ان شمس الدين يقول ان العقار الجديد يجعل نمو الخلايا طبيعيا وينشط جين الوراثة «بي ٥٣» المعروف بتصديه للسرطان. وقام شمس الدين بتجربة العقار في انابيب الاختبار وعلى الفئران وقال في بيان ان «عدد وحجم الاورام انخفض الى الثلث، وانخفض انشطار الخلايا الى النصف». وفي مقال له ذكر شمس الدين انه بمجرد علاج الخلايا بالعقار الجديد فانها بدأت في النمو بصورة طبيعية.

وقال انه ظهر ان العقار الجديد يمنع تكون حصوات المرارة ويساعد في خفض نسبة الدهون في الدم وحماية عضلات جدار القلب خلال الازمات القلبية ومنع التصلب. ولخص شمس الدين النتائج التي توصل اليها مع فرق بحث اخرى في كلمة القاها امام الندوة الدولية الاولى حول الوقاية من الامراض باستخدام «اي.بي6».

البحث عن اكسير الحياة لاعادة الشباب

● الشيخوخة نهاية حتمية لكل انسان، لكن تعني للكثيرين الموت البطيء وتراجع المقدرات الفكرية والجسدية، او بكلمة اخرى العد التنازلي نحو نهاية حياة انسان عاش الشباب وعنفوانه وحقق انجازات لا يستطيع تحقيقها في مرحلة الشيخوخة. وحلم العلماء في اعادة الشباب الى الكائن البشري بدأ منذ القدم، وحمل الانسان هذا الحلم عبر الاجيال المتعاقبة الى ان اتت التكنولوجيا التي يمكن ان تساعده في تحقيق هذا الحلم.

ويحاول العلماء منذ سنوات اعادة الحيوية والشباب للجسم عن طريق اعطاء بعض الهرمونات التي يعتقد ان نقصها يؤدي الى الشيخوخة مثل هرمون الميلاتونين، وهرمون DHIEA ، وهرمون التستسيترون، وحاليا توجه الاطباء لاستخدام هرمون النمو كوسيلة لاعادة الشباب.

ففي بداية العام الحالي تصدر هرمون النمو العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام، وذلك عندما استخدمه السباحون الصينيون لتحسين ادائهم الرياضي. وحاولت بعض الشركات الدوائية الامريكية والاوروبية استخدام هذا الهرمون كإكسير لاعادة الشباب، حيث روج بتكلفة الف جنيه استراليني للشهر الواحد، وذلك على امل ان يعيش متعاطيه لعمر ١٤٠ سنة، لكن السؤال هل اعطاء هذا الهرمون ضروري للجسم في سن الشيخوخة، وما هو مدى سلامته على الجسم؟

هرمون النمو او سوماتوتروفين هو من المركبات البروتينية التي تؤثر على الجسم بشكل كبير في مرحلة النمو والتطور. يفرز الهرمون من الغدة النخامية الموجودة في قاعدة الدماغ وتتم السيطرة على كميته من قبل هرمونات الجسم الاخرى بآلية تعرف باسم «التلقيم الراجع» يقوم الهرمون بتحريض نمو العظام ونسج الجسم الاخرى، وله دور في الاستقلاب اي تمثل الهرمونات والشحوم والكاربوهيدرات في الجسم. ويعتبر هرمون النمو الهرمون الاساسي المطلوب لتطور الاطفال ونمو الشباب. ويزداد افراز الهرمون في الجسم بعد الولادة ويبلغ ذروته في سن الـ١٢ من العمر، ويبقى مرتفعا في الجسم حتى سن الثلاثين. وبعد ذلك تتراجع نسبة الهرمون تدريجيا، وعندما يصل الانسان الى عمر ٧٥ عاما تبلغ نسبة الهرمون الى اقل ما يمكن في الجسم.

ويرى بعض الاطباء ان اعطاء هذا الهرمون للمسنين يعيد لهم الحيوية والنشاط ويعيد عهد الشباب لهم. لكن البعض الآخر يرى ان اعطاء الهرمون للاعمار المتقدمة قد يحمل خطورة على الانسان. ويحتاج اعطاء الهرمون الى مراقبة دقيقة للمقادير التي يجب تناولها، حيث يجب ان تكون كافية لاعادة تجدد الخلايا وليس لتحريض عملية النمو مرة اخرى يعطى الهرمون على شكل حقن عضلية، وقد سمحت ادارة الغذاء والدواء الامريكية باستخدام هذا الهرمون من اجل مكافحة الشيخوخة منذ اشهر قليلة، والآن سمحت السلطات البريطانية باستخدامه للمعالجة في بعض المراكز الطبية في لندن واستنادا الى دراسة قام بها الدكتور ادماند تشوين فان اعطاء الهرمون لمدة ١٨٠ يوما، اربع حقن في الاسبوع يؤدي الى تحسن قوة العضلات لدى ٨٨ في المائة، وانخفاض الشحوم لدى ٧٧ في المائة، واختفاء التجاعيد لدى ٥١ في المائة، وشفاء جروح قديمة لدى ٥٥ في المائة، وتحسن الذاكرة لدى ٦٣ في المائة، وزيادة النشاط الجنسي لدى ٧٥ في المائة، من الاشخاص. كما اعطى الدكتور تشوين مرضاه هرمونات اضافية مثل هرمون الميلاتونين وهرمونات الغدة الدرقية.. الخ.

لكن دراسات اخرى وجدت ان اعطاء هرمون النمو بكميات عالية قد يؤدي الى امراض قلبية، وانضغاط في بعض الاعصاب المحيطة وربما السرطان. وعبر البروفيسور اوميند كورام استاذ الهرمونات في جامعة ويسكنسون في امريكا عن تخوفه من استخدام هرمون النمو الروتيني، حيث قال انه يمكن ان يسبب مرض السكري، كما ان فائدة هذه الهرمونات غير مثبتة، وقد يكون الترويج لها خطأ علميا.

لغز:

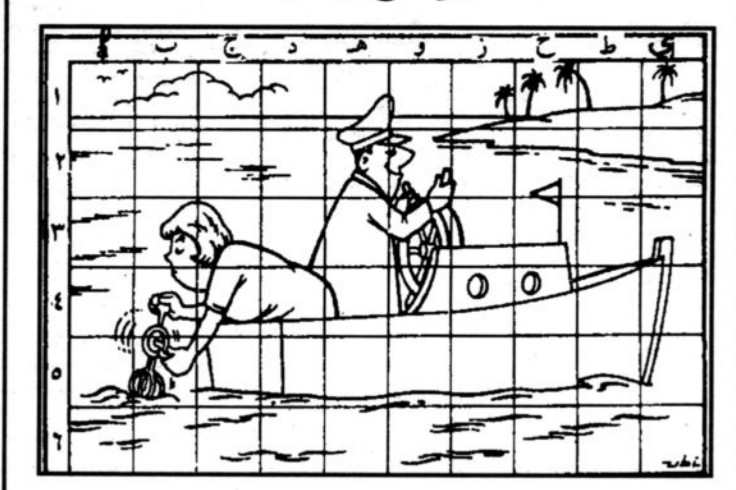
الكتل الحجرية الثلاث

وجد عالِم الاثار ان هنالك ثلاث كتل حجرية ناقصة عندما حاول ان يعيد بناء الجدارية الاصلية (الصورة الكاملة في الزاوية العليا الى اليسار).

فما هي هذه الكتل الثلاث الناقصة؟

لغز:

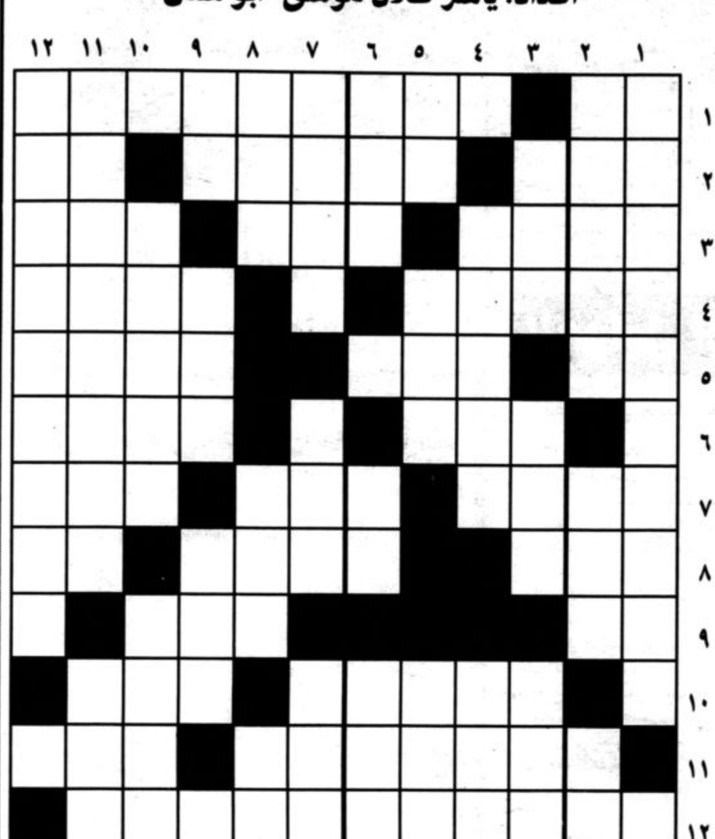
المربعات المتشابهة



اية ثلاث مربعات تتشابه؟ (استعمل الاعداد من (١) الى (٦)، والحروف من (أ-ي) للاشارة.

كلمات متقاطعة

اعداد: ياسر طلال موسى- ابو سنان



افقيا:

١- مختلفان -احد الخلفاء الراشدين.
٢- مدينة مصرية- بنطال- والد(معكوسة).
٣- اسجل-كراهية(معكوسة)-تشي.
٤- دول-يضع اكليلا(معكوسة).
٥- للسؤال-ما يكسو العظم-مظلم.
٦- يصدر صوتا (للنحل)-يحضا.
٧- الاسم الثاني لمطرب مصري-منزل-الاسم الثاني للمنسق الامريكي.
٨- سهّل-علم مذكر-للتعجب.
٩- مختلفان-اشتم.
١٠- السن-اغنية لام كلثوم.
١١- مجموعة القوانين(معرفة)-اصر.
١٢- مخيمان لبنانيان وقعت فيهما مجزرة رهيبة.

عموديا:

١- طائر من فصيلة الكواسر.
٢- السم الثاني لمطربة عربية-٢٤ ساعة-احد الوالدين.
٣- احب-اداة موسيقية(معكوسة)-علم مؤنث(معكوسة).
٤- عكس «سريان»(معكوسة)-عند.
٥- شتم(معكوسة)-ضمير منفصل - حجم(معكوسة).
٦- نجيب-حاجز(معكوسة)-سب(معكوسة).
٧- احترم-حصل على-قصّ.
٨- ظهر-قذف-تشاهد(معكوسة ومجزومة).
٩- صاحب-يفك(معكوسة)-شعوري (معكوسة).
١٠- جوال(معكوسة)-علم مذكر.
١١- الاسم الثاني لشاعر جاهلي-وجع(معكوسة).
١٢- عاصمة جزيرة مادورا في اندونيسيا.

حل الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١-سعيدعويطة-ساموس-٢-مبارك-شوكينغ-دل-٣-يدس-اوكلاهوما-٤-رافق-كبا-اليم-٥-تل-رتشارد بورتون-٦-تمكنت-لم-ون-اقص-٧-وجدتموه-تنساب-٨-فينش-لدود-تلعفر-٩-يداهمون-ريوكيو-١٠-قم-والت دينزي-اق-١١-جرارة-يير-ام-١٢-اذننة-لو-عيناتا-١٣-بون-يبادرون-عدت-١٤-عبورنا-وجنات-حل-١٥-اجينور-هدموها-١٦-ديريك-اسلام اباد.

عموديا:

١-سميرة توفيق-ابعاد ٢-عبد المجيد مجذوب-٣-ياسف-كدنا-رينوار-٤-در-قرنتشهوان-رجي-٥-عكا-تتم-مارتينيك-٦-شلو-ولولة-بان-٧-يشك-الهدنة-لا-وا-٨-طولكرم-ديودورس-٩-تكابد-تدريب-رج-١٠-يهابون-يزرعونها-١١-س.س.و-ونستون-بنادم-١٢-اغمار-الكيان-تما-١٣-التابعي-عام-بو-١٤-ود-بوق-فوق-تدلها-١٥-سليم نصار-الاتحاد.

حل لغز الكسارة

القطعتان

(ب) و (ي)

حل لغز الفوارق العشرة

١- كم سترة الرجل المذعور الايسر اقصر ويكشف عن كم القميص.
٢- غلاف الكتاب الذي يرميه الى فوق غلافه اسود.
٣- نافذة المكتبة اعرض.
٤- الساعة تشير الى وقت متأخر.
٥- غلاف كتاب اختفى من لوحة الاعلان عن «كتب جديدة».
٦- ربطة عنق امين المكتبة مقلمة.
٧- المرأة حاملة المظلة ذقنها مزدوج.
٨- حذاؤها مختلف.
٩- الرجل الذي يقرأ في الزاوية اليسرى له سالف طويل.
١٠- اللوح الزجاجي في باب المكتبة اصغر.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

برامج الاربعاء: ٩٨/٦/٢٤

* القناة الاولى *

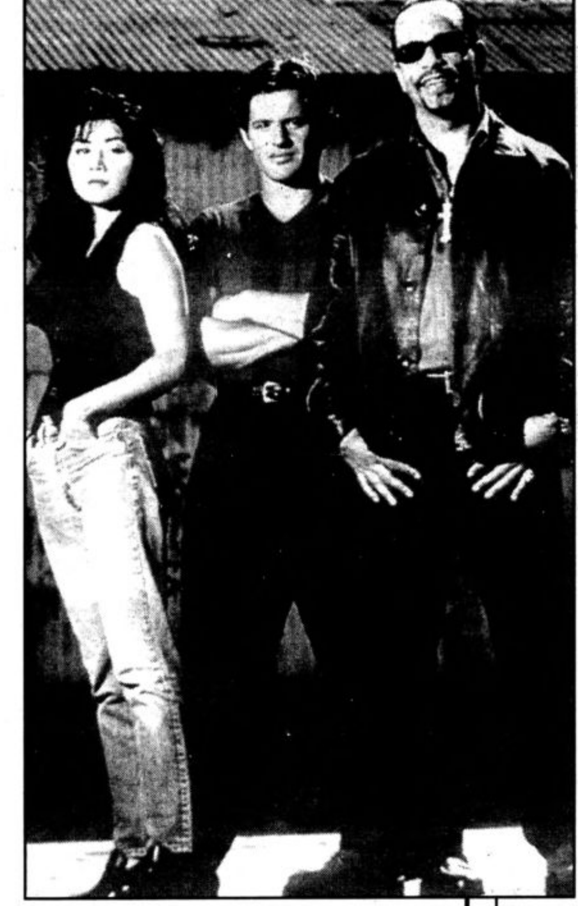
٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- الخطوات الافريقية - الحلقة الثالثة: غانا.
٨,٣٠- سلسلة تعليم الانجليزية.
٩,٠٠- علوم: الطاقة النووية.
٩,٢٥- لغة انجليزية.
٩,٤٠- حساب.
٩,٥٥- بلادنا الصغيرة: مرة في تل ابيب.
١٠,٠٠- فترة الصغار العربية.
١١,٠٠- علوم.
١١,٤٠- البحر المتوسط ومحيطه - الحلقة (٣٤).
١٢,١٠- ننظر الى اعلى: المطر ودورة المياه.
١٢,٣٠- موسيقى.
١٣,٠٠- فن.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠- باي سيتي - الحلقة التاسعة: اختيار صحيح.
١٥,٠٠- بحيرة حصان النهر - الحلقة التاسعة - «ثلاثون جندياً».
١٥,٣٠- اكس مان.
١٥,٥٥- مسلسل خيالي.
١٦,٢٠- طفل يواجه العالم.
١٦,٤٥- مباريات كأس العالم - فرنسا والدنمارك.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- الاخبار بالعبرية.
١٩,٤٠- الصين. وثائقي.
٢٠,٣٥- استعراض غريغوري هاينس.
٢١,٠٠- الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٤٥- مباريات كأس العالم - اسبانيا وبلغاريا.
٠٠,٠٥- ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠- الدب روبرت - الحلقة (٦٣).
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- الزمن الثالث.
٩,٥٥- ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٦٦).
١٠,٥٠- ارض الميعاد - الحلقة الثامنة «السر».
١١,٤٠- العش الفارغ - الحلقة (٩١).
١٢,٠٥- حب أخوي - الحلقة (٣٤).
١٢,٣٠- قصص مدهشة - الحلقة العاشرة.
١٣,٠٠- هوية سرية - الحلقة (٤٠).
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (١٨١).
١٤,٠٠- تيك تاك.
١٤,٣٠- شارع سمسم «المدرسة رقم ٥».
١٥,٠٠- نقطة التقاء.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٩٧).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- رياضة.
١٨,٠٠- كلهم يحبون ريموند - الحلقة (٢٠) «جيران».
١٨,٣٠- «من وراء الكواليس لفيلم مولان».
١٩,٠٠- «كشف السحرة».
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- رمات افيف ج - الحلقة (١٠٥).
٢١,١٥- ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,٠٠- ملفات في الظلام - الحلقة (١١٧).
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٨١).
٢,٠٠- جاز في البحر الاحمر.
٣,٠٠- عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

رياضيون (أم مجرمون!!)



رياضيون من مسلسلات الاثارة، يتناول حكاية ثلاثة مجرمين يحظون بعفو، شريطة ان يقوموا بفك اسرار جرائم قتل خطيرة (القناة الثالثة-الساعة ٢٠,٢٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الأربعاء صافياً، وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨ ● تل أبيب وضواحيها- ٢٩● حيفا وضواحيها -٢٩● ايلات - ٣٧ ●جبال الجليل - ٢٦● المروج الشمالية - ٣٢٩● جبال المركز والجنوب - ٢٩ ●السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب الشمالي - ٣١ ●بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/٢٣

العملة	«يتسيغ»
●دولار امريكي*	٣,٦٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٤٥ ش.ج
●جنيه استرليني	٦,٠٩٨٩ ش.ج
●فرنك فرنسي	٠,٦٠٦٨ ش.ج
●فرنك سويسري	٢,٤٣٨٠ ش.ج
●دينار اردني	٥,١٧٠٤ ش.ج
●للمسافرين*	٣,٨٥٨٦ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
في الأيام القريبة ستشعر بارتياح نفسي كبير.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تلقى على كاهلك مسؤوليات تستدعي حشد الطاقات.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تشكو من أعباء هي أكثر من قدرتك على الإحتمال.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تواجه صداماً مع مسؤول في إطار العمل أو العائلة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تستقبل ضيوفاً، غير متوقعين، من بلاد بعيدة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تصادفك مشاكل تستدعي منك التوجه إلى الأصدقاء.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتعرف إلى شخصية مرموقة بطريق الصدفة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يشغل بالك غموض يكتنف سلوك أحد المقربين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
شخص غير متوقع، سوف يطلب منك خدمة أو مساعدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حاول التعامل بشكل لائق مع من هم أكبر منك سناً.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
كن ودوداً في محيط العائلة لتساهم في تلطيف الأجواء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تفكر في الارتباط رسمياً بمن تحب.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٤) حزيران

١٩١٠- اليابان تجتاح كوريا.
١٩٤٩- حسني الزعيم يكرس نفسه رئيسا للجمهورية في سوريا في استفتاء يفوز فيه ب ٩٩ في المائة من الاصوات!
١٩٦٠- الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم يؤكد ان الكويت «جزء لا يتجزأ من العراق».
١٩٧٦- اعلان توحيد فيتنام.
١٩٧٦- اندونيسيا تعلن ضم تيمور الشرقية رسميا.
١٩٧٨- اليمن الشمالي: اغتيال الرئيس احمد الغشمي وصنعاء تعلن قطع العلاقات مع اليمن الجنوبي بعد اتهامها بتدبير العملية.
١٩٨٢- جان لو كريتيان اول رائد فضاء فرنسي يشارك في رحلة فضائية على متن المكوك سيوز.
١٩٨٣- طرد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من دمشق.

تنويه واعتذار

الخطأ غير المقصود الذي وقع فيه محرر صفحة الطالب، بالنسبة للكلية الأرثوذكسية العربية، من الأخطاء التي لا يقبل معها أي تبرير. وربما وقع الخطأ بسبب زخم احتفالات مدارسنا بأفواج المتخرجين المباركة، وظروف إعداد مواد هذه الصفحة، التي تضطرنا أحياناً إلى سحب ما أعد لها من مواد، لإتاحة الفرصة أمام نشر أنباء الاحتفالات وأسماء الخريجين.

والحقيقة أن احتفال الكلية الأرثوذكسية سيقام يوم الأحد القادم ٩٨/٦/٢٨، ولذا نقدم اعتذارنا للكلية ومعلميها وأهالي طلابها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٤ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

النيابة تطالب «العليا» بالتشدد في الأحكام ضد الجنائيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة للدولة أمس الثلاثاء، استئنافا الى «المحكمة العليا» ضد قراري حكم أصدرتهما المحكمة المركزية في الناصرة والمحكمة المركزية في تل أبيب، ضد شابين نكلا بقاصرين وقاصرات، وذلك لأن القرارين لا يعكسان مدى خطورة الممارسات التي نفذت. وطالبت النيابة باستئنافها بالتشدد في الحكم ضد الشابين بهدف ردع الآخرين.

وتبين أن المحكمة المركزية في الناصرة، فرضت السجن الفعلي سنتين ونصف السنة على شاب نكل بإبن أخيه، فقد كان يجلده بالحزام ويضربه ويطفئ السجائر على جسده الغض!! وأحيانا كثيرة كان يقيده بسلك كهربائي.

وفرضت المحكمة المركزية في تل أبيب السجن الفعلي سنتين على والد نكل على مدى سنوات ببناته، فقد كان يعتدي عليهن لأتفه الأسباب. وعندما كانت زوجته تدافع عن بناتها، يثور الوالد ويعتدي عليها أيضاً.

وقالت النيابة في استئنافها ان قرارات الحكم الخفيفة التي تفرضها المحاكم على الجنائيين، تبث إشارات ورسائل سلبية للآخرين ولا تردعهم عن ممارسة العنف. والمطلوب في ظروف ارتفاع ظاهرة العنف فرض احكام قاسية ورادعة.

سجون خاصة، ومدنيون يحرسون الشرطة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الثلاثاء، عن خطة تتم دراستها في سلك الشرطة ومصلحة السجون لبناء سجون بملكية شركات تجارية خاصة، كما هي الحال في بعض مناطق الولايات المتحدة والدول الاوروبية.

من جهة اخرى يزداد في الآونة الاخيرة عدد المدنيين الذين يعملون في الشرطة في وظائف ادارية وحتى حراسة مباني الشرطة، وقد وصل عدد هؤلاء المدنيين الى نحو ١٤٠٠ موظف.

وتقول الشرطة انها بدأت بتوظيف هؤلاء بهدف تفرغ رجال الشرطة للمهمات الميدانية الاقرب الى مقدراتهم المهنية.

اليوم، مؤتمر جبهة الناصرة لانتخاب مرشح الرئاسة

اجماع جبهوي نصراوي على ترشيح القائد رامز جرايسي لرئاسة البلدية في الانتخابات المقبلة

●سكرتير جبهة الناصرة، مصباح زيّاد: هذا يعكس الثقة البالغة التي يتمتع بها جرايسي في الجبهة وعلى مستوى الناصرة

●مركز المعركة الانتخابية عن الجبهة، أديب ابو رحمون: كادرنا ينطلق من اليوم لتحقيق الانتصار السادس●



* رامز جرايسي في احد الاجتماعات الشعبية *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ينتخب اعضاء مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماع خاص سينعقد في الساعة السابعة والنصف (١٩:٣٠) من مساء اليوم الاربعاء، في قاعة بيت الصداقة، مرشح الجبهة لرئاسة بلدية الناصرة في الانتخابات المقبلة. وعند ساعة اغلاق باب الترشيحات، الذي استمر منذ اسبوعين حتى مساء امس الثلاثاء، كان رئيس البلدية، القائد الجبهوي رامز جرايسي، المرشح الوحيد من قبل جبهويي الناصرة لهذا المنصب.

وينص دستور جبهة الناصرة الدمقراطية على وجوب ارفاق تواقيع ما نسبته المئوية (١٠٪) من تواقيع اعضاء مجلس جبهة الناصرة باستمارة الترشيح كتزكية اولية للمرشح. الا ان ترشيح القائد الجبهوي، رامز جرايسي، تم بتزكية واسعة جداً من اعضاء مجلس الجبهة، ويضمنهم قيادة جبهة الناصرة المتمثلة بأعضاء مكتب الجبهة وكذلك نواب رئيس البلدية واعضاء البلدية عن كتلة الجبهة.

واكد سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، مصباح زيّاد، ان واقع وجود رامز جرايسي كمرشح وحيد يشير الى الثقة البالغة التي يتمتع بها رئيس البلدية لدى الكادر الجبهوي الواسع. وهذه الثقة، بالضرورة، تعكس الثقة الواسعة التي يتمتع بها القائد الجبهوي رامز جرايسي على مستوى الناصرة، بكل احيائها، خاصة وان عدد اعضاء الجبهة المسجلين رسمياً يتجاوز (١٢٠٠) عضو، وهناك الالوف من مؤيدي الجبهة في المدينة.

ومن جهته اكد مركز معركة انتخابات البلدية عن الجبهة، اديب ابو رحمون انه يراد من المؤتمر المنعقد، اليوم الاربعاء، ان يعكس الانطلاقة الجبهوية تحضيراً للانتخابات المقبلة. وقال ان الجبهة، بكادرها الواسع واجهزتها المختلفة في القطاعات وداخل الاحياء، ستباشر العمل والنشاط نحو تحقيق الانتصار السادس لجبهة الناصرة في انتخابات البلدية، بعد الانتصار الذي تحقق للجبهة في الناصرة في انتخابات مجلس العمال ومجلس «نعمت».

هذا، ويشير هذا الحدث الهام في حياة الجبهة اهتماماً واسعاً، ليس على مستوى هيئات الجبهة فحسب، بل على مستوى عموم المدينة، حيث تجلى ذلك في اللقاءات التي انعقدت تحضيراً للمؤتمر.

رئيس مركز الحكم المحلي في بيان عام:

وزارة العمل ألغت برنامجا لدعم الأولاد في ضائقة!

* من مبلغ (٧٥) مليون شيكل حولت للسلطات المحلية (٣) ملايين فقط * اضراب الاخصائيين النفسيين يحول دون استيعاب التعليم الخاص في مؤسساتهم *



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرمئيل، عادي إلدار، ان وزارة العمل والرفاه حولت مبلغ (٣) ملايين شيكل فقط، من أصل (٧٥) مليون شيكل إلتزمت الوزارة بتحويلها هذه السنة للسلطات المحلية، لدعم برامج دعم الأطفال في خطر وضائقة.

وأشار إلدار الى أن البرنامج الذي أعلنت عنه الوزارة وأبرزته إعلاميا، لم ينفذ وانهار بسبب عدم تحويل الميزانيات. وبذلك تمس الوزارة بالطبقات الضعيفة والمتوسطة. ويمس تقاعس الوزارة عن المساعدة، قال إلدار، بقدرات مكاتب العمل والرفاه في السلطات المحلية وعرقلة عملها لتقديم المساعدات للمحتاجين، تلك المكاتب التي تعالج قضايا عشرات آلاف الاولاد المحتاجين دون الحصول على ميزانيات!

وانتقد إلدار سياسة الحكومة التي أفرزت مئات ألوف العاطلين عن العمل، بالمقابل تقلص الميزانيات المطلوبة لمعالجة القضايا والمآسي الناجمة عن ذلك.

وتبين ان أقسام العمل والرفاه في السلطات المحلية تنوء تحت أعباء طلبات المتوجهين إليها، والذين يعودون دون الاستجابة لها بسبب نقص الميزانيات.

على صعيد آخر يواصل زهاء ألف أخصائي نفسي تربوي الإضراب إحتجاجاً على عدم إستجابة وزارة المالية لمطالبهم بزيادة الأجور وتحسين ظروف وشروط العمل. وينعكس ذلك سلبا على طلاب التعليم الخاص. وقال الدار، «حال الإضراب دون إستيعاب عشرات آلاف الطلاب في التعليم الخاص في أماكن ومؤسسات خاصة لأن الأخصائيين النفسيين لا يشاركون في لجان الفحص والإستشارة».